

# **التربية والتعليم في الأردن : واقع ومؤشرات**

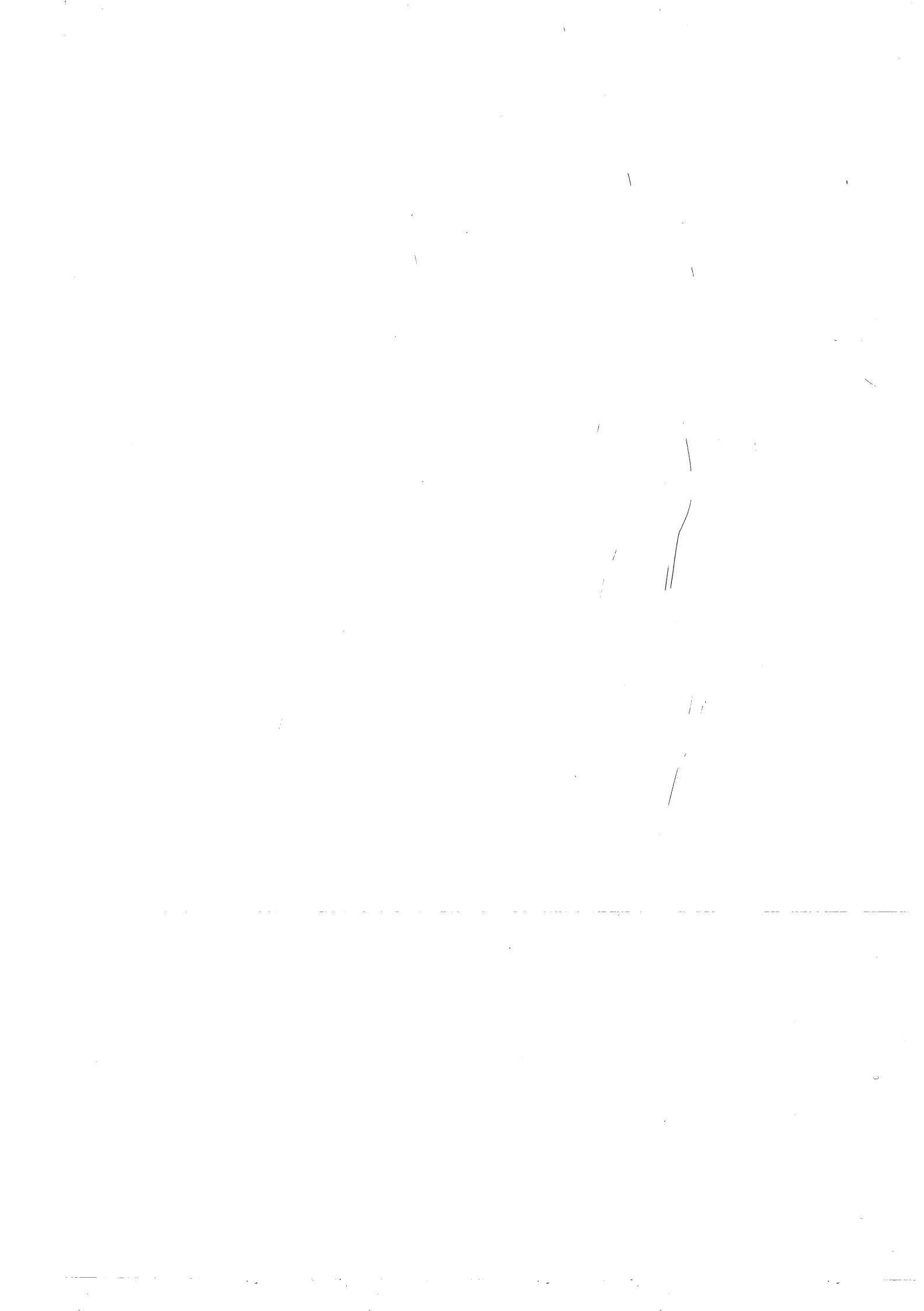
**د. أحمد بطاح      د. غالب فريجات      د. فكتور بله**

**المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي**

**نيسان / ١٩٩٢**

---

قام بمراجعة هذا الكتاب الأستاذ الدكتور عمر الشيخ من الجامعة الأردنية، والدكتور تيسير النهار من المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي، أما البيانات الواردة فيه فقد تم استخراجها من قاعدة المعلومات في المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي، حيث قامت الآنسة أمل الخاروف - التي كان لها دور خاص في إعداد هذا الكتاب - بكتابة برامج الحاسوب واستخراج البيانات وتصنيفها وتدقيقها، وبتوفير مراجع الكتاب من المصادر المختلفة، كما قام الدكتور كابور أهلاوات بتقديم المساعدة في كتابة برامج الحاسوب.



## تقديم

لقد تطور التعليم في الأردن تطورةً هاماً، ويكتفي أن نعلم بأن نسب الالتحاق الصافية بالتعليم في مرحلتي التعليم الأساسية والثانوية بلغ (٤١٪) و(٦١٪) على التوالي، وأن نسبة الأمية الآن تقل عن (٢٠٪). ولكن هذا لا يعني بالطبع أن التعليم لم يعاني من بعض الإخفاقات، أو أنه لا يواجه بعض المشكلات التي تقف في طريقه، ومن هنا تأتي أهمية رصد الواقع التعليمي وتشخيص مشكلاته واستخلاص مؤشراته. ولعل ما يضاعف أهمية هذا الرصد أنه يساعد مستقبلاً في التعرف على ما تم إنجازه من خطة التطوير التربوي التي يتبع تنفيذها "المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي" كأحدى مسؤولياته الرئيسية.

يتتألف هذا الكتاب من ثلاثة أبواب رئيسية، كان الهدف من أولها أعطاء فكرة عن الأوضاع العامة في الأردن (سكانياً، إجتماعياً، ... الخ)، وكان الهدف من ثانيةها إعطاء نبذة عن الوضع التربوي في الأردن (الفلسفة التربوية، الإدارة التربوية، التخطيط التربوي، ... الخ)، أما ثالثتها فكان الهدف منه معالجة التعليم في مرحلتيه الأساسية والثانوية اعتماداً على المعلومات المأخوذة من قاعدة المعلومات في "المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي" للعام الدراسي ١٩٩/٨٩. وفي كل موضوع من الموضوعات التي تم التطرق إليها تحت الأبواب الثلاثة تم تزويذ القارئ، بخلفية نظرية عن الموضوع، ثم بنبذة عامة مدعمة بالإحصائيات والوثائق عن الواقع، ثم بتحليل واستنتاجات عامة، والأمل معقود أن يكون هذا الجهد ذو أهمية لصانع القرار التربوي، وللتقاريء، المهم، وصولاً إلى عملية تربية أكثر فاعلية وإنجاجاً.

د. فكتور به

رئيس المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي

/

## المحتويات

الصفحة	الموضوع	الباب / الفصل
٧-٣	خلفية عامة عن الأردن: - الوضع السكاني - الوضع الاقتصادي - الوضع الاجتماعي - الوضع السياسي	الأول
٧٠-١٠	خلفية عامة عن الوضع التربوي في الأردن: الفلسفة والأهداف التربوية الادارة التربوية التخطيط التربوي التأهيل والتدريب المناهج والكتب المدرسية المرافق التعليمية المدرسية التقنيات التربوية القياس والتقويم الإنفاق على التعليم	الثاني
١٤٩-٧٣	التطور التعليمي وموشراته: مرحلة التعليم الأساسي مرحلة التعليم الثانوي	الثالث
١٥٢		اللاحق
١٦٥		المراجع

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
	المرافق المدرسية، حسب جنس المدرسة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ١
٤٢	المرافق المدرسية في المدارس التي يكون أعلى صنوفها هو الصرف السابع أو أكثر، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٢
٤٣	المرافق المدرسية، حسب موقع المدرسة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٣
٤٣	المرافق المدرسية في المدارس التي يكون أعلى صنوفها هو الصرف السابع أو أكثر، حسب الموقع، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٤
٤٤	المرافق المدرسية في المدارس التي يكون أعلى صنوفها هو الصرف السابع أو أكثر، حسب الملكية، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٥
٤٥	المرافق المدرسية في المدارس التي يكون أعلى صنوفها هو الصرف السابع أو أكثر، حسب السلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٦
٤٦	المرافق المدرسية في المدارس التي يكون أعلى صنوفها هو الصرف السابع أو أكثر، حسب مديريات التربية والتعليم، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٧
٤٨	درجة توفر المرافق التعليمية في المدارس للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٨
٤٩	موازنة وزارة التربية والتعليم للعام المالي ١٩٩٠.	جدول رقم ٩
٦٩	توزيع المدارس الأساسية، حسب الفترة، ومديريات التربية، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ١٠
٧٥	توزيع المدارس الأساسية حسب جنس المدرسة، والموقع، والملكية، والسلطة المشرفة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ١١
٧٦	توزيع المدارس الأساسية، حسب التركيب الصفي لها، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ١٢
٧٧	-	

الصفحة	المجدول	الرقم
٧٩	توزيع المدارس الأساسية حسب حجم المدرسة، والفتررة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ١٣
٨٠	توزيع المدارس الأساسية، حسب عدد الشعب فيها، والموقع، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ١٤
٨١	توزيع المراقب المدرسية المتوفرة في المدارس الأساسية، حسب نوعها والنسبة المئوية لتوفيرها، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ١٥
٨٢	توزيع الطلبة في التعليم الأساسي، حسب الجنس، ومديريات التربية والتعليم، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ١٦
٨٢	توزيع الطلبة في التعليم الأساسي، حسب الموقع، والفتررة، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ١٧
٨٦	توزيع معلمي المرحلة الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ١٨
٨٧	توزيع معلمي المرحلة الأساسية، حسب الموقع، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ١٩
٨٨	توزيع معلمي المرحلة الأساسية، حسب الموقع، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٢٠
٩٠	توزيع مديرى المرحلة الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٢١
٩١	توزيع مديرى المرحلة الأساسية، حسب الموقع، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٢٢
٩٢	توزيع مديرى المرحلة الأساسية، حسب الموقع، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٢٣

الصفحة	الجدول	الرقم
٩٤	توزيع مرشدي المرحلة الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٢٤
٩٥	توزيع مرشدي المرحلة الأساسية، حسب الموقع، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٢٥
٩٦	توزيع مرشدي المرحلة الأساسية، حسب الموقع، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٢٦
٩٧	توزيع مساعدي المديرين في المدارس الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٢٧
٩٧	توزيع مساعدي المديرين في المدارس الأساسية، حسب الجنس، وسنوات الخبرة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٢٨
٩٨	توزيع السكرتاريا في المدارس الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٢٩
٩٩	توزيع السكرتاريا في المدارس الأساسية، حسب الجنس، وسنوات الخبرة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٣٠
٩٩	توزيع أمناء المكتبات في المدارس الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٣١
١٠٠	توزيع أمناء المكتبات في المدارس الأساسية، حسب الجنس، وسنوات الخبرة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٣٢
١٠٠	توزيع قيمي المختبرات في المدارس الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٣٣
١٠١	توزيع قيمي المختبرات في المدارس الأساسية حسب الجنس، وسنوات الخبرة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٣٤

الصفحة	المجدول	الرقم
١٠١	توزيع المستخدمين في المدارس الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٣٥
١٠٢	توزيع المستخدمين في المدارس الأساسية، حسب الجنس، وسنوات الخبرة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٣٦
١١٠	توزيع المدارس الثانوية، حسب نوع التعليم، ومديريات التربية، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٣٧
١١١	توزيع المدارس الثانوية الأكاديمية للذكور، حسب الموقع، والملكية، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٣٨
١١٢	توزيع المدارس الثانوية الأكاديمية للإناث، حسب الموقع، والملكية، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٣٩
١١٢	توزيع المدارس الثانوية الأكاديمية المختلطة، حسب الموقع، والملكية، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٤٠
١١٣	توزيع المدارس الثانوية المهنية للذكور، حسب الموقع، والملكية، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٤١
١١٣	توزيع المدارس الثانوية المهنية للإناث، حسب الموقع، والملكية، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٤٢
١١٦	توزيع المدارس الثانوية، حسب حجمها، ونوع التعليم فيها، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٤٣
١١٦	توزيع مدارس التعليم الثانوي، حسب نوع التعليم، والموقع، وحجم المدرسة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٤٤
١١٧	توزيع شعب المدارس الثانوية، حسب نوع التعليم، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٤٥

الصفحة	المجدول	الرقم
١١٨	توزيع المراافق المدرسية المتوفرة في المدارس الثانوية، حسب نوعها، ونوع التعليم، والنسبة المئوية لنعرفها، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٤٦
١١٩	توزيع طلبة المرحلة الثانوية، حسب نوع التعليم، والموقع، والجنس، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٤٧
١٢٠	توزيع طلبة المرحلة الثانوية المهنية، حسب الجنس، والفرع الدراسي، للعام الدراسي، ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٤٨
١٢١	توزيع الطلبة في التعليم الثانوي، حسب نوع التعليم، ومديريات التربية، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٤٩
١٢٢	مقارنة إحصائية لنتائج إمتحانات الطلبة في امتحان الثانوية العامة، للسنوات الدراسية العشر الأخيرة.	جدول رقم ٥٠
١٢٥	توزيع معلمي المرحلة الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٥١
١٢٧	توزيع معلمي المرحلة الثانوية، حسب الموقع، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٥٢
١٢٨	توزيع معلمي المرحلة الثانوية، حسب الموقع، ونوع التعليم، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٥٣
١٣٠	توزيع مديري المرحلة الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٥٤
١٣٢	توزيع مديري المرحلة الثانوية، حسب الموقع، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٥٥
١٣٣	توزيع مديري المرحلة الثانوية، حسب الموقع، ونوع التعليم، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٥٦

الصفحة	الجدول	الرقم
١٣٥	توزيع مرشدي المرحلة الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٥٧
١٣٦	توزيع مرشدي المرحلة الثانوية، حسب الموقع، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٥٨
١٣٧	توزيع مرشدي المرحلة الثانوية، حسب الموقع، ونوع التعليم، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٥٩
١٣٩	توزيع مساعدي المديرين في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٦٠
١٤٠	توزيع مساعدي المديرين في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، وسنوات الخبرة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٦١
١٤٠	توزيع الإداريين الآخرين في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٦٢
١٤٠	توزيع الإداريين الآخرين في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، وسنوات الخبرة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٦٣
١٤١	توزيع السكرتاريا في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٦٤
١٤٢	توزيع السكرتاريا في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، وسنوات الخبرة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٦٥
١٤٣	توزيع أمناء المكتبات في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٦٦
١٤٣	توزيع أمناء المكتبات في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، وسنوات الخبرة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٦٧

الصفحة	المدول	الرقم
١٤٤	توزيع قيمي للمختبرات في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٦٨
١٤٥	توزيع قيمي للمختبرات في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، وسنوات الخبرة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٦٩
١٤٦	توزيع المستخدمين في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٧٠
١٤٧	توزيع المستخدمين في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، وسنوات الخبرة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	جدول رقم ٧١

## فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
٤٧	المرافق المدرسية في مديريات التربية والتعليم التي تقل فيها نسبة توفر المرافق عن ٥٠٪ للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	شكل رقم ١
٧٦	توزيع المدارس الأساسية حسب السلطة المشرفة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	شكل رقم ٢
٧٧	توزيع المدارس الأساسية حسب التركيب الصفي لها للعام الدراسي ١٩٩٩/٨٩.	شكل رقم ٣
٧٩	توزيع المدارس الأساسية حسب حجم المدرسة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	شكل رقم ٤
٨٣	توزيع طلبة التعليم الأساسي حسب السلطة المشرفة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	شكل رقم ٥
٨٥	توزيع معلمي المرحلة الأساسية حسب الجنس والمؤهل العلمي للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	شكل رقم ٦
٩٢	توزيع مديري المرحلة الأساسية حسب الموضع وسنوات الخبرة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	شكل رقم ٧
١٠٧	السلم التعليمي القديم والمجدي في الأردن.	شكل رقم ٨
١١٥	توزيع المدارس الثانوية الأكاديمية حسب التركيب الصفي للمدرسة للعام الدراسي ١٩٩٩/٨٩.	شكل رقم ٩
١٢٠	توزيع طلبة المرحلة الثانوية المهنية حسب الفرع الدراسي للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	شكل رقم ١٠
١٢٥	توزيع معلمي المرحلة الثانوية حسب نوع التعليم والسلطة المشرفة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	شكل رقم ١١
١٣٢	توزيع مديري المرحلة الثانوية حسب نوع التعليم والمؤهل العلمي والسلطة المشرفة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩.	شكل رقم ١٢

## فهرس الملاحق

الصفحة	المبحث	الرقم
١٥٢	الخطة الدراسية الحالية، والخطة الدراسية المطورة، حسب الصفوف والباحث الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي.	ملحق رقم ١
١٥٣	الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل/الأكاديمي. ( الفرع الأدبي ) .	ملحق رقم ٢
١٥٤	الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل/الأكاديمي. ( الفرع العلمي ) .	ملحق رقم ٣
١٥٥	الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل/الأكاديمي. ( الفرع الشرعي ) .	ملحق رقم ٤
١٥٦	الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل / المهني. ( الفرع التجاري ) .	ملحق رقم ٥
١٥٧	الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل / المهني. ( الفرع الصناعي ) .	ملحق رقم ٦
١٥٨	جدول المجموعات المهنية الصناعية والتخصصات للتعلم الصناعي في مسار التعليم الثانوي الشامل.	ملحق رقم ٧
١٥٩	الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل / المهني. ( الفرع الزراعي ) .	ملحق رقم ٨
١٦٠	الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل / المهني. ( الفرع الفندقي ) .	ملحق رقم ٩
١٦١	الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل/ التمريضي.	ملحق رقم ١٠
١٦٢	الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل / المهني. فرع الاقتصاد المنزلي (أ).	ملحق رقم ١١
١٦٣	الخطة الدراسية للتعليم الثانوي التطبيقي (أ).	ملحق رقم ١٢
١٦٤	جدول المجموعات المهنية الصناعية والتخصصات للتعليم التطبيقي.	ملحق رقم ١٣

## الباب الأول

### خلفية عامة عن الأردن

- الوضع السكاني
- الوضع الاقتصادي
- الوضع الاجتماعي
- الوضع السياسي



## الوضع السكاني:

لقد ازداد عدد سكان الاردن ( الضفة الشرقية) خلال الأربعين سنة الماضية بشكل كبير، فقد قدر العدد على ضوء تعداد المساكن الذي تم عام ١٩٥٢ بحوالي (٥٨٦٨٨٥) نسمة، وارتفع الى (٩٠٠٧٧٦) نسمة حسب ما جاء في نتائج تعداد المساكن والسكان في الاردن عام ١٩٦١ ، ووصل حسب تقديرات دائرة الاحصاءات العامة عام ١٩٨٩ الى (٣١١٠٠٠) تقريرًا، ويتوقع ان يبلغ اربعة ملايين وثلاثمائة الف نسمة مع نهاية القرن .

لقد شهد الأردن زيادة سكانية سريعة وكبيرة خلال العقود الماضية ( بلغ معدل النمو السكاني ٦ر٣٪ حسب تقدير اللجنة الوطنية للسكان ) ، وتعد هذه الزيادة بشكل اساسي الى عامل الهجرة، والى اتساع الفجوة بين معدلات الخصوبة من جهة ، ومعدلات الوفيات من جهة اخرى. وفيما يتعلق بالهجرة فانه يكفي ان نعلم بأن الاردن استقبل موجتين من النازحين الفلسطينيين أحدهما في عام ١٩٤٨ ، وزادت عن السبعين الف نسمة، والثانية في عام ١٩٦٧ ، وزادت عن الاربعمائه ألف نسمة حسب تقدير الحكومة الاردنية خلال السنة التالية للحرب مباشرة.<sup>(١)</sup> اما فيما يتعلق بمعدلات الخصوبة والوفيات، فان البيانات تشير الى انخفاض في معدلات الخصوبة والوفيات حيث انخفضت نسبة الخصوبة الى حوالي (٦٦ر٦) عام ١٩٨٢ ، بعد ان بلغت حوالي (٧٧ر٧١) في الاعوام ١٩٧٦ ، ١٩٨١ على التوالي. ولعل من المناسب ان نشير الى ان الاردن يحتل المرتبة التاسعة عشرة بين دول العالم من حيث معدل الخصوبة الكلية التي تبلغ (٦٦ر٦) طفلاً للمرأة الواحدة ، حسب نتائج مسح الخصوبة والصحة الأسرية لعام ١٩٨٣<sup>(٢)</sup>. أما بالنسبة لمعدلات الوفيات، فقد بلغت ٤ر١ بالآلاف عام ١٩٧٢ ، ثم انخفضت الى ٩ في الآلف ، والى ٤ر٦ في الآلف ، والى ٦ في الآلف في الاعوام ١٩٧٦ ، ١٩٨١ ، و ١٩٨٧ على التوالي.<sup>(٣)</sup>

ان معدلات النمو السنوي للسكان تكشف عدم التوازن في التوزيع الجغرافي للسكان على

\* من الجدير بالذكر أن حوالي (٩٧٣٦٨) قد عادوا من الكويت وبقية دول الخليج الى الأردن حتى منتصف عام ١٩٩١ حسب دراسة "الخصائص الاجتماعية والإقتصادية للأردنيين العائدين من الخارج" التي قام بها "المؤتمر الوطني للبحث والتطوير التربوي".

(١) جريدة الدستور الأردنية، تاريخ ١٧ حزيران، ١٩٦٨.

(٢) أحمد حمودة، القضايا السياسية السكانية الأردنية ودور الإعلام والاتصال فيها، (ورقة غير منشورة).

(٣) دائرة الإحصاءات العامة، دراسة الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقر، الأردن، ١٩٨٧.

محافظات المملكة ودور الهجرة في ذلك، وتشير الاحصاءات الى أن محافظة عمان قد حققت خلال الفترة من (١٩٥٢-١٩٦١) معدلاً للنمو السكاني بلغ (٧٦٪)، في مقابل معدلات تتراوح بين (٢٢٪) و(٢٨٪)، للمحافظات الأخرى. وإذا أخذنا بالاعتبار أن معدل النمو السكاني في الأردن (الضفة الشرقية)، للفترة ذاتها، قد بلغ (٤٨٪)، فإننا ندرك بان أعداداً كبيرة من المهاجرين تتجه من كافة محافظات المملكة الى محافظة العاصمة<sup>(٤)</sup>، وحسب تقديرات دائرة الاحصاءات العامة لعام ١٩٨٩، فإن السكان في الأردن يتوزعون على المحافظات بنسب متفاوتة تبلغ أقصاها في محافظة العاصمة (٤١٪)، فايريد (٢٤٪)، فالزرقاء (٤٤٪)، فالبلقاء (٦٩٪) فالكرك (٤٣٪) فالمفرق (٣٥٪)، فمعان (٣٥٪) وأخيراً الطفيلة (١٥٪). وقدر عدد الذين يسكنون في المناطق الحضرية (٦٩٪) من السكان في عام ١٩٨٩، وعدد الذين يسكنون الريف بـ (١١٪.<sup>(٥)</sup>)

ان المجتمع الأردني مجتمع شاب ، فشكل الهرم السكاني المقدر لعام ١٩٨٩ يشير الى قاعدة عريضة واسعة، مما يدل على ان العمر الوسيط للسكان لا يزيد عن ١٦ عاماً بالنسبة للذكور والإناث على حد سواء. وتصل نسبة السكان في سن الشباب، اي في الفترة التي تتراوح بين (٤٤-١٥) سنة، إلى (٣٩٪)، في حين ان نسبة السكان الذين تقتضي اعمارهم بين (٦٤-٤٥) سنة تنخفض الى (٩٪)، اما كبار السن الذين تزيد اعمارهم عن ٦٥ سنة ، فتبلغ نسبتهم (٢٦٪) من مجموع السكان. ويعيل التركيب النوعي الديموغرافي للمجتمع الأردني نحو التوازن في نسبة الذكور الى الإناث في مجمل فئات الأعمار ، ويزيد عدد الذكور عن عدد الإناث في جميع فئات الأعمار، وتبلغ نسبة الذكور الى الإناث في الأردن (١.٥) ذكرًا، لكل (١.٠) انشى عند الولادة، (اي أن نسبة الإناث الى مجموع السكان هي (٤٧٪) لعام ١٩٨٩).<sup>(٦)</sup>

## الوضع الاقتصادي :

لا شك في أن الأردن بلد فقير من الناحية الاقتصادية، فأراضيه الصالحة للزراعة لا تزيد عن (٥٪)، وموارده المائية محدودة، وإمكاناته في تأسيس صناعة متطرفة ضعيفة، فهو بلد غير نفطي (رغم أنه يجاور بلدين نفطيين غنيين هما السعودية والعراق )، مما يجعله في حاجة ماسة لرأس المال، ولمادة حيوية تماماً لأية صناعة ثقيلة. ونظرًا للظروف المشار إليها، فإن الأردن ما زال يعتمد على عاملين خارجيين لضمان استمراره ، وهما: المساعدات الخارجية التي كانت يوماً ما تأتي من الدول الغربية

(٤) أحمد حمودة، القضايا السياسية السكانية الأردنية دور الإعلام والإتصال فيها، مرجع سابق، ص.٨

(٥) (٦) دائرة الإحصاءات العامة، النشرة الإحصائية السنوية ١٩٨٩، عدد .٤، ص ٢١، ص ٣١.

(وأصبحت بعد ذلك تأتي من الدول العربية ) ، وتحويلات المغتربين الأردنيين.

وتتمثل الثروات الأردنية الطبيعية في تلك الثروات الموجودة في البحر الميت والتي تقدر بـ (٢٠٠ ألف مليون جنيه إسترليني<sup>(٧)</sup> ، وبالفوسفات، حيث يعتبر الأردن خامس دولة منتجة في العالم لهذه المادة. ولكن المؤسف حقاً هو أنه لم تتم الإفاده بالشكل اللازم من هذه الثروات، وبخاصة البوتاسي المستخرج من البحر الميت إذ ما زالت معظم المشاريع المتعلقة به تراوح في مكانها، حتى الآن.

ولتكثيف فكرة عن الوضع الاقتصادي في الأردن، لا بد من الإشارة الى أن الناتج القومي الإجمالي بلغ للعام المالي ١٩٨٨ (٤٤) مليار دولار. أما الناتج المحلي الإجمالي للعام ذاته فقد بلغ (٣٩) مليار دولار، وقد بلغ معدل النمو السنوي لنصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي للأعوام ١٩٨٨ - ١٩٨٦ (١٤٪). ولو نظرنا الى القوى العاملة في المجتمع الأردني، فإننا نلاحظ أن نسبة القوى العاملة من مجموع السكان قد بلغت (٢٣٪) لعام ١٩٨٨ ، كما بلغت نسبة النساء العاملات من مجموع القوى العاملة للعام نفسه (٩٩٪)، ويعمل (٤٩٪) من القوى العاملة الأردنية في الخدمات الاجتماعية والإدارة العامة. ويتوزع الباقى على مختلف أوجه النشاط الاقتصادي.<sup>(٨)</sup>

لقد شهد الأردن إبتداءً من عام ١٩٨٨ ، ركوداً اقتصادياً كبيراً، فبعد أن حقق قفزة كبيرة إبتداءً من منتصف السبعينيات، عاد ليتراجع بشكل ملحوظ منذ بداية الثمانينيات. وتشير الدراسات الى أن (٧٨) ألف أسرة أردنية تقريباً تعاني من الفقر المطلق، والى أن توزيع الدخل في الريف أكثر عدالة منه في الحضر<sup>(٩)</sup>. ولعل أخطر المشكلات التي يواجهها الاقتصاد الأردني الآن هي مشكلة المديونية ( تزيد مديونية الأردن عن ثمانية مليارات دولار ) ومشكلة البطالة، إذ تزيد نسبتها عن (٢٠٪) على الأقل. ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا بأن حرب الخليج زادت من مصاعب الأردن الاقتصادية، فالحظر الاقتصادي المفروض على العراق يحرم الأردن من أهم شريك تجاري، كما أن ظروف الحرب قد تفرض على الأردن استيراد النفط من السوق العالمي، بكل ما يعنيه ذلك من كلفة إضافية، فضلاً عما يفرضه قدوم الوافدين، ورجوع الأيدي العاملة الأردنية إلى الأردن من مشكلات.

(٧) وزارة الإعلام، الاقتصاد الأردني، جمهه وفوه، عمان، دائرة المطبوعات والنشر، ١٩٦٦، ص ٢٥.

(٨) تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩١ ( برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ).

(٩) محمد الصقر وزملاؤه، دراسة جيوب الفقر في المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ١٩٨٩، ١٩٦ - ١٩٦.

## **الوضع الاجتماعي:**

لعل التعبير الذي يمكن أن يختزل مواصفات المجتمع الأردني الرئيسة هو أن المجتمع الأردني مجتمع "عربي إسلامي"، فقيمه وعاداته وتقاليده مستمدّة بصورة أساسية من تراثه العربي وعقيدته الإسلامية، وما لا شك فيه أن من الصعوبة بمكان فصل هذين البعدين (العربي - الإسلامي)، بعضهما عن بعض.

ولا يعني ذلك بالطبع أنَّ المجتمع الأردني لم يتعرض لتأثيرات خارجية تركت بصماتها عليه، فمنذ بدايات القرن الحالي - وخصوصاً بعد عام ١٩٥٠ - بدأت الحضارة الغربية تؤثر على المجتمع الأردني تأثيراً بالغاً، بحيث نستطيع أن نقرر الآن أن هذا المجتمع يمر بمرحلة انتقالية، فهو مشدود من جهة إلى تراثه العربي الإسلامي، كما هو مشدود من الجهة الأخرى إلى قيم ومعطيات الحضارة الغربية المعاصرة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن القبيلة كوحدة اجتماعية لها عمق تاريخي آخذة في التصدع الآن، مع شيوخ مفاهيم المجتمع الواحد والدولة العصرية، وكذلك وضعية المرأة وتعليمها، دورها تاريخياً كان الاعتناء بزوجها وأطفالها، أما الان فانها ترى ويعرفها كثيرون من أبناء المجتمع، أن دورها لا يقتصر على البيت فقط، بل يتعداه الى الميادين الاجتماعية ككل، واضح أن عملها في المجالات الاجتماعية المختلفة يتطلب بالضرورة حصولها على قدر معقول من التعليم.

لقد قادت ظروف وعوامل كثيرة الى هذا الوضع الاجتماعي الذي أشرنا إليه، ولعل أهمها التزايد السكاني، والهجرة الداخلية الى المدن، وشيوخ التعليم، وزراعة مئات الآلاف من الفلسطينيين الى الأردن.

وإذا أردنا أن نصف المجتمع الأردني بكلمات قليلة فإننا نستطيع أن نقول بأنه مجتمع مدينة، وبأنه مجتمع متعلم، وبأنه مجتمع شاب، وبأنه مجتمع خدمي الى حد كبير.

## **الوضع السياسي :**

النظام السياسي في الأردن نظام ملكي نيابي وراثي يعتبر الملك فيه هو رأس السلطة التنفيذية تعاونه حكومة معينة، ومجلساً أعيان ونواب، وسلطة قضائية. ويعتبر الأردن من أكثر البلدان استقراراً في الشرق الأوسط ، اذ انتقلت السلطة فيه بطريقة سلمية من مؤسس المملكة "الملك عبد الله" الى ابنه

"الملك طلال" ، وأخيراً إلى حفيده "الملك الحسين" الذي يحكم البلاد حالياً ، لكن هذا لا يعني بالطبع أن الحياة السياسية الأردنية لم تشهد بعض الاضطرابات والتقلبات في الخمسينيات وأواخر السبعينيات .

لقد تطورت الحياة السياسية في الأردن بشكل كبير ، فقد كانت البلاد من عام ١٩٢١ - ١٩٥٠ تعيش في ظل الانتداب البريطاني (استقل الأردن رسمياً ١٩٤٦ ، لكن الوجود البريطاني ظل قائماً). وكردة فعل على الانتداب البريطاني، تولدت معارضة سياسية قوية، إلا أنها لم تكن فعالة بسبب عدم انسجام الجماعات السياسية ، وحظر سلطات الانتداب لتأسيس الأحزاب والتجمعات السياسية، وفقدان هذه المعارضه لاي دعم خارجي.

ومع حلول عام ١٩٥٠ - حيث تم وضع الدستور وتأسيس البرلمان- بدأت الحياة السياسية تزدهر، ونشأت أحزاب وتنظيمات كثيرة، إلا أنها لم تعيش طويلاً، وتم حصرها. لكن الحياة البرلمانية استمرت حتى عام ١٩٦٧ ، حيث تعطلت بسبب الحرب، وتعرّض اجراء انتخابات في الضفة الغربية التي سقطت في قبضة الاحتلال الإسرائيلي.

إن المعلم الرئيس في الحياة السياسية الأردنية هو عام ١٩٨٩ ، حيث تمت انتخابات برلمانية نزيهة جرت في أجواء ديمقراطية منفتحة. وقد رافق هذه الانتخابات إعطاء الصحافة مزيداً من الحرية في التعبير ، كما تم وقف العمل بقانون الطوارئ ، وأطلق سراح السجناء السياسيين ، وأعيد المفصولون سياسياً إلى أعمالهم ، وتم تعيين عدد غير قليل من الوزراء من بين أعضاء مجلس النواب. ولعل أبرز مظاهر الانفتاح السياسي في الأردن الآن، هو إقرار ليشاق الوطني الذي سوف يفتح الباب لانشاء الأحزاب والتنظيمات السياسية المختلفة.



## الباب الثاني

### خلفية عامة عن الوضع التربوي في الأردن

- الفلسفة والأهداف التربوية
- الإدارة التربوية
- التخطيط التربوي
- التأهيل والتدريب
- المناهج والكتب المدرسية
- المرافق التعليمية المدرسية
- التقنيات التربوية
- القياس والتقويم
- الإنفاق على التعليم

## الفلسفة التربوية في الأردن :

لكل مجتمع فلسفة تحكم مسيرته وتوجهها، وهذه الفلسفة هي مجموعة من المركبات والمبادئ التي يطرد بها المجتمع من خلال خبراته الحضارية المتراكمة. وإذا أردنا مثلاً واقعياً فإن الولايات المتحدة مثلاً ، تبني الفلسفة الرأسمالية، حيث تحكم هذه الفلسفة مختلف جوانب الحياة الأمريكية، وكذلك يمكن القول عن الفلسفة الماركسية التي تحكم مختلف جوانب الحياة الصينية.

إن الفلسفة التربوية هي بعد من أبعاد الفلسفة العامة للمجتمع، أي مجتمع، وهي تختص بضبط مسيرته التربوية وتوجيهها، ويوضح سعيد التل العلاقة بين الفلسفة التربوية والفلسفة العامة للمجتمع بقوله "فلسفة التربية هي امتداد عضوي وظيفي لفلسفة المجتمع في نظرته إلى الإنسان والكون والحياة والموت، وهي بعد من أبعاد فلسفة المجتمع العامة مثلها في ذلك مثل فلسفة المجتمع الإقتصادية، وفلسفته السياسية، وفلسفته الاجتماعية".<sup>(١)</sup>

كما يعرف أوكونور الفلسفة التربوية على أنها "مجموعة القضايا الفلسفية التي لها علاقة بالنظريات التربوية" ،<sup>(٢)</sup> ويعرفها البعض على أنها "جملة متسبة من الموجهات الفكرية العامة للعمل التربوي بأشكاله وصوره المختلفة النظمي واللامنظامي، وهي أصول فكرية عامة تحدد السياسات والمراجع والتنظيمات والنشاطات التربوية، واتجاهات المناهج ومحتربياتها، والإستراتيجيات العامة للتعلم والتعليم والتقييم، وتحدد الهيكل العام لبنية النظام التعليمي ومكوناته".<sup>(٣)</sup>

إن معنى التعريف السابق، أن فلسفة التربية هي غاية في الأهمية، من حيث أنها تحدد ولو بصفة عامة:

- سياسة التربية.
- الأهداف التربوية.

(١) سعيد التل، التربية والتعليم في الأردن، نظرية وواقع وطموحات، منشورات مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم، عمان ١٩٨٣، ص ١٦.

(٢) دي. جي. أوكونور، مقدمة في فلسفة التربية، ترجمة محمد سيف الدين فهمي، القاهرة، ١٩٧٢، ص ٢٧.

(٣) وزارة التربية والتعليم، تطور التربية والتعليم في الأردن، عمان، ١٩٧٧، ص ٢١.

- طرائق التدريس.
- بنية النظام التعليمي.

والمجتمعات الحديثة تنقسم - فيما يتعلق بوجود الفلسفة التربوية - إلى قسمين: قسم يملأ فلسفة تربوية واضحة متبورة بحكم أنه يملأ فلسفة مجتمعية تتصرف بهذه الصفات، وقسم لا يملأ مثل هذه الفلسفة، وإنما يملأ مجموعة من المبادئ والمرتكزات التي تقوم مقام الفلسفة. ولعلنا نستطيع أن ندرج المجتمع في الأردن في عداد هذه المجتمعات، ومع ذلك يجب الإضافة هنا بأن أية فلسفة تربوية - متبورة كانت أو في طور التبلور - يجب أن ترتكز على أساسين هامين:

- أ - الأساس الديمقراطي الذي يحقق مفهوم تكافؤ الفرص التعليمية، ويعتبر أن التربية حق للجميع.**
- ب - الإيمان بكرامة الفرد وقيمه واحترام إرادته.**

لقد أشرنا سابقاً إلى أن الأردن ليس لديه فلسفة تربوية متبورة ومكتوبة، وإنما لديه مجموعة مبادئ ومرتكزات، بحكم أن مجتمعه يمر بمرحلة انتقالية يتارجح فيها بين محاولة تعجيز الأنتماء إلى التراث العربي الإسلامي، وبين محاولة اللحاق بركب الحضارة الغربية المعاصرة. والواقع أن ما يمكن أن نسميه تجاوزاً "الفلسفة التربوية في الأردن" قد ظهرت بشكل متدرج، فقد بدأت بالظهور بشكل عام وغير مباشر في بداية عهد الإمارة من خلال "قانون الدراسات الابتدائية" لسنة ١٩١٣ الذي صدر زمن الدولة العثمانية، واعتمدته الحكومة الأردنية بصورة مؤقتة بعد تأسيس الإمارة. وقد صدر نظام المعارف سنة ١٩٣٩، حيث أشار إلى فلسفة التربية وأهدافها (المادة الثانية)، بأن اعتبرت إدارة المعارف مكلفة بتأسيس المدارس الأميرية وإدارتها وتفيتها. أما الدستور الأردني الذي صدر في عام ١٩٤٦ (دستور ١٩٢٨ لم يتعرض لفلسفة التربية وأهدافها)، فقد خص التعليم بمادة تتضمن حق الجماعات في تأسيس مدارسها، والقيام عليها لتعليم أفرادها.<sup>(٤)</sup>

لقد كانت النقلة الرئيسية في طريق بلورة ما يمكن تسميته "الفلسفة التربوية" في الأردن هي إصدار قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤، حيث استمدت هذه الفلسفة - طبقاً لهذا القانون - أصولها ومرتكزاتها من الدستور الأردني وأحكامه وتجارب الأردن وواقعه المحلي والعربي

(٤) أحمد التل، تطور نظام التعليم في الأردن، (١٩٢١ - ١٩٨٩)، مؤثرات وعوامل، وزارة الثقافة والشباب، ١٩٨٩، ص ٨-٦.

وقد كان من أهم هذه المركبات المتعلقة بال التربية والتعليم:

- ١ - الأيمان بالله والمثل العليا.
- ٢ - مساعدة كل طالب على النمو السوي جسمياً وعقلياً وإجتماعياً وعاطفياً، ليصبح مواطناً مسؤولاً عن نفسه، وعن مجتمعه.
- ٣ - أهمية التربية والتعليم لتنمية المجتمع الأردني، ضمن إطار الوطن العربي المتكامل في جميع النواحي، وذلك:
  - أ - بتحسين البيئة الطبيعية عن طريق التصنيع، والسيطرة على الموارد الطبيعية.
  - ب - بالإهتمام بتطور التقنية (التكنولوجيا) الحديثة والإستفادة منها، والتبني في الوقت نفسه لآثارها وما تحدثه من مشكلات، والإعداد مقدماً لتجنب هذه المشكلات، وإيجاد حلول لها.
  - ج - بصرير المجموعات السكانية في بوتقة مجتمع أردني عربي منسجم متماساك.
  - د - يجعل الولاء للملك والوطن.
  - هـ - بالإعتزاز بالقيم العربية والمثل الروحية، وتطوير العادات والتقاليد الإجتماعية غير السليمة، لتلائم التغيير البشري الحضاري المستمر.
- ٤ -�احترام الحرية والنظام الديمقراطي الذي يتيح للمواطنين أن يساهموا في حكم أنفسهم، وإدارة شؤونهم في شئي الميادين، على أساس من المعرفة والمصلحة المشتركة.

إنَّ التطور الوحيد الذي تم على فلسفة التربية والتعليم وأهدانها منذ عام ١٩٦٤ حتى اليوم هو ما تضمنه قانون التربية والتعليم المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨ ، حيث حدد هذا القانون أنَّ فلسفة التربية والتعليم في الأردن تقوم على جملة أسس فكرية أهمها الإيمان بالله، وبالمثل العليا للأمة العربية، وأسس وطنية وقومية وإنسانية أهمها أن الأردن دولة عربية، وأن الأردن جزء من الوطن العربي، وأسس اجتماعية أهمها تساوي أفراد المجتمع، واحترام حرية الفرد.<sup>(٥)</sup>

---

(٥) قانون التربية والتعليم المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨ .

إن آلية دراسة متأنية " لفلسفة التربية " في الأردن، طبقاً للقانونين ١٦ لسنة ١٩٦٤، و٢٧ لسنة ١٩٨٨، توحى بأن هذه الفلسفة:

- ١ - تجمع بين عناصر من مثالية الحضارة العربية الإسلامية، وعناصر من ذرائعية الحضارة الغربية واقعيتها.
- ٢ - تحاول الإفادة من الثورتين: المعرفية والتكنولوجية.
- ٣ - تؤكد على مفهوم التغير في الفرد، وفي مجتمع إنساني متفاعل متكمال، وحضارة إنسانية مشتركة.
- ٤ - تهتم بالنواحي المختلفة لنمو الفرد.
- ٥ - تهتم بالمجتمع الأردني بجميع متغيراته.<sup>(٦)</sup>

#### الأهداف التربوية :

لقد أشرنا في سياق الحديث عن " فلسفة التربية " إلى أن الأهداف التربوية في المملكة تنبثق من هذه الفلسفة، كما تنبثق طرق التدريس والبنية التعليمية وغيرها، وطبقاً لقانون التربية والتعليم المؤقت رقم ٢٧ لعام ١٩٨٨ ، تنقسم الأهداف إلى أهداف عامة، وإلى أهداف تعليمية خاصة بالمراحل المختلفة.

#### - الأهداف العامة :

وهي تتصل بالمسؤوليات الكبرى للمؤسسة التربوية، كمساعدة الطالب على استيعاب عقيدته وتراثه، وتقديمه من التعبير باللغة العربية بشكل سليم، وكتعلمه سبل جمع المعلومات، ومارسة التفكير العلمي الموضوعي، أما الأهداف التعليمية فيمكن تصنيفها حسب المراحل على الشكل التالي:

(٦) التربية والتعليم في الأردن، أحد المنشورات التربوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم، ص ١.

## **أولاً : مرحلة رياض الأطفال، وتهدف الى :**

توفير المناخ المناسب لتهيئة الطفل للتربية متوازنة، وتكوين العادات الصحية السليمة لديه، وتعزيز الإتجاهات الإيجابية عنده، وتنمية علاقاته الاجتماعية وميوله المدرسية.

## **ثانياً : مرحلة التعليم الأساسي :**

وهي تتعلق بتحقيق الأهداف العامة للتربية، كإعداد المواطن في مختلف جوانب شخصيته، وتكثينه من الإللام الوعي بمبادئ الإسلام، وإكسابه المهارات الأساسية للغة العربية، وتعريفه بتاريخ الأردن والعالم العربي، وتعويذه على التفكير العلمي، وتقبل الذات، والسعى للتعليم الذاتي.<sup>(٧)</sup>

## **ثالثاً : مرحلة التعليم الثانوي :**

وتتعلق بتقديم خبرات ثقافية وعلمية ومهنية متخصصة تلبي حاجات المجتمع الأردني القائمة أو المنتظرة بمستوى يساعد الطالب على مواصلة التعليم العالي، أو الالتحاق ب مجالات العمل.<sup>(٨)</sup>

إن المتأمل في الأهداف التربوية، سواء أكانت عامة، أم لمرحلة تعليمية، يلاحظ أنها تهدف إلى إعداد المواطن الصالح، ومساعدته على التعامل مع بيئته، وإكسابه بعض المهارات الضرورية، ومساعدته على تحقيق ذاته. كما يلاحظ أن هذه الأهداف اختلفت نوعاً ما عن الأهداف التي جرى اشتقاها من قانون التربية والتعليم رقم "١٦" لسنة ١٩٦٤، وربما يعود ذلك إلى تطور المجتمع الأردني، وخصوصاً على الصعيد التربوي، كما قد يعود إلى تزايد الأبحاث التربوية، وتحسين مستوى تأهيل الكوادر التربوية المختلفة.

(٧) قانون التربية والتعليم رقم "٢٧" لسنة ١٩٨٨، المديرية العامة للتخطيط والبحث والتطوير التربوي، ص. ١.

(٨) قانون التربية والتعليم رقم "٢٧" ، مرجع سابق، ص ١٥.

## الادارة التربوية :

لا شك أن وجود إدارة تربوية فعالة هو ضمانة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، وذلك بحكم أن المهمة الأساسية للإدارة الفعالة هي تحفيز الجهاز التعليمي وتحريكه نحو الاستخدام الأمثل للموارد. وقد تم تأسيس أول جهاز إداري لإدارة النظام التربوي في الأردن في عام ١٩٢٣ عندما تم تأسيس "مجلس للتعليم" ليمارس صلاحيات اختيار المعلمين والإداريين، وليشرف على المناهج. وفي عام ١٩٢٦ تم استبدال المجلس المذكور بجهاز آخر سمي "المجلس الإستشاري للتعليم" للقيام بنفس المهام تقريباً. وفي عام ١٩٣٩ صدرت تعليمات قسمت البلاد إلى مناطق تعليمية، كما صنفت المدارس إلى حكومية وخاصة، وعيّنت مفتشين للإشراف على سير العملية التعليمية. وظل الأمر كذلك حتى عام ١٩٤٨، حيث أصبحت وزارة المعارف هي المسؤولة عن الإشراف على التعليم.<sup>(١)</sup>

ويمكن القول بأن المركزية الإدارية كانت هي الطابع المميز للإدارة التربوية في الحقبة المتقدمة من (١٩٥٠-١٩٦٠) حيث تركّزت السلطات في شخص الوزير، وفي شخص وكيل الوزارة بدرجة أقل، وربما يعود ذلك إلى قلة أعداد العاملين في الوزارة في تلك الفترة، وإلى حاجة البلاد لتوجه رئيس يطبع النمو التربوي في البلاد بطابع عام.

لكن الإنعطافة الكبرى في تاريخ إدارة النظام التربوي في الأردن كانت صدور قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لعام ١٩٦٤ (لم يصدر من عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٤ سوى قانون رقم ٢٠ لعام ١٩٥٥ الذي لم يتضمن أية إشارة إلى التنظيم الإداري في وزارة التربية) الذي أحدث تغييرات أساسية في مجال الإدارة التربوية، حيث تم تشكيل مجلس التربية والتعليم، ولجنة التربية والتعليم، بكل ما يعنيه ذلك من توجه نحو اللامركزية في الإدارة التربوية. وقد شهدت السنتين ١٩٦٥، ١٩٦٧ ١٩٦٩، ١٩٧٥ تعديلات متفاوتة على التنظيم الإداري، كان أبرزها استحداث عشرة مديريات في سنة ١٩٦٥، وربط مديريات التربية في الميدان بوكيل الوزارة مباشرة في عام ١٩٧٠، وتقسيم مديريات التربية والتعليم في المحافظات إلى دوائر خمس في بداية الثمانينيات. وقد حدث التعديل الأخير على التنظيم الإداري في عام ١٩٨٦، حيث تضمن تقسيماً للعمل بين الجهاز المركزي في الوزارة، ومديريات التربية والتعليم في المحافظات والألوية بحيث "يتولى الجهاز رسم السياسة العامة للتربية والتعليم ووضع خططها والإشراف على تنفيذها ومتابعتها، بينما تناط بمديرية التربية في المحافظة أو

(١) أحمد التل، التعليم العام في الأردن، ١٩٨٩، ص ١١، ١٢.

اللواه مسؤولية التعليم في المؤسسات التعليمية التابعة لها، ورفع مستوى في ضوء السياسة والخطط التربوية التي تضعها الوزارة".

ويحسب التنظيم المشار اليه، ظلت مديريات المركز على حالها، وهي : مديرية التخطيط والبحث التربوي، ومديرية المناهج وتقنيات التعليم، ومديرية التأهيل والتدريب والإشراف التربوي، ومديرية التعليم العام، ومديرية التعلم والتدريب المهني، ومديرية الموظفين، ومديرية الإمتحانات، ومديرية الشؤون المالية، ومديرية النشاطات التربوية، ومديرية الأبنية، ومديرية العلاقات الثقافية العامة، ومديرية الحاسوب الإلكتروني. وقد ارتبطت هذه المديريات بالأمين العام، وأصبح مديروها مسؤولين مباشرة أمامه، أما الأمين العام نفسه فأصبح مسؤولاً مباشراً أمام وزير التربية والتعليم عن إدارة الوزارة وتنفيذ سياستها.<sup>(١)</sup>

لقد اتسمت الإدارة التربوية في الأردن بالمركزية في البداية، كما أسلفنا، ولكنها بدأت تتوجه - وإن لم يكن بشبات - نحو اللامركزية انطلاقاً من أن تطبيق مفهوم اللامركزية يحفز العاملين على العطا، ويعود على السلوك الديمقراطي، ويتجاوز مع الظروف والبيئات المختلفة، الأمر الذي يفعل النظام التربوي، ويضاعف من عطائه. وربما كان هذا هو الأساس الذي صدر بموجبه نظام التنظيم الإداري لوزارة التربية والتعليم رقم ١٩ لسنة ١٩٨٠ مصنفاً مستويات السلطة التربوية إلى ثلاثة : المستوى الوطني (المركز)، ومستوى المنطقة (الدائرة)، والمستوى المحلي (المكتب)، والمستوى التنفيذي (المدرسة)<sup>(٢)</sup>. ولكن الأمور - كما أسلفنا - لم تسر في هذا الاتجاه طریلاً حيث صدر القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٦، ناصاً على الغاء الدوائر العامة في مراكز المحافظات وتشكيل مديريات للتربية والتعليم في المحافظات والألوية، وقد تلاه بعد خمسة أشهر فقط القانون رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٦، محدثاً مديريات عامة في الوزارة، وعيقها على مديريات للتربية والتعليم في المحافظات والألوية.

إن هذه التغييرات المتسارعة في مجال التنظيم الإداري تسببت في انعدام الاستقرار والاستمرارية، حيث أنها ليست ناتجة عن دراسات معمقة قامت بها الجهات المختصة، وإنما نجمت عن قناعات متفاوتة للوزراء الذين تعاقبوا على شغل المركز، الأمر الذي جعل هذه التغييرات تتراوح بين المركزية الشديدة واللامركزية المضطربة التي اتصفت بالتدخل في المسؤوليات، والتنافع في السلطات، والتضارب في القرارات، على حد تعبير لجنة سياسة التعليم التي رصدت عدة مشكلات تتعلق بالإدارة التربوية من أهمها :

(١) عدس والشيخ، التعليم في الأردن وفلسطين - ١٩٨٠ ص ٤٨.

(٢) سعيد التل، التربية والتعليم في الأردن: نظرية وواقع وتطلعات، وزارة التربية والتعليم، عمان، ١٩٨٣.

١. قصور التشريعات التربوية عن تعميق مفاهيم الإدارة اللامركزية في التربية والتعليم.
٢. عدم وجود وصف وظيفي للعاملين في أجهزة وزارة التربية والتعليم ومديرياتها.
٣. ضعف الصلة بين القرار الإداري ومراكز المعلومات والتوثيق والبحث.
٤. ضعف الاهتمام بالشخص عند تعيين المسؤولين في الإدارة التربوية، والإكتفاء بالمؤهل التربوي العام.
٥. غياب تمثيل قطاعات مختلفة، ك أصحاب العمل والمعلمين في المجال، واللجان التربوية المختلفة.<sup>(٤)</sup>

وقد أدت حقيقة أن الإدارة التربوية تعاني من المشكلات التي أشرنا إليها، إلى أن يتبنى "المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، ١٩٨٧" توجهين هامين في هذا الموضوع :

١. العمل على بلورة مفهوم (القيادة الإدارية)، وإعداد القادة التربويين على مستوى مركز الوزارة والمناطق التعليمية والمدارس، في ضوء مبادئ (القيادة العامة) واتجاهاتها وأدوارها، لتمكينهم من إحداث نقلة نوعية في أساليب الإدارة، بما يحقق أهداف العملية التربوية بشكل أفضل.
٢. التأكيد على مبدأ المحاسبة والمساءلة لجميع القائمين على العملية التربوية في جميع مراحلها بوجه عام، والمرشفين التربويين بشكل خاص.<sup>(٥)(٦)</sup>

والواقع أن الميدان التربوي بحاجة إلى نظرة جديدة للفكر الإداري، حيث أصبحت الإدارة علما متخصصاً له أصول ومبادئ، لا يعرفها إلا دارسها، كما أنه بحاجة إلى تطوير الكوادر الإدارية، وذلك باتباع ثلاثة أساليب متكاملة :

- أ - توفير الدراسة والتدريب في الاختصاصات المختلفة في الإدارة.
- ب - توسيع فرص الدراسة في مرحلة التعليم ما بعد الجامعي للأشخاص الراغبين في الدخول إلى مهنة الإدارة التربوية.

(٤) النظام التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية، ١٩٨٥.

(٥) المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي ( بدائل العددين الثالث والرابع عن المجلد التاسع والعشرين ) رسالة المعلم، ١٩٨٨، ص ٨١.

(٦) قانون التربية والتعليم رقم "٢٧" لسنة ١٩٨٨ ، وزارة التربية والتعليم، عمان، ص ٢١.

ج - وضع وتبني قرارات حديثة وواضحة لطرق اختيار وتعيين العناصر الجديدة في الكادر الإداري.

كما لا بد من الإشارة الى الحاجة الماسة لتطوير النظم المعلوماتية التربوية، لكي يعتمد صانع القرار في موقعه المختلفة على معلومات دقيقة وموثوقة، تساعد في تشخيص المشاكل والتخطيط للمستقبل، ووضع السياسات المختلفة.<sup>(٧)</sup>

---

(٧) سعد الدين ابراهيم، تعليم الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين "الكارثة أو الأمل" ، ط١، عمان، ١٩٩١.

## **التخطيط التربوي :**

### **١ - مفهوم التخطيط :**

يُعرف التخطيط على أنه " وسيلة عملية منظمة ومستمرة يتم بوجبها حصر الموارد المتاحة مادية وبشرية ومالية، وتقدير احتياجات المجتمع في ضوء هذه الموارد، ثم تحديد طريقة استغلالها بحيث تحقق الغايات المرجوة في أقصر وقت ممكن، وبأقل تكلفة، وأدنى قدر من الضياع "(١)". ويعرف عبدالله عبدالدaim الخطة على أنها "مجموعة من التدابير المحددة التي تتخذ من أجل إنفاذ هدف معين "(٢)".

ويعني التعريف السابق أن هناك ثلاثة جوانب أساسية يركز عليها واضعو الخطط وهي : الأهداف، والوسائل والإجراءات، والموارد المالية. ولذا فإن من الحكم القول بأن التخطيط ينطوي على عمليات فكرية متنوعة وعلى جانب غير قليل من التعقيد.

إن التخطيط بمعناه البسيط وُجد منذ أن وُجد الإنسان، حيث أن هذا الإنسان بلا شك كان يفكر ويدبر كيفية الحصول على قوته وضمان أمنه، ولكن التخطيط بمعناه الإصطلاحي المشتمل على منهجية علمية قائمة على التحليل والتقدير، والتميز بالشمولية، بدأ في العشرينات من هذا القرن، وبالذات مع تبني الخطة الخمسية السوفيتية عام ١٩٢٣ ، والتي تعتبر أول محاولة منتظمة للتخطيط. وقد تبعت معظم دول العالم الاتحاد السوفيتي في تبني أسلوب التخطيط، وإن كان ذلك بشكل متفاوت، ووسائله وآلياته مختلفة. والواقع أن هناك عدة عوامل فرست الحاجة إلى التخطيط، أهمها:

١. الإنفجار السكاني.
٢. التفجر المعرفي.

(١) حمد الدويري، دور التخطيط وأهميته للإدارة التربوية، الدورة التدريبية في التخطيط والإدارة التربوية، عمان ١٩٨٥، ص ١٤.

(٢) عبدالله عبدالدaim، التخطيط التربوي: أصوله وأساليبه ووظيفته في البلاد العربية، دار العلم للملاتين، بيروت، ط ١٩٦٦، ١٨، ص ١٨.

٣. التغيير في التركيب الاقتصادي.
٤. الثورة التكنولوجية وبالذات الثورة في عالم الاتصالات<sup>(٣)</sup>.

#### **ب - مفهوم التخطيط التربوي :**

يُعرف محمد أحمد الغنام التخطيط التربوي على أنه " عملية التوجيه العقلاني للتعليم في حركته نحو المستقبل، وذلك عن طريق إعداد مجموعة من القرارات القائمة على البحث والدراسة، لكي يتمكن هذا التعليم من تحقيق الأهداف المرجوة منه بـأنجح الوسائل، وأكثرها فاعلية، ومع استثمار أمثل للوقت"<sup>(٤)</sup>. وكما أن للتخطيط بشكل عام مبرراته ومبرباته، فإن للتخطيط التربوي أيضاً مبرراته ومبرباته، والتي يمكن تلخيصها في ثلاثة أنواع من المبررات :

١. مبررات متعلقة بالإقتصاد ( تقليل الهدر وتعظيم العائد ).
٢. مبررات متعلقة بال التربية ذاتها ( تحقيق الأهداف ).
٣. الإيمان بأهمية التخطيط في السيطرة على المستقبل.

إن التخطيط التربوي جزء من التخطيط الشامل، بمعنى أنه مالم يكن مرتبطة بالخطيط الإقتصادي والإجتماعي والسياسي، فإنه لن يصادف النجاح، وهو يمكن أن يكون تخطيطاً قصيراً المدى ( ٣-١ ) سنوات، متوسط المدى ( ٤-٦ ) سنوات، أو طويلاً المدى ( ١٥ ) سنة أو أكثر. كما أنه يمكن أن يكون تخطيطاً مبكراً ( يبحث موارد التعليم ويحددها ضمن غيره من قطاعات الخدمات والإنتاج )، أو تخطيطاً للسياسة التعليمية ( يبحث الموارد داخل قطاع التعليم في ضوء بدائل الأهداف العريضة )، أو تخطيطاً داخلياً للتعليم ( يركز على الإختيارات بين بدائل الوسائل والوسائل والتقييمات التعليمية )، أو تخطيطاً إجرائياً ( يعني بالإختيارات بين طرائق تنفيذ القرارات الخاصة بالتعليم والإشراف عليه وإدارته )<sup>(٥)</sup>.

(٣) المرجع السابق، ص ١٣.

(٤) محمد أحمد الغنام، مفهوم التخطيط التربوي ومذاهبه واتجاهاته، ص ٣٦.

(٥) عيسى سليمان الشعبان، التخطيط التربوي: مفهومه وأهميته وصعيدياته، مطبوعة تربوية غير منشورة، عمان، ١٩٨٥، ص ٦.

إن ما لا شك فيه أن التخطيط عملية معقدة تنطوي كما أسلفنا على عمليات فكرية عديدة، كما تفترض وجود عدد من الأمور التي يمكن أن تسمى "بأسبابيات التخطيط" وأهمها :

١. توفير المتخصصين والأطر الفنية القادرة.
٢. شمول التخطيط بحيث لا يقتصر على الجانب الكمي، وإنما يشمل الجانب الكيفي أيضاً.
٣. تحقيق مبدأ التوازن بين الطلب الاجتماعي على التربية ومؤسساتها، وبين حاجات التنمية الشاملة، وبين الكم والجودة.
٤. أن يكون التخطيط للتربية في إطار من التنسيق والتكميل بين القطاعات الأخرى.
٥. أن يتوجه التخطيط إلى المناطق الريفية تحقيقاً للتوازن<sup>(٦)</sup>.

#### ج - التخطيط التربوي في الأردن :

لقد تم اعتماد مبدأ التخطيط التربوي في معظم دول العالم كما بينا من قبل، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فقد صدر في المملكة المتحدة قانون التربية (قانون "تيلر" لعام ١٩٤٤) ملزماً السلطات التربوية بإعداد خطة لتطوير التربية، كما وضعت فرنسا خطة للتربية في عام ١٩٥٣ بحيث تكون متممة للخطة الوطنية العامة، شأنه شأن بقية دول العالم بدأ الأردن باستكشاف أهمية التخطيط التربوي، وضرورة الملحمة، وقد تبلور ذلك فعلاً على أثر إجتماع وزراء التربية العرب في بيروت عام ١٩٦٠، والذي تم بناءً على دعوة من منظمة اليونسكو، حيث كان من بين نتائج هذا الاجتماع إقرار التخطيط التربوي في البلاد العربية، والتوجيه بإنشاء مراكز لتدريب كبار موظفي التعليم في البلدان العربية على مبادئ التخطيط التربوي وأساليبه الفنية، تيسيراً لهمة التخطيط في هذه البلدان.

لقد كانت النتيجة المباشرة لإجتماع وزراء التربية السالف الذكر إستحداث مديرية جديدة في وزارة التربية والتعليم باسم "المديرية العامة للتخطيط والبحث والتطوير التربوي" ، يرتبط بها عدد من الوحدات في مديريات التربية والتعليم في الميدان تسمى بأقسام التخطيط. وكانت بواكير أعمال التخطيط التربوي في الأردن خطة مشروع السنوات الخمس (١٩٦٢-١٩٦٧) ، والتي هدفت إلى توفير المدارس، وإعداد المعلمين ، وإعادة النظر في مناهج التدريس، وإتاحة الفرصة الإضافية

(٦) عبداللطيف عربات، أولويات السياسة التربوية والتخطيط التربوي في الأردن، وزارة التربية والتعليم، عمان ١٩٨٥، ص ٢١.

للتعليم المهني، وتدرس اللغات الأجنبية. وقد تبعتها الخطة الثلاثية (١٩٧٣-١٩٧٥)، ويمكن القول أن المهمة الأساسية للمديرية العامة للتخطيط والتطوير والبحث التربوي هي إعداد خطط المشروعات التربوية، وخطط التنمية، وإعداد الخطوط العريضة للسياسات التربوية وبرامجها، ومتطلبات تنفيذها، تخطيطاً وتقوياً. وتشتمل هذه المهمة على جمع المعلومات وتوثيقها وتحليل البيانات الإحصائية، وإعداد الموازنة، وإجراء الدراسات لوضع نتائجها بين يدي صانع القرار التربوي، وفي ضوء هذه المهمة، يمكن القول بأن أدوار هذه المديرية هي :

١. العمل على تطوير السياسة التربوية للوزارة في ضوء المتغيرات المختلفة.
٢. إعداد الخطة السنوية للوزارة.
٣. تحديد الكوادر الفنية والإدارية.
٤. إعداد الموازنة العامة للوزارة.
٥. إعداد الخريطة التربوية والمدرسية.
٦. إعداد مشروع الخطة التربوية.<sup>(٧)</sup>

وقد درست لجنة سياسة التعليم التخطيط التربوي الذي تارسه وزارة التربية والتعليم وإرتأت في ضوء الواقع الذي أطلعت عليه ما يلي:

١. ترسیخ التخطيط مفهوماً واتجاهات، ومارسته في مختلف مستويات العمل التربوي وفي جميع مؤسساته.
٢. الربط بين التخطيط التربوي في المؤسسات التربوية، والتخطيط التنموي الشامل على المستويين الوطني والمحلّي، وتحقيق التكامل بينهما.
٣. تطوير أجهزة التخطيط المركزية في وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، والجامعات، وغيرها من المؤسسات المعنية بال التربية والتعليم، لتمكنها من الاضطلاع بدورها في التخطيط النوعي والكمي للتعليم.
٤. تطوير الأجهزة المعنية بالبحث التربوي، وتوثيق المعلومات التربوية للإفاده منها في التجديد، والتخطيط التربوي، وفي ترشيد القرارات التربوية.<sup>(٨)</sup>

(٧) المديرية العامة للتخطيط والتطوير والبحث التربوي، مشروع تطوير المديرية ضمن خطة التطوير التربوي والمشروع التربوي القطاعي، ١٩٨٩، ص ٤.

(٨) تقرير لجنة سياسة التعليم، ج ٢، ١٩٨٧، ص ٢١٤.

واستجابة لهذه التوجهات، فقد أخذت وزارة التربية والتعليم بالإعتماد المتزايد على " قاعدة المعلومات " الموجودة في الوزارة لإنجاز مهامها التخطيطية، ويمكن القول بأن المديرية العامة للتخطيط والتطوير والبحث التربوي في وزارة التربية والتعليم تعتمد على قاعدة المعلومات المشار إليها سابقاً في النواحي التالية :

١. دراسة الإحصاءات التربوية لاستخراج المعايير والمؤشرات الالزمة لوضع الخطة التربوية.
٢. التعرف على خصائص ومشكلات النظام التعليمي، الأمر الذي يمكن من إجراء البحوث والدراسات الالزمة لوضع الحلول واقتراح البديل من قبل صانع القرار.
٣. إعداد التشكيلات المدرسية السنوية، والتي بوجبها يتعدد ما يلي :
  - أ - الزيادة في أعداد الطلاب.
  - ب - الزيادة في أعداد الشعب.
  - ج - الزيادة في أعداد المعلمين.
  - د - الزيادة في أعداد الأبنية المدرسية والغرف الصفية.
  - هـ - الحاجة من الكتب المدرسية.
  - و - الحاجة من الأثاث والأجهزة.

وبناء على هذه المعلومات يتم وضع قانون المازنة، وجدول تشكيلات الوظائف.<sup>(٩)</sup>

(٩) معلومات مستقاة من المديرية العامة للتخطيط والتطوير والبحث التربوي، وزارة التربية والتعليم.

## **التأهيل والتدريب:**

لا شك في أن تحقيق العملية التعليمية التربوية لإهدافها المرسومة يعتمد إلى درجة كبيرة على وجود كوادر تعليمية مؤهلة ومدرية تفهم أدوارها ومهامها جيداً، وتتلك الكفايات التي تمكنها من الأداء الجيد. وفي هذا الإطار نص قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لعام ١٩٦٤ على أنه لا يجوز تعيين أي شخص في أية مؤسسة تعليمية في المملكة، سواء كانت حكومية أو خاصة، ما لم يكن حاصلاً على اجازة من وزارة التربية والتعليم لمارسة مهنة التعليم. وطبقاً للقانون المذكور تتطلب اجازة المعلم للتعليم الابتدائي والإعدادي الحصول على شهادة معهد المعلمين ( كلية المجتمع ) اي دراسة سنتين بعد شهادة الدراسة الثانوية العامة، أما اجازة المعلم للتعليم الثانوي فتتطلب الشهادة الجامعية الأولى ودبلوم التربية. كما أكد قانون التربية والتعليم الجديد رقم ( ٢٧ ) لسنة ١٩٨٨ ، على رفع مستوى تأهيل المعلمين بحيث يكون مدرس التعليم الأساسي بمستوى جامعي، ومدرس التعليم الثانوي بمستوى سنة دراسة مسلكية بعد الدرجة الجامعية الأولى.<sup>(١)</sup>

لقد كان الأردن منذ بداية نهضته التعليمية يعاني من نقص المعلمين المؤهلين الذين يمكن أن يضطلعوا بهم التعليم الفعال، وعلى سبيل المثال فقد كان ( ٧٩٪ ) من مجموع المعلمين في العام ١٩٥٦ - ١٩٥٧ يحملون الشهادة الثانوية أو ما يعادلها، وقد انخفض هذا العدد إلى ( ٥١٪ ) في عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ . وفي محاولة منها للتغلب على هذه المشكلة، قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء معهد التأهيل التربوي الذي أخذ على عاتقه رفع المستوى العلمي والمسلكي لحملة الشهادة الثانوية من العاملين في وزارة التربية والتعليم إلى مستوى خريجي معاهد المعلمين ( دبلوم كلية مجتمع ). وقد نجح هذا المعهد فعلاً في تأهيل ( ٩٣٨٢ ) معلماً، وفي السياق نفسه قامت الوزارة عام ١٩٨٠ بإتاحة الفرصة لعلمي المرحلة الثانوية، ومعلمي كليات المجتمع من حملة الشهادة الجامعية الأولى للحصول على درجات الدبلوم، أو الماجستير، أو الدكتوراة في الجامعات الأردنية على نفقة الوزارة. وقد تخرج من هؤلاء ( ٢٧٥٢ ) معلماً ومعلمة، منهم ( ٢٥٠٠ ) حصلوا على الدبلوم، و( ٢٥٠ ) حصلوا على الماجستير، و ( ٢٠ ) حصلوا على الدكتوراة.<sup>(٢)</sup>

(١) قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لعام ١٩٦٤ ، وقانون التربية المؤقت رقم ٢٧ لعام ١٩٨٨ .

(٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اعداد المعلمين وتدريبهم في المملكة الأردنية الهاشمية، ادارة البحوث التربوية، ١٩٨٧ ، ص ٦٤-٦٥ .

إن استعراض مؤهلات المعلمين العاملين تحت اشراف السلطات التعليمية المختلفة للعام الدراسي  
١٩٩٠/٨٩ يشير الى ما يلي :

١. هناك فئة من المعلمين والمعلمات يحملون شهادة دبلوم كلية المجتمع وبلغ عددهم في التعليم الأساسي (٢٥٤٨٠)، وفي التعليم الثانوي الأكاديمي (٥٧٩)، وأخيراً في التعليم الثانوي المهني (٥٧٣).
٢. هناك (٧٦٢٢) معلماً ومعلمة في التعليم الأساسي، و(٣٤٨٥) في التعليم الثانوي الأكاديمي، و(٧٦٩) في التعليم الثانوي المهني، يحملون الشهادة الجامعية الأولى، ولكن بدون أي تأهيل تربوي.

وتشير الأرقام السابقة إلى أن فئة غير قليلة من المعلمين ما زالت بحاجة إلى تأهيل. الواقع أن الأردن يواجه مشكلة في هذا المجال، فكثير من الطلبة الذين يذهبون إلى كليات المجتمع، وينتظر أن يتخرجو معلمين يفعلون ذلك بسبب عدم تمكنهم من الإلتحاق بالجامعات نظراً لتدنى معدلاتهم في الثانوية العامة، الأمر الذي يستتبع مستوى تأهيلياً ضعيفاً. كما أن الكثير من خريجي الجامعات لا يؤهلون تربوياً، إلى جانب تأهيلهم الأكاديمي.

وبالنسبة للتدريب بالذات، فإنه ينقسم إلى قسمين : تدريب قبل الخدمة ( اعداد ) ، وتدريب أثناء الخدمة. أما التدريب قبل الخدمة، فقد كانت تقوم به كليات المجتمع وكليات التربية في الأردن، ولم يكن هذا التدريب ملبياً للحاجات الفعلية. أما بالنسبة للتدريب أثناء الخدمة، فقد كانت تقوم به الوزارة، في ضوء الحاجة التي يحددها المشرفون التربويون سنوياً، وكانت تعقد خلال فصل الصيف لمدة تتراوح ما بين أسبوع إلى أسبوعين، أما على المستوى المركزي أو على المستوى المحلي، بالإضافة إلى دورات قصيرة تتراوح مدتها من يوم إلى ثلاثة أيام وفق الحاجات الطارئة والمستعجلة.

لقد أدى تأهيل وتدريب المعلمين المشار إليه سابقاً إلى أن يتخذ " المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي " ( ١٩٨٧ ) عدة توصيات هامة بشأن هذا الموضوع، وقد كان أهمها فيما يتعلق بإعداد المعلم:

- أ - إيجاد آفانات متطرورة في برنامج اعداد المعلمين وتدريبهم.
- ب - إعادة النظر في برنامج اعداد المعلمين وتدريبهم في جميع المراحل، بما يضمن اعداد المعلم اكاديمياً ومهنياً بشكل أكثر عمقاً وارتباطاً بالحاجات المهنية للمعلم.

ج - التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي، ووزارة التربية والتعليم في تخطيط برامج اعداد المعلمين، وتأهيلهم، بحيث تفي هذه البرامج بالاحتياجات الفعلية لمهنة التعليم في الأردن، كما ونوعاً.

ويمكن القول أن التدريب بعد "المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي" (١٩٨٧) أصبح يسير وفق خطة متكاملة، تتم في المراحل التالية :

١. اعداد الفريق المركزي.
٢. تدريب المدربين المحليين في بداية العام الدراسي، وفي لقاءات دورية تعقد خلال العام الدراسي حسب الحاجة.
٣. تدريب مدربين المدارس وتنميتهم.
٤. تدريب المعلمين خلال أول ثلاثة أيام من بداية أيام العام، وفي أيام الخميس من كل أسبوع، وذلك في الجوانب وال المجالات التالية :

أ - جانب المحور العام، ويضم التدريب على تنمية التفكير الناقد، وتكيف عملية التعليم لراعاة الفروق الفردية وأخيراً التدريب على المنحى العلمي والتجريبي في التعلم وتوظيف المعرفة في الحياة والجانب التربوي الذي يركز على موضوعات تهم جميع المعلمين بغض النظر عن تخصصاتهم.

ب - الجانب التربوي العام : ويشتمل على المهارات التربوية العامة الضرورية للعملية التربوية مثل التخطيط الصفي، والأسئلة في التدريس، واستخدام التقنيات، والتقويم، وغير ذلك.

ج - أساليب التدريس الفعالة المتخصصة بالبحث المعن، وتطبيقه في مجال الكتاب المدرسي الجديد للمباحث التي تطبق في عام معين.

ويشير هذا الى أن التدريب لم يعد مؤقتاً، بل أصبح مستمراً ومبيناً على الاحتياجات الفعلية.

أما فيما يتعلق بتأهيل المعلمين أثناء الخدمة، فقد أوصى "المؤتمر الوطني للتطوير التربوي" بتطوير برامج لتدريب المعلمين لرفع كفاءاتهم أثناء الخدمة من خلال برامج تأهيلية معتمدة مصممة لمختلف فئات المعلمين، بحيث تعمل هذه البرامج على رفع المستوى الأكاديمي والمسلكي للمعلمين، بما يتناسب ومعايير اجازة التعليم المعتمدة، وبحيث تعمل هذه البرامج على اغناء خبرات المعلمين، وتحديث اساليبهم، وتعزيز مهاراتهم.<sup>(٢)</sup>

(٢) المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي ( بديل العدددين الثالث والرابع من المجلد التاسع والعشرين من "رسالة العلم")، آب ١٩٨٨، ص ٨٩.

لقد وضعت المديرية العامة لشئون التعليم والإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم عام ١٩٨٩ خطة مفصلة لتأهيل وتدريب الأطر التعليمية تنفيذاً لترصيات المؤتمر الأول للتطوير التربوي، وقد ارتأت أن يتم ذلك كله خلال برنامجين :

١. برنامج التأهيل (الإعداد) قبل الخدمة ، وبهدف إلى تزويد الطلبة في كليات العلوم التربوية والكليات الأخرى ضمن المرحلة الجامعية الأولى بمساقات تربوية تؤهلهم للعمل كمعلمين في المرحلة الأساسية بما يلبي حاجة وزارة التربية والتعليم، ويحيث يتم ذلك خلال عشر سنوات تخرج:

- أ - معلم الصف : لتدريس جميع المباحث الدراسية من الصف الأول ولغاية الرابع الأساسي.
- ب - معلم المجال : لتدريس مباحث دراسية متقاربة مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء في مجال العلوم، التاريخ والجغرافيا في مجال العلوم الاجتماعية ... وغير ذلك.
- ج - معلم البحث : لتدريس مبحث واحد في المرحلة الثانوية.

ونظراً لتعقد العملية فقد ارتأي تنفيذها على ثلاث مراحل :<sup>(٤)</sup>

- ١. المرحلة الأولى ١٩٩٢ - ٨٩
- ٢. المرحلة الثانية ١٩٩٥ - ٩٣
- ٣. المرحلة الثالثة ١٩٩٨ - ٩٦

٢. برنامج التأهيل أثناء الخدمة، وبهدف إلى :

- أ - رفع مستوى معلمي مرحلة التعليم الأساسي من حملة دبلوم كلية المجتمع، أو ما يعادلها إلى مستوى الشهادة الجامعية الأولى.
- ب - تأهيل حملة الشهادة الجامعية الأولى من يحملون مؤهلاً تربوياً عن طريق اعطائهم مساقات تربوية في الجامعات الأردنية.
- ج - تأهيل القادة والمشرفين التربويين للحصول على شهادة الماجستير في التربية.

(٤) خطة تأهيل وتدريب الأطر التعليمية والفنية والإدارية، مرجع سابق، ص ٣.

ولعل ما لا شك فيه أن هناك صعوبات كثيرة تعرّض عملية التأهيل والتدريب هذه، ومن أهمها :

١. في مجال التأهيل ( الأعداد ) قبل الخدمة :

- أ - تدني اقبال الطلبة المتفوقين على الالتحاق بالبرامج التربوية في الجامعات الأردنية ( معلم الصف، ومعلم المجال، ومعلم البحث )، خصوصاً عند الذكور.
- ب - صعوبة تحديد حاجة الوزارة خلال سنوات الخطة ( بسبب الظروف الراهنة التي يتعرض فيها الأردن إلى ضغوط مختلفة ).
- ج - تأخر متطلبات البدء ببرنامج تخصصات معلم الصف، ومعلم المجال، في بعض الجامعات الأردنية.

ولمواجهة هذه الصعوبات، فقد اقترحت مديرية التأهيل والتدريب والإشراف التربوي ما يلي :

- ١. توجيه البعثات الدراسية في الجامعات الأردنية لتلبية حاجة الوزارة في التخصصات الدراسية خلال سنوات الخدمة ( معلم صف، معلم مجال، معلم بحث)، واختيار المتفوقين لذلك.
- ٢. اعداد دراسة لتحديد حاجة الوزارة من المعلمين المؤهلين ( معلم صف، معلم مجال، معلم بحث ) خلال سنوات الخدمة.
- ٣. تثبيت هوية المعلم التربوية المتخصصة في مرحلة التعليم الأساسي بحيث يحدد لكل معلم المباحث والصفوف التي يدرسها، وتحاشي تغيير ذلك ما أمكن، لما له من آثار كبيرة على برامج التأهيل والتدريب.
- ٤. توفير بناء متكملاً فيه فعاليات التدريب والتأهيل في مركز الوزارة.
- ٥. وضع حواجز لبرامج التدريب يؤدي إلى تحجيم اقبال المتدربين عليه.<sup>(٥)</sup>

٢. في مجال التأهيل أثناء الخدمة :

- أ - انخفاض نسبة الراغبين في الالتحاق ببرنامج تأهيل حملة دبلوم كليات المجتمع، وبخاصة عند المعلمات، إذ وصلت هذه النسبة إلى حوالي ( ٥٠٪ ) حسب نتائج الدراسة المسجلة التي قامت بها المديرية.

(٥) مديرية التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، الإنجازات التطويرية في مجال تأهيل الأطر التربوية وتديبها ( ورقة عمل )، عمان، ١٩٩١.

- ب - عدم وضوح هوية المعلم التربوية التخصصية في مرحلة التعليم الأساسي، والتي يتحدد فيها الصف والمبحث الذي يعلمه المعلم والذي يتفق مع تخصصه، ويحدد بالتالي البرنامج التدريسي والتأهيلي الذي سيشترك فيه.
- ج - الصعوبات الكثيرة التي يواجهها المعلمون الملتحقون في برنامج التأهيل، وبخاصة برنامج تأهيل حملة دبلوم كلية المجتمع مثل بعد مدارسهم عن فروع كلية التأهيل، والتكميل المالية، والتوفيق بين العمل والدراسة ونظام الفترتين. وظروف المعلمين الخاصة، وإرباك برنامج الدروس اليومية في المدارس ... الخ.
- د - قلة المخصصات المالية المرصودة في موازنة ١٩٩١ لبرنامج التأهيل أثناء الخدمة ( برنامج دبلوم التأهيل التربوي والماجستير ) ، مما تسبب في تقلص عدد المستفيدين من هذه البرامج إلى أقل بكثير مما تضمنته الخطة، فقد بلغت المخصصات المرصودة حوالي ( ٢٥٥ ) دينار، في حين كانت المخصصات المقترحة حوالي ( ٥١ ) دينار.

إن التأهيل والتدريب يعني في الأساس رفع كفاءة المعلمين التعليمية بإعتبارهم العmad الأساسي للعملية التربوية، ولكن التأهيل والتدريب لا يقتصران على المعلمين فحسب، فهناك القادة والمرشدون التربويون والإداريون الذين يعملون في مركز الوزارة ومراكز مديريات التربية والتعليم التابعة لها. والذين بلا شك يلعبون دوراً هاماً في توجيه العملية التربوية، وزيادة فاعليتها. وبالنظر إلى ضرورة أن يكون المرشدون والقادة التربويون والإداريون من حملة الماجستير ( حسب نص قانون التربية والتعليم المؤقت رقم ٢٧ لعام ١٩٨٨ )، وضع برنامج يتضمن تأهيل ( ٦٠٠ ) قائداً ومسفراً تربوياً خلال فترة سنوات الخطة ١٩٨٩ - ١٩٩٨.

كما وضعت خطة لتأهيل مديرى المدارس بقصد رفع مستوى أدائهم، وتقنيتهم من استخدام التقنيات الحديثة في عملية الإدارة التربوية، حيث بلغ عدد المديرين والمديرات الذين يحملون شهادة دبلوم كليات المجتمع في التعليم الأساسي ( ٢١٦٧٥ )، وفي التعليم الثانوي الأكاديمي ( ١٢٨ )، وفي التعليم الثانوي المهني ( ٦ ) للعام الدراسي ١٩٩٩ / ٨٩.

كما بلغ عدد المديرين والمديرات الذين يحملون الشهادة الجامعية الأولى في التعليم الأساسي ( ٤١١ ) وفي التعليم الثانوي الأكاديمي ( ١٩٣ )، وفي التعليم الثانوي المهني ( ٢٨ ) مديرًا ومديرة للعام الدراسي ١٩٩٩ / ٨٩.

## **المناهج الدراسية:**

يُعرف المنهاج على أنه "جميع الخبرات التعليمية الكفيلة بتنمية المعلومات، وإكساب المهارات، والاتجاهات المرغوبة للطالب، والتي من شأنها تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، والأهداف الخاصة من تدريس كل مادة من المواد الدراسية، وتشمل هذه الخبرات ما يعطى داخل الصف، وما يقوم به الطالب خارج الصف من مختلف أنواع النشاط شريطة أن يخطط لها مقدماً، وتكون بإشراف المعلم أو المدرسة، وتحظى بالتقدير في النهاية" <sup>(١)</sup>. ويعرفه سعيد التل على أنه "مجموعة الخبرات الصافية وغير الصافية التي يتعامل معها الطالب من أجل تحقيق أغراض التربية والتعليم وغاياتهما" <sup>(٢)</sup>. و تستند المناهج في العادة إلى أسس رئيسية أربعة هي: الأساس الفلسفية، والأساس النفسي، والأساس الاجتماعي، والأساس المعرفي، المتعلق بطبيعة المادة الدراسية <sup>(٣)</sup>. إن المناهج بهذا المعنى هي أداة المؤسسة التربوية في إعداد المواطن المنتج المتكيف في مجتمعه. ولذا فإنه مطلوب منها دائماً أن تكون ملائمة لحاجات الأفراد ومستجيبة للمتطلبات الإجتماعية المختلفة، الأمر الذي يفرض استمرار تحديتها.

لقد تطورت المناهج في الأردن عبر مراحل مختلفة، ولكن التغيير الأساسي حصل بعد ١٩٥٥، وخصوصاً فيما يتعلق بإدارة المناهج وتنظيمها حيث تم :

**أ -** تشكيل "المجلس الأعلى للتعليم" الذي أعد مشروع قانون المعارف العام رقم ٢٠ لسنة ١٩٥٥ الذي تضمن فصلاً خاصاً بالمناهج والكتب المدرسية، وخول وزير التربية والتعليم اختيار الكتب المدرسية، وإصدار نظام يعين بموجبه مناهج التدريس في المدارس والصفوف المختلفة.

**ب -** تأسيس قسم المناهج والكتب المدرسية في عام ١٩٦٣، وقد كان من أهم القرارات التي بادر هذا القسم إلى اتخاذها ما سُمي "بتأميم الكتب المدرسية"، والذي يعني توزيع الكتب المدرسية على طلبة المرحلة الإلزامية مجاناً، ولطلبة المرحلة الثانوية بسعر الكلفة.

(١) وزارة التربية والتعليم، تطور التربية والتعليم في الأردن، ص ٢١٧، ٢١٨.

(٢) سعيد التل، التربية والتعليم في الأردن: نظرية وواقع وتطورات، عمان، ١٩٨٣، ص ٥١.

(٣) على عبدالرازق وزملاؤه، واقع المناهج الدراسية وتطويرها في الأردن، ط ١، ١٩٨٥ (قام بتحديث هذه الدراسة وتطويرها عام ١٩٩٠ أحمد حياصات، ومصطفى أبو سليم)، عمان، ١٩٩٠، ص ٤٩، ٥٠.

ج - إصدار قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لعام ١٩٦٤ الذي حدد بالتفصيل مهام قسم المناهج<sup>(٤)</sup>.

لقد تطورت المناهج منذ صدور القانون رقم "١٦" تطرواً هاماً أصاب عناصرها الرئيسية وهي: أهداف الموضوع، ومحتوياته، وطريقة تدريسه وأساليب تقويه. وقد جاء هذا التطور نتيجة لعدد من العوامل أهمها تبني مبدأ تكافؤ الفرص التربوية، ونمو البحث التربوي، والتفجر المعرفي في ميادين كثيرة. ولعل من المناسب إلقاء نظرة على أسلوب وضع المناهج والكتب المدرسية.

### أسلوب وضع المناهج الدراسية:

إن المناهج الدراسية في الأردن هي مناهج مواد دراسية، تنظم كل مادة مستقلة في كتاب مدرسي، ولكل صف دراسي كتاب خاص. وعندما يراد وضع منهاج لمبحث معين في أية مرحلة من المراحل التعليمية أو كليات المجتمع تكون لجنة بوجب قرارات مجلس التربية والتعليم، لوضع هذا منهاج على أن تتألف من<sup>\*</sup>:

- ١ - معلم يمارس تعليم مادة ذلك منهاج.
- ٢ - معلم مختص في نفس المبحث من المراحل التعليمية التالية للمرحلة التي يخصص لها منهاج.
- ٣ - مشرف تربوي مختص.
- ٤ - شخص مختص في التربية.
- ٥ - عضو مناهج مختص في المبحث في مديرية المناهج.
- ٦ - شخص من أولياء الأمور المهتمين بالمشاركة في العمل التربوي، على أن يكون واحداً منهم على الأقل، عضواً مختصاً من هيئة التدريس في إحدى الجامعات الأردنية.

ومن الجدير بالذكر أن لجنة وضع المناهج تقوم ب مهمتها في ضوء الإرشادات التربوية المعتمدة في مديرية المناهج التي حددت أربعة أسس لوضع المناهج، وهذه الأسس هي: الأساس الفلسفـي،

(٤) قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لسنة ١٩٦٤، ص ٢٩.

\* يتتألف مجلس التربية والتعليم من : وزير التربية والتعليم - رئيساً، وثمانية عشر عضواً يمثلون مختلف الفعاليات الاجتماعية، من بينهم الأمين العام للوزارة، ومدير المناهج.

والأساس النفسي، والأساس الاجتماعي، والأساس المعرفي. كما أن هذه اللجنة تتبع خطوات رئيسية في إنجاز عملها، وهذه الخطوات هي:

- ١ - مراجعة مبادئ الفلسفة التربوية في الأردن.
- ٢ - بناء المناهج على طريقة الوحدة.
- ٣ - تحديد القيم المطلوب غرسها في شخصية الطالب.
- ٤ - تحديد أهداف كل صف وكل وحدة ضمن الصف، كما تحدد المفاهيم الأساسية في ذلك المناهج والمهارات الأساسية التي يشترك فيها مع المناهج الأخرى.
- ٥ - تحديد محتوى المناهج للمرحلة التعليمية بأكملها، ثم محتوى كل صف<sup>(١٠)</sup>.

وقد نص قانون التربية والتعليم رقم "١٦" لعام ١٩٦٤ بأن "على المدارس الخاصة في المرحلة الإلزامية أن تتقيد بالمناهج والكتب التي تقررها الوزارة، وعليها أن تعلم المسلمين دروس التربية الإسلامية، حسب المناهج والكتب المقررة، وأن تعلم غير المسلمين دروس دينهم. كما أن على المدارس الخاصة الثانوية أن تدرس اللغة العربية، والوطن العربي، والتاريخ العربي، وجغرافية البلاد العربية، والتربية الوطنية . المجتمع العربي ) في جميع الصفوف حسب المناهج والكتب التي تقررها الوزارة، ويجب أن يكون تدريس هذه المواد وامتحان الطلاب فيها باللغة العربية، " على أنه " يجوز للمدرسة الخاصة تدريس لغة أجنبية واحدة أو أكثر، في جميع مراحل الدراسة "<sup>(١١)</sup>.

لقد لاحظ تقرير البنك الدولي ملاحظتين أساسيتين على عملية وضع المناهج في الأردن أولهما هي أن ما يمكن أن يقوم به معلمو الصفوف هو هامشي في الواقع، وثانيهما أنه ليس هناك تنسيق يستحق الذكر بين " واضعي المناهج " و " مؤلفي الكتب " ، للتأكد من أن الكتب تعكس فعلاً الأهداف التربوية<sup>(٧)</sup> ، كما أن لجنة سياسة التعليم لاحظت عدداً من المشكلات التي تواجهها المناهج في الأردن، ولعل من أهمها:

(٥) علي عبدالرازق وزملاؤه، واقع المناهج الدراسية وتطورها في الأردن، ط١، ١٩٨٥ ( قام بتحديث هذه الدراسة وتطويرها عام ١٩٩٠، أحمد حياصات ومصطفى أبو سويلم ) ، عمان، ١٩٩٠، ص ٤٩، ٥٠.

(٦) وزارة التربية والتعليم، قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لسنة ١٩٦٤ " في آخر صيغة معدلة له حتى تاريخ ٤١/١٢/١٩٨٢ " ، ص ٣٨، ٣٩.

The World Bank, Staff Appraisal Report, Human Resources Development (٧) Loan Sector Investment ( Jordan ), Report No. 7641, P. 8.

- ١ - ضعف الصلة بين المناهج وأهداف المراحل التعليمية من جهة، وضعف الصلة بينها وبين حاجات المجتمع من جهة أخرى.
- ٢ - غموض القيم المطلوب غرسها في شخصيات التلاميذ.
- ٣ - قصور المناهج عن مواكبة الثورة المعرفية والتكنولوجية المتسارعة.
- ٤ - ضعف الترابط بين مناهج الباحث المختلفة.
- ٥ - عدم التركيز على تنمية الأسلوب العلمي في التفكير وأسلوب حل المشكلات<sup>(٨)</sup>.

وللتغلب على هذه المشكلات بربت الحاجة إلى تطوير مناهج جديدة ذات أهداف محددة مستجيبة لحاجات المجتمع، الأمر الذي تبلور في توصيات "المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي" في عام ١٩٨٧، حيث ورد بالنص "إدراكاً لأهمية المناهج باعتبارها من أبرز عناصر العملية التربوية ومدخلاتها، ولأهمية دورها في تشكيل شخصية المواطن وبنائها المتوازن، وفي غرس القيم المرغوب فيها وترسيخها لدى الناشئة، فإن تطوير المناهج وتحديثها يعتبر من أولويات التطوير التربوي، بغية تلبية الحاجات الفردية والاجتماعية للمعلم، ومواكبة التغيرات الاجتماعية والإقتصادية والعلمية والتكنولوجية في مجتمع متسرع التغير"<sup>(٩)</sup>، وبالتحديد، فإن المؤتمر أوصى بما يلي:

- ١ - إتباع آلية جديدة في إعداد المناهج تأخذ بالإعتبار المشاركة الفعالة للقطاعات المجتمعية المختلفة.
- ٢ - تطبيق المناهج الجديدة للمرحلة الإلزامية فور إقرارها.
- ٣ - العمل على وضع مناهج جديدة للمرحلة الثانوية بفرعها المختلفة.
- ٤ - زيادة الاهتمام بالجوانب العملية والتطبيقية.
- ٥ - زيادة تهين المناهج الدراسية.
- ٦ - بذل المزيد من الاهتمام بالمطالعة واعتمادها في جميع مراحل التعليم.
- ٧ - الاهتمام بفلسفة العلوم والرياضيات، وإبراز دور العلماء العرب والمسلمين.
- ٨ - تناول الموضوعات التي تتصل بالأردن، والوطن العربي، بما يعزز مفهوم الوحدة الوطنية، والوحدة العربية.

(٨) تقرير لجنة سياسة التعليم في الأردن، ١٩٨٩، ص ٧٩، أنظر أيضاً "التعليم في الأردن وفلسطين" ، من إعداد عبد الرحمن عدس، وعمر الشبيخ، - ١٩٨٠، ص ١٧١.

(٩) المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، مشروع تطوير المناهج والكتب المدرسية، عمان، ١٩٩٠، ص ٧٥.

ولتنفيذ هذه القرارات، فقد قامت وزارة التربية والتعليم باصدار "قانون بديل لقانون التربية والتعليم رقم ١٦ لعام ١٩٦٤" ، وهو "قانون التربية والتعليم رقم ٢٧ لعام ١٩٨٨" الذي حدد مركبات السياسة التربوية للأردن بكل ما يعنيه ذلك بالنسبة للمناهج التربوية، كما قامت الوزارة بتشكيل فرق وطنية لإعداد الخطوط العريضة والمناهج للمباحث الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي، والتي فازت بموافقة مجلس التربية والتعليم في ١٩٨٨/٣/٩، وقد ضمت سبعة خطوط عريضة تتعلق بأسس المنهج، والأهداف الخاصة بالمرحلة، وبين المنهج، والخطة الدراسية للصفوف والمباحث، ومواصفات الكتاب المدرسي، والأساليب والوسائل والأنشطة الالزامية لتحقيق المنهج وتقويمه وتطويره. وكذلك فعلت الوزارة بالنسبة للتعليم الثانوي، حيث تم وضع الخطوط العريضة لمنهج التعليم الثانوي والتي وافق عليها مجلس التربية والتعليم في ١٩٨٩/١١/٢٩ . ومن الجدير بالذكر أن الفرق الوطنية المشار إليها قد ضمت مختصين من المنهج والشرفين التربويين والعلميين والمتخصصين والمهتمين في قطاعات الدولة، والقطاع الخاص.

ولعل من الجوانب الهامة التي جرت مراعاتها في سياق عملية وضع المنهج الجديدة، ضمان توفر الترابط والتكامل بين الوحدات الدراسية للمبحث الدراسي في الصف الواحد وبين المباحث الدراسية المختلفة للصف الواحد وللصفوف المختلفة في المرحلة ، وقد حاول واضعو المنهج تحقيق هذا الهدف من خلال التنسيق بين مقرري الفرق الوطنية للمباحث الدراسية وعقد الاجتماعات المتواصلة للعاملين في المنهج المختلفة ، فعلى سبيل المثال لا الحصر تم عقد (٣٦) إجتماعاً ثنائياً لمناهج تسعة مباحث دراسية هي : التربية الإسلامية، واللغة العربية، والتربية الاجتماعية والوطنية، والعلوم، والرياضيات، واللغة الإنجليزية، والتربية المهنية، والتربية الفنية، وذلك لتنسيق محتوى هذه المنهج في الصف الواحد، وفي الصفوف المختلفة تجنباً للتداخلات غير الضرورية، وتحقيقاً للترابطات الأفقية والعمودية فيما بينها .

### أسلوب وضع الكتب الدراسية:

لقد نص قانون التربية والتعليم رقم "١٦" لسنة ١٩٦٤ (١) في آخر صيغة معدلة له حتى تاريخ ١٩٨٢/١٢/٣١ ، على أن تتبع في اختيار الكتب المدرسية طريقة المسابقة الحرة، وفي الحالات الخاصة يلجأ إلى طريقة التكليف، أو طريقة الاختيار من السوق أو طريقة الترجمة. كما نص على أنه إذا تقرر تأليف كتاب بأسلوب "المسابقة الحرة" ، فإن على قسم المنهج والكتب المدرسية أن يعلن مرتين على الأقل في صحفتين محلتين عن حاجة الوزارة إلى تأليف ذلك الكتاب وفق الشروط

التي يعينها المجلس، أما إذا تقرر اتباع طريقة التكليف، فإن لجنة التأليف يجب أن تضم:

- ١ - معلماً جامعياً مختصاً في البحث يعلم في المرحلة التي يوضع لها الكتاب، أو نظير ذلك المعلم من المرحلة التعليمية التالية، على أن يحمل مؤهلاً تربوياً وخبرة لا تقل عن خمس سنوات.
- ٢ - مشرفاً تربوياً جامعياً مختصاً في البحث، ولديه الخبرة في التعليم والإشراف التربوي لا تقل عن خمس سنوات.
- ٣ - عضو هيئة تدريس من الجامعة مختص في البحث، أو معلم مختص في البحث من كلية المجتمع، في حالة تأليف كتاب لأحد صنوف المرحلة الإلزامية فقط.

ومن الجدير بالذكر أن مجلس التربية يشترط أن يكون أحد الأشخاص المذكورين قد اشتراك في وضع المنهج الذي يترجمه ذلك الكتاب، كما يزود المجلس "لجنة التأليف" بإرشادات واضع المنهج، ومؤلف الكتاب المدرسي المعتمدة لدى مديرية المنهج.

أما بعد أن ينتهي المؤلفون من عملهم، فإنه يتم تشكيل لجنة لفحص مشروع الكتاب وتقديم مطالعاتها إلى مديرية المنهج التي تزود المؤلفين بهذه المطالعات لتعديل الكتاب في ضوئها، ومن ثم تقوم مديرية المشار إليها بعرض مشروع الكتاب المعديل على مجلس التربية ليقره أو يعدله أو يرفضه.

ومن الجدير بالذكر أن الكتب المدرسية المقررة على طلاب المرحلة الإلزامية توزع مجاناً في جميع المدارس الحكومية مرة واحدة في السنة، وما عدا ذلك تباع بالأسعار المحددة، أما الكتب المقررة على طلاب المرحلة الثانوية، فإنها تباع عادة بسعر الكلفة.

وكما هو الحال بالنسبة للمنهج، فقد كان "المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي" عام ١٩٨٧ هو الإنعطافة الحقيقة بالنسبة للكتب المدرسية، حيث أوصى بما يلي:

- ١ - إتباع آلية جديدة في إعداد الكتب المدرسية، بحيث تتبع طريقة المشروع المتكامل الذي يتلخص في قيام فريق لإشراف على إعداد كتب البحث الواحد، بحيث يضم مختصين في نواحٍ متعددة.

- ٢ - مراعاة أن تكون النشاطات التي يتضمنها الكتاب المدرسي وظيفية، وترتبط بالمجتمع والبيئة العامة.
- ٣ - الإفاداة من تجارب البلدان الأخرى في تطوير كتابها المقررة.
- ٤ - ضرورة إتباع نسق جديد في تأليف الكتب المدرسية يبتعد عن السرد، ويعتمد على أساسيات المعرفة، والتفكير الناقد، والتحليل، ، والتفسير.
- ٥ - تضمين دليل المعلم لكل صف من صفوف المرحلة الإلزامية في جميع المواد التعليمية.
- ٦ - ضرورة تجريب الكتب المدرسية قبل إقرارها النهائي.
- ٧ - إعداد كتب وكتيبات إثرائية تعزز الكتاب المدرسي وتسانده.
- ٨ - التركيز على الإتجاهات والقيم الإيجابية المستمدة من العقيدة والتراث، مع ضرورة الجمع بين قيم الحضارة العربية الإسلامية، والقيم الإيجابية للحضارة المعاصرة.

وعلى هذا الأساس تم تدريب كادر متخصص في مجال التحرير، والتقييم، والإخراج، والإنتاج، والتوزيع، ليتعاون مع المؤلفين والمتخصصين في إعداد الكتب المدرسية، كما قامت وزارة التربية بالتعاقد مع الجامعات الأردنية، والمؤسسات الأخرى لتأليف الكتب والمواد التعليمية المختلفة، وقد وضعت الوزارة جدولًا زمنياً لتطبيق الكتب المدرسية على النحو التالي:

الصفوف	سنة التطبيق
الأول والخامس والتاسع	١٩٩٢/١٩٩١
الثاني والسادس والعشر	١٩٩٣/١٩٩٢
الثالث والسابع والحادي عشر	١٩٩٤/١٩٩٣
الرابع والثامن والثاني عشر	١٩٩٥/١٩٩٤

ولضمان أقصى حد من الإشراف والمتابعة، فقد قامت الوزارة بتشكيل فريق وطني لإشراف على تأليف كل مبحث من المباحث بحيث تكون مهمته مراجعة مسودات التأليف، واعتماد المادة التعليمية بعد تقييمها وتعديلها، والإشراف على تجريب المادة التعليمية، ومتابعة تعديلها وتحسينها في ضوء التجربة، ويكون هذا الفريق من مختصين من الجامعات، ووزارة التربية والتعليم والمؤسسات الأخرى.

## **المخطط الدراسية:**

### **أ - مرحلة التعليم الأساسي:**

لقد تغيرت المخطط الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي تغيراً ملحوظاً، وبين الملحظ رقم (١) الخطة الدراسية الحالية، والخطة الدراسية المطورة حسب الصنوف والباحث الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي.

وقد لاحظ علي عبد الرزاق وزملاؤه أن جوانب التطوير في الخطة الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي هي:

- ١ زبادة المخصص الأسبوعية بمعدل ٤-٤ حصص للصف الواحد.
- ٢ زبادة الإهتمام بال التربية الرياضية، وبخاصة في الصنوف الأربع الأولى.
- ٣ زبادة الإهتمام بال التربية المهنية، وبخاصة في الصنوف الثامن والتاسع والعشر.
- ٤ زبادة الإهتمام بالعلوم والرياضيات من خلال زبادة مجموع المخصص الأسبوعية.
- ٥ إستحداث مبحث الموسيقى بواقع حصبة واحدة أسبوعياً.
- ٦ تبني المجالات الدراسية في الصنف الأربع الأولى، وتدريسيها كوحدة متكاملة من خلال معلم واحد، هو معلم الصف:

- مجال اللغة القومية والإنسانيات بواقع (١٤) حصبة أسبوعياً.
- مجال العلوم والرياضيات بواقع (٩-٨) حصص أسبوعياً.
- مجال المباحث الدراسية الأخرى بواقع (٥) حصص أسبوعياً.

### **ب - مرحلة التعليم الثانوي:**

طبقاً للخطوط العريضة لمناهج التعليم الثانوي كما أقرها مجلس التربية والتعليم بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٩ ، فإن الأسس العامة للخطة الدراسية للتعليم الثانوي الشامل هي:

- ١ توفر قاعدة ثقافية مشتركة لجميع طلبة التعليم الثانوي الشامل.
- ٢ توفر فرص الدراسة المتخصصة للطالب في المجالين الأكاديمي (العلمي والأدبي) والمهني (الصناعي، الزراعي، والإداري والمالي، التمريضي، والفندي، والإقتصاد المنزلي)، فيما يتلاءم مع قدراته وميوله وحاجات المجتمع.
- ٣ إتاحة الفرصة أمام الطالب لممارسة حرية اختيار بعض المواد بما يتلاءم مع قدراته وميوله.
- ٤ إتاحة فرصة الاتصال الأفقي بين مسارات التعليم الأكاديمي والمهني، والإتصال الرأسى بين التعليم الثانوى والجامعة.

ينقسم التعليم الثانوى إلى قسمين: التعليم الثانوى الشامل، والتعليم الثانوى التطبيقي، وسوف نعالج الخطة الدراسية لكل منها على حدة:

**أ - الخطة الدراسية للتعليم الثانوى الشامل ، وينقسم بدوره إلى قسمين:**  
التعليم الثانوى الشامل الأكاديمى، والتعليم الثانوى الشامل المهني، أما التعليم الثانوى الشامل الأكاديمى، فتتألف خطته من المكونات التالية:

- ١ - قاعدة ثقافية عامة مشتركة مؤلفة من مواد دراسية إجبارية لجميع الطلبة في جميع فروع التعليم الثانوى الشامل.
- ٢ - المتطلبات الأساسية للفرع هي:  
أ. ثلاثة مواد إجبارية في الفرع العلمي، وأخرى في الفرع الأدبي يدرسها الطالب في الصف الأول الثانوى.
- ب. مواد إختيارية في الفرعين العلمي والأدبي، ويختار الطالب في الصف الأول الثانوى مادة واحدة من المجموعة الأولى، ومادة أخرى من فرع آخر.
- ٣ - المتطلبات التخصصية للفرع، وتتألف من مادة إجبارية هي "الرياضيات" في الفرع العلمي، و"اللغة العربية" في الفرع الأدبي، بالإضافة إلى مادتين آخرين يختارهما الطالب من المجموعة الإختيارية (ب)، ويدرس هذه المواد الثلاث في الصف الثاني الثانوى.
- ٤ - المواد الحرة: توفر كل مدرسة، وحسب إمكانياتها، مجموعة من المواد الحرة مثل الحاسوب، والموسيقى والفن والرياضة (أنظر الملحق ذوات الأرقام ٤-٢).

وأما التعليم الثانوي الشامل المهني: فتتألف خطته الدراسية من المكونات التالية:

- ١ - قاعدة ثقافية عامة مشتركة مؤلفة من مواد دراسية إجبارية لجميع الطلبة في جميع فروع التعليم الثانوي الشامل.
  - ٢ - متطلبات العلوم الأساسية.
  - ٣ - متطلبات العلوم المهنية، ويراعى تضمينها مبادئ العلاقة العامة وأخلاقيات المهنة.
  - ٤ - المواد الحرة كما وردت في مكونات الخطة الدراسية للتعليم الثانوي الشامل الأكاديمي.
  - ٥ - التدريب العملي.
- (أنظر الملحق ذوات الأرقام ٥-١١)

**ب - الخطة الدراسية للتعليم الثانوي التطبيقي:**

وهناك عدة أسس عامة لخطته الدراسية هي:

- ١ - توفير قاعدة ثقافية تعزز المهارات اللغوية للطالب، وتنمي التفكير العلمي، والمنطقي له، وترسخ القيم والمبادئ الوطنية والدينية والاجتماعية لديه.
- ٢ - توفير فرص التدريب العملي التطبيقي وما يرافقه من علوم مهنية في أحد التخصصات المهنية.
- ٣ - إعتماد التدريب العملي في مشاغل المؤسسة التعليمية، أو في موقع العمل، أو في كليهما بشكل مشترك ( كما في برامج التلمذة المهنية ).

أما المكونات الرئيسية للخطة الدراسية للتعليم الثانوي التطبيقي فهي:

- ١ - مواد ثقافية بواقع (٨) حصص مشتقة من مواد الخطة الدراسية للتعليم الثانوي الشامل.

٢ - مواد العلوم المهنية، وتتكون من: الإسم المهني، والعلوم المنزلية (للإناث)، والوحدات التدريبية المتكاملة بواقع (٣٠) حصة أسبوعية للذكور، و(٢٨) حصة للإناث، وتشمل هذه الوحدات: التدريب العملي، وعلوم المهنة، والسلامة المهنية (انظر الملحق ذوات الأرقام ١٢-١٣).

ويلاحظ من خلال استعراض الخطة الجديدة للتعليم الشانوي أن عدة منطلقات قد روعيت عند وضعها كربط النهج، والتركيز على الجوانب التطبيقية، والتجاوب مع الفروق الفردية للمتعلمين، واعتبار التعلم الذاتي بعدها هاماً من أبعاد العملية التعليمية التربوية.

## **المرافق التعليمية المدرسية:**

لاشك في أن نجاح العملية التربوية ووصولها إلى أهدافها المرسومة يعتمد على وجود عدد من المقومات أهمها: دافعية التلميذ ومقدراته على التعلم، وتوفر المعلم المؤهل، وجود المدير القيادي، وجود بعض المرافق التعليمية المدرسية التي تسرع في عملية تعلم التلميذ وتسهلها إلى أقصى درجة ممكنة. ولعل أهم المرافق المقصدة هنا هي: المكتبة، والمخابر، والقاعة العامة، والقاعة الرياضية، والمشغل.

ومن الأهمية بمكان إلقاء نظرة فاحصة وشمولية على مدى توفر هذه المرافق في المدارس الأردنية، ولعل هذه النظرة تكتسب أهمية أكبر إذا ما أخذنا بالإعتبار توزع هذه المرافق على المدارس حسب جنس المدرسة (ذكور، إناث، مختلطة)، وحسب موقعها (مدن، قرى)، وحسب السلطة المشرفة على المدرسة (وزارة التربية والتعليم، وكالة الغوث، مدارس خاصة، حكومية أخرى)، وحسب ملكيتها (ملوكة، مستأجرة)، وحسب مديرية التربية والتعليم التي تتبع لها . . . .

### **أولاً: حسب جنس المدرسة**

تظهر ثلاث ملاحظات أساسية من تحليل الأرقام المتعلقة بتوازن المرافق في مدارس الذكور، والإإناث، والمدارس المختلطة، وهذه الملاحظات هي:

أ - تتفوق مدارس الذكور بشكل ضئيل على مدارس الإناث من حيث توفر المرافق، فمثلاً توجد في (٥٧٪) من مدارس الذكور مكتبات، بينما توجد مكتبات في (٥٣٪) من مدارس الإناث، وتوجد في (٥٣٪) من مدارس الذكور مختبرات، بينما لا توجد إلا في (٥٠٪) من مدارس الإناث، ولا يختلف الوضع بالنسبة لبقية المرافق حيث تتفوق مدارس الذكور على مدارس الإناث.

\* فيما يتعلق بالمرافق، توجد فئة قليلة من المدارس تتوفر فيها أكثر من غرفة واحدة للمرافق الواحد، لذا فإن النسبة تعتبر تقريبية.

\* \* أخذت جميع الإحصائيات لعام ١٩٩٠/٨٩ هنا وفي الصفحات اللاحقة من قاعدة بيانات المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي، والأخذوة بدورها عن الكراس الإحصائي المدرسي للعام المذكور.

ب- تتفوق مدارس الذكور على المدارس المختلطة من حيث توفر المرافق، فعلى سبيل المثال توجد في (٥٧٪) من مدارس الذكور مكتبات، بينما لا توجد إلا في (٤٢٪) من المدارس المختلطة، وتوجد في (٥٣٪) من مدارس الذكور مختبرات، بينما لا توجد إلا في (٣٧٪) من المدارس المختلطة، ولا يختلف الأمر بالنسبة لبقية المرافق حيث تتفوق مدارس الذكور على المدارس المختلطة، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن مدارس الذكور أكبر حجماً من المدارس المختلطة.

ج- تتفوق مدارس الإناث على المدارس المختلطة بالنسبة لجميع المرافق، وقد قمت الإشارة إلى ما يتعلق بالمكتبات والمختبرات، وتتفوق مدارس الذكور على مدارس الإناث تفوقاً ضئيلاً فيما يتعلق بالمرافق كافة (٥٧٪)، (٥٣٪)، (٥٠٪)، (١٧٪)، (١٥٪)، (٢٠٪)، (٣٧٪)، (٢٦٪) للمكتبات، والمخبرات، والقاعات العامة، والقاعات الرياضية، والمشاغل على الترتيب وقد يعود ذلك أيضاً إلى أن مدارس الإناث أكبر حجماً من المدارس المختلطة. (جدول رقم ١، جدول رقم ٢).

جدول رقم ١

المرافق المدرسية، حسب جنس المدرسة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

نوع التجهيز الجنس	عدد المدارس	غرفة مكتب العدد	غرفة مختبر العدد	قاعة عامة العدد	قاعة رياضية العدد	غرفة مشغل العدد	%	
							% العدد	% العدد
ذكور	١١٢٣	٤٧	٤٨٨	٤٤	١٤٩	١٣	٢٨٤	٢٥
إناث	٩٣٥	٤٣	٣٦٢	٣٩	١١٠	١٢	١٤٨	١٦
مختلطة	١١٩٨	٢٥	٢٩٨	١٩	٩١	٨	١٠٥	٩
المجموع	٣٢٥٦	٣٨	١٢٢٩	١٠٨	٣٥٠	١١	٥٣٧	١٧

\* في حين يعكس جدول رقم (١) توزيع المرافق في جميع المدارس، يعكس الجدول رقم (٢) توزيع المرافق في المدارس التي يكون أعلى صنفيها هو الصف السابع أو أكثر على إفتراض أن المدارس الأخيرة هي التي تتوفر فيها المرافق غالباً، والغاية من ذكر الجدولين هي إجراء المقارنة.

جدول رقم ٢  
المرافق المدرسية في المدارس التي يكون أعلى صنوفها هو  
الصف السابع أو أكثر للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

نوع المرفق الجنس	عدد المدارس	غرفة مكتبة	غرفة مختبر	قاعة عامة	قاعة رياضية	غرفة المشغل	%		العدد	
							%	العدد	%	العدد
ذكور	٨٤٢	٤٧٧	٤٤٧	١٤١	٢٦٤	٣١.	٣٧	٣١.	٣١	٣١.
إناث	٦٨٣	٣٦٢	٣٣٩	١٥	١٤١	٢.	٢٦	١٧٩	١٧٩	١٧٩
مختلطة	٣٩٤	١٦٥	١٤٥	٤٩	٥٦	١٤	١٦	٦٤	٦٤	٦٤
المجموع	١٩١٩	٥٢	٩٣١	٢٩٥	٤٦١	٢٤	٢٩	٥٥٣	٢٤	٥٥٣

ثانياً: حسب الموقع

يلاحظ أن مدارس المدن أفضل حظاً من مدارس القرى من حيث توفر المرافق، فمثلاً توجد مكتبات في (٦٣٪) من مدارس المدن، بينما لا توجد إلا في (٤٤٪) من مدارس القرى، وتوجد مختبرات في (٦٢٪) من مدارس المدن، بينما لا توجد إلا في (٣٧٪) من مدارس القرى، ولا يختلف الأمر بالنسبة لبقية المرافق حيث تبلغ النسبة المقارنة بين المدن والقرى كالتالي: (٢٣٪/٩٪، ٣١٪/١٨٪، ٣٩٪/٢٠٪) للقاعات العامة، والقاعات الرياضية، والمشاغل على التوالي. ( جدول رقم ٣ .).

جدول رقم ٣  
المرافق المدرسية، حسب موقع المدرسة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

نوع التجهيز الموقع	عدد المدارس	غرفة مكتبة	غرفة مختبر	قاعة عامة	قاعة رياضية	غرفة مشغل	%		العدد	
							%	العدد	%	العدد
مدن	١٥٤٧	٧١٣	٦٤٩	٢٤١	٣٢٦	٢١	٤.١	٤٠	٤٠	٤٠
قرى	١٧.٩	٥١٦	٤٣١	٢٥	٢١١	١٢	٢٣٪	٢٣٪	١٤	١٤
المجموع	٣٢٥٦	١٢٢٩	١٠٨٠	٣٥٠	٥٣٧	١٧	٦٣٪	٦٣٪	٢٠	٢٠

جدول رقم ٤

المراافق المدرسية في المدارس التي يكون أعلى صنفها هو  
الصف السابع أو أكثر، حسب الموقع، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

نوع المرقق الموقع	عدد المدارس	غرفة مكتبة العدد	غرفة مختبر العدد	قاعة عامة العدد	قاعة رياضية العدد	غرفة مشغل %	الصف السابع أو أكثر، حسب الموقع، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩	
							مدن	قرى
مدن	٨٦٥	٥٤٢	٦٣	٦٢	٢٣	٣١	٢٦٨	٣١
قرى	١٠٥٤	٤٦٢	٤٤	٣٧	٩	١٨	١٩٣	٢١٤
المجموع	١٩١٩	١٠٠٤	٥٢	٩٣١	٢٩٥	٤٩	٤٦١	٥٥٣

ثالثاً: حسب السلطة المشتركة

تفوق المدارس الخاصة على مدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية من حيث توفر المراافق، ففي حين توجد مكتبات في (٨٢٪) من المدارس الخاصة لا تتوفر إلا في (٥٠٪) من مدارس وزارة التربية و(٤١٪) من مدارس وكالة الغوث الدولية، وفي حين تتوفر مختبرات في (٨٢٪) من المدارس الخاصة لا تتوفر إلا في (٤٦٪) من مدارس وزارة التربية والتعليم و(٤٦٪) من مدارس وكالة الغوث الدولية، ولا يختلف الوضع بالنسبة لبقية المراافق (ما عدا المشاغل حيث تتفوق وكالة الغوث) إذ تبلغ النسب للسلطات الثلاث المشار إليها (٣٥٪/١٤٪، ٤٣٪/١١٪، ٣٤٪/٢٧٪، ٣٨٪/٤٣٪) للقاعات العامة، والقاعات الرياضية، والمشاغل على التوالي. (جدول رقم ٥).

جدول رقم ٥  
 المراقب المدرسية في المدارس التي يكون أعلى صفوتها هو  
 الصف السابع أو أكثر، حسب السلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

نوع المرقق السلطة المشرفة	عدد المدارس	جداول رقم ٥									
		غرفة مشغل	قاعة رياضية	قاعة عامة	قاعة مختبر	غرفة مكتبة	غرفة مكتب				
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
وزارة التربية والتعليم	١٦٥٨	٢٧	٤٥٤	٢٢	٣٧٠	١٤	٢٣١	٤٦	٧٦٥	٥٠	٨٣٣
وكالة الغوث	١١٢	٣٨	٤٢	٢٢	٢٥	١١	١٢	٤٦	٥١	٤١	٤٦
المدارس الخاصة	١٢٠	٣٤	٤١	٤٣	٥٢	٣٥	٤٢	٨٢	٩٨	٨٢	٩٨
حكومة أخرى	٢٩	٥٥	١٦	٤٨	١٤	٣٤	١٠	٥٩	١٧	٩٣	٢٧
المجموع	١٩١٩	٢٩	٥٥٣	٢٤	٤٦١	١٥	٢٩٥	٤٩	٩٣١	٥٢	١٠٠٤

**رابعاً: حسب الملكية**

تتفوق المدارس المملوكة على المدارس المستأجرة من حيث توفر المراقب المدرسية، فعلى سبيل المثال بينما توجد مكتبات في (٥٥٪) من المدارس المملوكة توجد في (٤٥٪) من المدارس المستأجرة، وبينما توجد مختبرات في (٥٢٪) من المدارس المملوكة توجد في (٣٦٪) من المدارس المستأجرة، ولا يختلف الأمر بالنسبة لبقية المراقب المدرسي إذا ما قارنا بين المدارس المملوكة والمدارس المستأجرة (١٨٪/٧٪، ٢٧٪/١٤٪، ٢٣٪/١٢٪) للقاعات العامة، والقاعات الرياضية، والشاغل على التوالي. (جدول رقم ٦).

### جدول رقم ٦

المرافق المدرسية في المدارس التي يكون أعلى صفوتها هو  
الصف السابع أو أكثر، حسب الملكية، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

نوع المفرق الملكية	عدد المدارس	غرفة مشغل		قاعة رياضية		قاعة عامة		غرفة مختبر		غرفة مكتبة	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
ملك	١٤٩١	٣٣	٤٩٧	٢٧	٤٠١	١٨	٢٦٤	٥٢	٧٧٩	٥٥	٨٢٠
مستأجر	٢٦٥	١٢	٣٢	١٤	٣٨	٧	١٩	٣٦	٩٦	٤٥	١٢٠
آخرى	١٦٣	١٥	٢٤	١٣	٢٢	٧	١٢	٣٤	٥٦	٣٩	٦٤
المجموع	١٩١٩	٢٩	٥٥٣	٢٤	٤٦١	١٥	٢٩٥	٤٩	٩٣١	٥٢	١٠٠٤

### خامساً: حسب المديرية

يلاحظ أن مديرية " عمان الكبرى / التعليم الخاص " تتفوق على سائر المديريات من حيث توفر " معظم " المرافق، وإذا نظرنا إلى أعلى مديرية وأدنى مديرية نجد أن ترتيبها يأتي على الشكل التالي:

#### أ . المكتبات:

- عمان الكبرى / التعليم الخاص ( تتوفر في ٧٦٪ من مدارسها ).
- مديرية تربية المفرق ( تتوفر في ٢٦٪ من مدارسها ).

#### ب . المختبرات:

- الشونة الجنوبية ( تتوفر في ٧٥٪ من مدارسها ).
- مديرية تربية المفرق ( تتوفر في ٢١٪ من مدارسها ).

#### ج . القاعات العامة:

- عمان الكبرى / التعليم الخاص ( تتوفر في ٣٢٪ من مدارسها ).
- مديرية تربية دير علا ( تتوفر في ٤٪ من مدارسها ).

#### د . القاعات الرياضية:

- عمان الكبرى / التعليم الخاص ( تتوفر في ٤٤٪ من مدارسها ).

- مديرية تربية المفرق ( تتوفر في ٧٪ من مدارسها ).

#### هـ. المشاغل:

- الشونة الجنوبيه ( تتوفر في ٥٠٪ من مدارسها ).

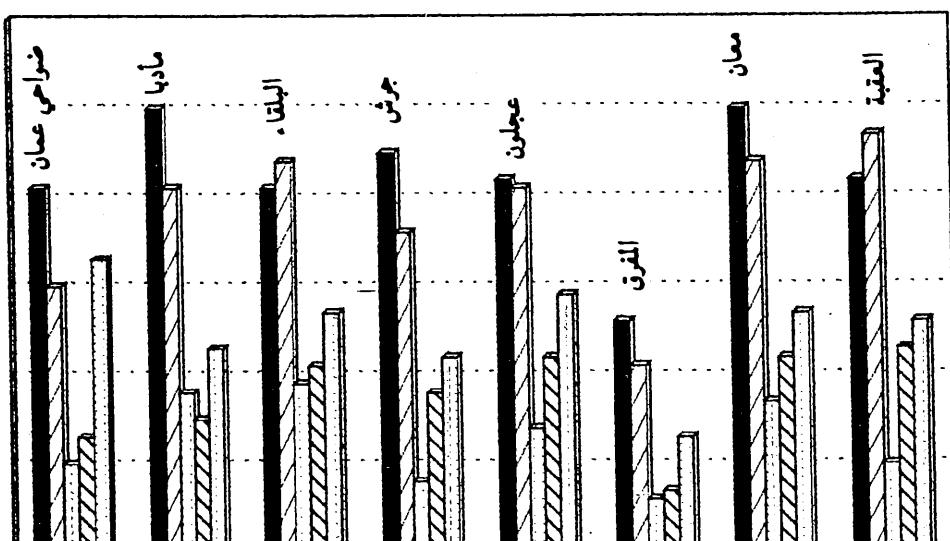
- مديرية تربية المفرق ( تتوفر في ١٣٪ من مدارسها ). ( جدول رقم ٧ ).

ويلاحظ من مطالعة الشكل رقم (١) أن مديريات ضواحي عمان، ومأدبا، والبلقاء، وجرش، وعجلون، والمفرق، ومعان، والعقبة تبلغ نسبة المراافق التعليمية فيها (٥٠٪) فما دون، وهذا يعني أنها تفتقر إلى المراافق التعليمية الضرورية للعملية التربوية.

شكل رقم ١

المراافق المدرسية في مديريات التربية والتعليم التي تقل فيها نسبة تتوفر

المراافق عن (٥٠٪) للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩



المحافظة	مكتبة	مخابر	قاعة عامة	قاعة رياضية	مشغولات
عمان الكبرى	41%	30%	10%	13%	33%
البلقاء	50%	41%	18%	15%	23%
العقبة	41%	44%	19%	21%	27%
جرش	45%	36%	8%	18%	22%
معان	42%	41%	14%	22%	29%
عجلون	26%	21%	6%	7%	13%
المفرق	50%	44%	17%	22%	27%
الأميرية	42%	47%	10%	23%	26%

جدول رقم ٧  
المرافق المدرسية في المدارس التي يكون أعلى صفوفها هو  
الصف السابع أو أكثر، حسب مديريات التربية والتعليم، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

نوع المرفق	عدد المدارس	مكتبة	مخابر	قاعة عامة	قاعة رياضية	مشغل
	%	%	%	%	%	%
عمان الكبرى الأولى	١٦٠	٦٥	٩٧	٦١	٣٤	٢١
عمان الكبرى الثانية	١٢٨	٧٤	٦٧	٥٢	١٥	١٢
عمان الكبرى / التعليم الخاص	١٢٥	٩٥	٧٦	٩٤	٤٠	٣٢
ضواحي عمان	١٢٤	٥١	٤١	٣٧	٣٠	١٠
مأدبا	٧٤	٣٧	٣٠	٥٠	١٣	١١
الزرقاء	١٨٩	٩٨	٥٢	١٠٣	٥٤	١٧
البلقاء	١٠٠	٤١	٤٤	٤٤	١٩	٢١
ديرعلا	٢٨	١٨	١٦	١٣	١٠	١٣
الشونة المجنبية	٢٢	١٣	١٤	٦٤	٢	٥
محافظة إربد	٢٠١	١٩	٥٤	١٠٤	٣٢	١٦
لواء الكورة	٣٧	٢١	٥٧	٤٦	٥	٩
لواء بنى كنانة	٤٥	٢٥	٥٦	٢٢	٧	٩
لواء الأغوار الشمالية	٤٨	٢٥	٥٢	٢٧	٥	١٠
لواء الرمثا	٢٨	٢٠	٧١	١٨	٥	١٨
لواء جرش	٨٨	٤٠	٤٥	٣٦	٧	١٦
لواء عجلون	٥٩	٢٥	٤٢	٤١	٨	١٤
محافظة المفرق	١٥٨	٤١	٢٦	٣٣	١٠	٦
محافظة الكرك	٨١	٤٨	٥٩	٤٤	١٥	١٥
لواء المزار الجنوبي	٣٢	٢٢	٦٩	٦٩	٤	١٣
لواء القصر	٢٩	١٥	٥٢	١٢	٧	٥
محافظة الطفيلة	٤٢	٢٥	٦٠	٢٤	٥٧	٣١
محافظة معان	٧٨	٣٩	٥٠	٣٤	١٢	١٧
لواء العقبة	٤٣	١٨	٤٢	٢٠	٣	١٠
المجموع العام	١٩١٩	١٠٠	٥٢	٩٣١	٤٦٠	٤٦١
				٢٩٥	٤٦٠	٢٤
				٥٥٣		

ولتكوين صورة أكثر دقة عن مدى توفر المراافق المشار إليها في المدارس الأردنية ، فإننا يمكن أن نضيف أن (٤٪) فقط من جميع المدارس تتوافر فيها جميع المراافق، و(٥٤٪) لا يتتوفر فيها أي من المراافق، بينما نلاحظ أن (٦١٪) تتتوفر بها مكتبة فقط، و(٣٪) يتتوفر بها مختبر فقط، و(١١٪) تتتوفر بها قاعة عامة فقط، و(١١٪) تتتوفر بها قاعة رياضية فقط، و(٢٪) يتتوفر بها مشغل فقط. (جدول رقم ٨).

**جدول رقم ٨**  
**درجة توفر المراافق التعليمية في المدارس**  
**للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩**

نسبةها	عددها	توضيح
٣٪	١٢١	توجد فيها جميع المراافق
٥٣٪	١٧٥٣	لا توجد فيها جميع المراافق
.٧.	٢٢	توجد فيها قاعة عامة فقط
.٣.	٨٩	توجد فيها غرفة مختبر فقط
.٦١	١٩٩	توجد فيها غرفة مكتبة فقط
.٢١	٦٨	توجد فيها غرفة مشغل فقط
.١٠.	٣٢	توجد فيها قاعة رياضية فقط
.١.	٢	توجد فيها قاعة محاضرات وقاعة رياضية فقط
.٠.	١	توجد فيها قاعة محاضرات ومشغل فقط
.٤.	١٢	توجد فيها قاعة محاضرات ومكتبة فقط
.٢.	٨	توجد فيها قاعة محاضرات ومخبر فقط
.٤.	١٢	توجد فيها غرفة مختبر وقاعة رياضة فقط
.٧.	٢٤	توجد فيها غرفة مختبر ومشغل فقط
.٧٩	٢٥٧	توجد فيها غرفة مختبر ومكتبة فقط
.٩.	٢٩	توجد فيها غرفة مكتبة وقاعة رياضية فقط
.١.	٣١	توجد فيها غرفة مكتبة ومشغل فقط
.١.	٣	توجد فيها غرفة مختبر وغرفة مكتبة وقاعة عامة فقط
.٤٢	١٣٦	توجد فيها غرفة مختبر وغرفة مكتبة ومشغل فقط

٣٢	١٠٧	توجد فيها غرفة مختبر وغرفة مكتبة وقاعة رياضية فقط
٣٣	٥	توجد فيها غرفة مختبر وقاعة رياضية ومشغل فقط
٣٤	٩	توجد فيها غرفة مكتبة وقاعة رياضية ومشغل فقط
٣٥	٦	توجد فيها غرفة مكتبة ومشغل وقاعة عامة فقط
٣٦	٦	توجد فيها غرفة مكتبة وقاعة رياضية وقاعة عامة فقط
٣٧	٢	توجد فيها قاعة رياضية ومشغل وقاعة عامة فقط
٣٨	٣	توجد فيها غرفة مكتبة ومشغل وقاعة عامة فقط
٣٩	١	توجد فيها غرفة رياضية وقاعة عامة فقط
٤١	٤٤	توجد فيها غرفة مختبر وغرفة مكتبة وقاعة رياضية فقط
٤٢	٤٧	توجد فيها غرفة مختبر وغرفة مكتبة وقاعة رياضية وقاعة عامة فقط
٤٣	٤	توجد فيها غرفة مختبر وقاعة رياضية ومشغل وقاعة عامة فقط
٤٤	٣	توجد فيها غرفة مكتبة وقاعة رياضية ومشغل وقاعة عامة فقط
٤٥	١٤٨	توجد فيها غرفة مختبر وغرفة مكتبة وقاعة رياضية ومشغل فقط
٤٦	٦٢	توجد فيها غرفة مختبر وغرفة مكتبة ومشغل وقاعة عامة فقط

إن إستقراء الأرقام السابقة يوضح أن المدارس الأردنية تفتقر بشكل عام إلى المراافق التربوية التي يمكن أن تيسر عملية التعليم وتنقلها من المستوى اللغطي والتلقيين إلى المستوى العملي والإختبار غير المباشر، والواقع أن من المقلق حقاً أن نعلم أن نسبة كبيرة من المدارس لا توجد بها جميع المراافق الضرورية مجتمعة (مكتبة، مختبر، قاعة رياضية، قاعة عامة، ومشغل)، إذ تبلغ هذه النسبة (٥٣٪)، وأن (٣٧٪) منها بالمقابل تتتوفر فيها جميع المراافق المشار إليها مجتمعة، وبإستعراض نسب المدارس المتعلقة بتوفير المراافق منفردة أو غيرها، نجد أن (٧٩٪) من المدارس، تتتوفر فيها غرفة مختبر وغرفة مكتبة، وأن (٦١٪) من المدارس، تتتوفر فيها غرفة مكتبة فقط، وأن (٥٤٪) منها، تتتوفر فيها غرفة مختبر وغرفة مكتبة وقاعة رياضية ومشغل، كما أن (٣٣٪) منها تتتوفر فيها غرفة مختبر وغرفة مكتبة وقاعة رياضية. وهذا يشير إلى أن المكتبات والمختبرات تتوفّر أكثر من غيرها من المراافق حيث لا تستطيع المدارس في الواقع الإستغناء عنها.

إن الإستقراء السابق يعكس لنا أيضاً بشكل واضح عنصر عدم المساواة في توفير المراافق المشار إليها سابقاً، فمدارس الذكور لديها أكثر مما لدى مدارس الإناث، وكلاهما لديه أفضل مما لدى المدارس المختلطة، ومدارس المدن لديها أكثر مما لدى مدارس القرى، والمدارس الخاصة أوفر حظاً من

مدارس وزارة التربية والتعليم، وبعض المديريات يكاد يكون محروماً ( المفرق بالتحديد ) على مستوى معظم المرافق، الأمر الذي يفرض التفكير الجدي، واتخاذ القرار المناسب لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

## **التقنيات التربوية:**

لا شك أن عالم اليوم يمر بشورة معلوماتية وتكنولوجية متتسارعة وشاملة، الأمر الذي يفرض على المؤسسات التربوية بذل المزيد من الجهد لتحسين عملية التعليم وتفعيلها إلى أقصى مدى ممكن. ولكي تستطيع فعل ذلك، فإنها لا بد أن تفيد من المنجزات التكنولوجية في مجال التربية والتعليم بما يضمن تعلمًا أفضل للطلاب، بوقت أقصر، وكلفة أقل.

ويرى البعض أن ثمة مبررين رئيسيين ومتدخلين يبرران الإهتمام بالتقنيات الجديدة في التربية :

- أ -** أزمة التربية في البلاد العربية وفي البلدان النامية عادة، وهو ما يستلزم اللجوء إلى تقنيات تربية جديدة تمكن من تعلم أقل كلفة، وأكثر فاعلية.
- ب -** ظهرت الثورة التكنولوجية في هذا العصر، وانعكاساتها على مختلف جوانب الحياة.

ولعل من المناسب قبل الحديث عن أنواع التقنيات التربوية الاتفاق على أن التقنيات التربوية هي "منهج في تخطيط وتطوير وتنفيذ وتقديم كامل للعملية التربوية من مختلف جوانبها، من خلال وسائل معينة متنوعة تعمل كلها مجتمعة، وبشكل منسجم، مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم". وهذا يعني أن التقنيات التربوية ليست عملية إدخال أجهزة حديثة في إطار التعليم التقليدي، وإنما "وسيلة لإعادة النظر وإعادة شاملة وكاملة في عملية التعليم كلها من أجل الوصول إلى الإستخدام الأمثل والأفضل للموارد."<sup>(١)</sup>

وبالرغم من أن وزارة التربية والتعليم لم تصل بعد إلى جعل التقنيات التربوية منهجاً بالمفهوم الذي أشرنا إليه، لكنها بالقطع أصبحت أكثر وعيًا به، كما ضاعفت من جهودها في استخدام التقنيات التربوية بمعناها التقليدي. الواقع أن هذا الأستخدام يعود إلى عام ١٩٦١ حين أنشئ، قسم "الوسائل المعينة" والذي تطور الآن إلى مديرية تسمى "مديرية تقنيات التعليم".

(١) عبدالله عبدالدائم، الثورة التكنولوجية في التربية العربية، ط٣، ١٩٨١، ص ١١١.

ولعل أفضل طريقة لمعالجة موضوع التقنيات التربوية هي معالجتها حسب الأقسام المختصة بها في وزارة التربية والتعليم، علماً أن هذه الأقسام تتبع لمديرية تقنيات التعليم ( ضمن المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ) التي تسهم بشكل عام في تطوير أساليب التعليم من خلال استخدام وسائل الإتصال الحديثة، وتوفير الأجهزة التعليمية، وإنتاج البرامج والمواد التعليمية، وتطوير استخدامها، ومتابعة وطباعة الكتب المدرسية، وتوزيعها وتوفير الكتب والمواد الإضافية المقررة، وتقديم المشورة الفنية بخصوص ذلك كله للجهات المعنية.<sup>(١)</sup>

## ١. قسم الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية أهمية كبيرة من حيث أنها تقدم للطلاب أساساً مادياً للإدراك الحسي، وتشير إهتمام التلاميذ، وتجعل ما يتعلمونه باقي الأثر، كما تشجعهم على التعلم بالإكتساب والمشاركة، فضلاً عن أنها تلعب دوراً هاماً في تفريغ التعليم ومعالجة الفروق الفردية. وإنطلاقاً من هذه الخلفية، فقد قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء قسم للوسائل التعليمية في عام ١٩٦١ ليتولى تأمين حاجة الميدان التربوي من الأجهزة المختلفة، وتقديم الخدمات المتعلقة بأعمال التصوير والفيديو، والمشاركة في التدريب على استخدام مختلف الأجهزة التعليمية وصيانتها. ويضم هذا القسم شعبة الصيانة، ومكتبة الأفلام، وشعبة المطبع، وشعبة المجسمات، وشعبة المراسم ، وشعبة التصوير.<sup>(٢)</sup>

إن من أهم مشاكل هذا القسم محدودية القوى البشرية، وضعف الموارد المالية، ولو أن الوسائل التعليمية متوفرة في المدارس بشكل عام، حيث أشارت دراسة مسحية قامت بها وزارة التربية والتعليم إلى أن (٦٧٪) من معلمي المرحلة الثانوية، و(٥٩٪) من معلمي المرحلة الابتدائية لديهم الوسائل التعليمية الضرورية، وقد سجلت هذه الدراسة عدداً من المقترنات التي يمكن أن ترفع من سوية هذا القسم:

١. زيادة فرص تدريب المعلمين على توظيف الوسائل التعليمية.
٢. تنظيم تبادل الخبرات بين المعلمين المبدعين في الانتاج والاستخدام، وبينهم وبين غيرهم من المعلمين.

(٢) تعليمات رقم ٢ لسنة ١٩٨٧، تعليمات وصف لمهام جهاز المركز لوزارة التربية والتعليم صادرة بمقتضى المادة (١٣) من نظام التنظيم الإداري لوزارة التربية والتعليم رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٧.

(٣) تعليمات رقم ٢ لسنة ١٩٨٧، ١٠٥ ص.

(٤) وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة لمناهج وتقنيات التعليم، فعاليات قسم الوسائل التعليمية، ١٩٩١، ٣، ٤، ص.

- ٣. زيادة التعاون مع الجهات المعنية بالوسائل التعليمية في المنظمات الدولية.
- ٤. استخدام موارد البيئة المحلية لانتاج أقصى ما يمكن من الوسائل التعليمية.
- ٥. زيادة مخصصات الوسائل التعليمية في موازنة وزارة التربية والتعليم.

## **بـ. قسم المختبرات المدرسية:**

يتولى هذا القسم طبقاً للتعليمات دراسة حاجة الميدان من الأجهزة والأدوات المخبرية وتوزيعها على الميدان، وتعريف قيمي المختبرات المدرسية بها، وإعداد النشرات المتعلقة باستخدامها وصيانتها. وتشير التقارير المختلفة الى أن المدارس الإلزامية تعاني من نقص شديد فيما يتعلق بغرف المختبرات المناسبة للنشاط المخبري، أما المدارس الثانوية فيبدو أنها أحسن حالاً، وإن كانت ما تزال بحاجة هي الأخرى (٥٨٪) من المدارس الثانوية فيها قاعة واحدة خاصة بالمختبر المدرسي ()، وتشير المعلومات المتوفرة عن المراافق المدرسية للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ الى أن المختبرات توفر في (٤٤٪) من مدارس الذكور، و (٣٩٪) من مدارس الإناث، أما بالنسبة للمدارس المختلطة، فلا توفر المختبرات الا في (١٩٪) منها. وإذا نظرنا الى توزع المختبرات على مدارس المدن والقرى، فإننا نلاحظ أنها توفر في مدارس المدن أكثر مما توفر في مدارس القرى (٤٢٪ مدن و ٢٥٪ قرى). كما نلاحظ أنها توفر في المدارس الخاصة أكثر مما توفر في مدارس وزارة التربية والتعليم، ومدارس وكالة الغوث الدولية، الأمر الذي أوضحته في معرض حديثنا عن المراافق التعليمية المدرسية. ولعل المشكلة الرئيسية المتعلقة بالمختبرات هي أن الإنتاج المحلي للأجهزة المخبرية ما يزال ضئيلاً، كما أن جميع الأجهزة المخبرية مستوردة وعالية التكاليف، لذا فقد أوصى "المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي" (١٩٨٧) بما يلي لرفع مستوى المختبرات المدرسية :

١. توفير قاعة خاصة للمختبر في كل مدرسة إلزامية وثانوية ( فرع أدبي ) ، وتوفير قاعتين على الأقل في كل مدرسة ثانوية ( فرع علمي ) ، مع توفير جميع المستلزمات الضرورية.
٢. تصميم غرفة الصف في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى بما يتناسب وكونها غرفة للنشاط العملي أيضاً.
٣. تخصيص غرفة مناسبة للنشاط المخبري في كل مدرسة إلزامية أو ثانوية ( لا توافر فيها قاعة خاصة بالمختبر ) ، حتى يتم توفير القاعة الخاصة بالمختبر.

## ج. قسم التلفزيون التربوي، والإذاعة المدرسية:

تم إنشاء التلفزيون التربوي في عام ١٩٦٨، وهو بيت برامج تتعلق بالباحث الدراسي في المرحلة الثانوية على القناة الأولى في ساعات الصباح، كما يبيت مثل هذه البرامج وغيرها من البرامج الإغاثية على القناة الثانية في ساعات ما بعد الظهر. وهناك خطة لتنويع برامجها بحيث تشمل برامج للصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى، ولتدريب المعلمين، بالإضافة إلى الباحث التي لم يتم التعامل معها بعد. وقد أصبح بث التلفزيون التربوي ملوكاً في عام ١٩٨٠/١٩٧٩، وتشير تقارير وزارة التربية والتعليم إلى أن (٨٠.٠٠) طالب ثانوي في (٢٨٢) مدرسة من المدارس الثانوية الحكومية تستفيد من البث الصباحي، فضلاً عن طلاب المدارس الخاصة، وطلاب الضفة الغربية، وطلاب القوات المسلحة والطلاب غير النظاميين. كما تشير هذه التقارير إلى أن الوزارة قامت بتوزيع (٣٢٠) جهازاً تلفزيونياً أبيضاً وأسود، و(١٨٠) جهازاً ملوناً، و(٦١٠) جهازاً تسجيل على المدارس. ويقوم التلفزيون التربوي بـ (٤٣) برنامجاً مختلفاً لمدة (٢٨) أسبوعاً خلال السنة الأكademie، وقد بلغ عدد البرامج التي بشّها منذ إنشائه حتى عام ١٩٨٩ حوالي (٦٦٣) برنامجاً في مختلف الباحث الدراسي للمرحلتين الاعدادية والثانوية. وقد بلغ مجموع البرامج التي أنتجها التلفزيون التربوي بين ١٩٦٨ و ١٩٨٨ حوالي (١٠٠٠) برنامج موجه للطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، وفي تعليم الكبار، والدراسة الفردية.<sup>(٥)</sup>

أما الإذاعة المدرسية فقد أُسست أيضاً في عام ١٩٦٨، وقد بدأ بث البرامج التربوية في عام ١٩٧١ وخصوصاً للطلبة في الأراضي العربية المحتلة. وينبدأ البث صباحاً من الساعة ٩:٤٥ وحتى العاشرة، ثم من الحادية عشرة وحتى الثانية عشرة، أما بعد الظهر فينبدأ في الساعة ١٩:٠٠ وحتى الساعة ١٩:١٥. ويستفيد من هذا البث (٢١٤٧٤٣) طالباً في (١١٢٤) مدرسة إعدادية، بالإضافة إلى طلاب الضفة الغربية والمدارس الخاصة، وطلاب المدارس التابعة للقوات المسلحة، والطلاب غير النظاميين طبقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم. وقد قامت الوزارة المذكورة بتوزيع (٤٠٠) جهازاً راديو ومسجل على المدارس، ويبلغ عدد البرامج المذاعة (٤١) برنامجاً لمدة (٢٨) أسبوعاً خلال السنة الأكademie. وقد بلغ عدد البرامج الإذاعية المنهجية التي أنتجها القسم منذ إنشائه حتى ١٩٨٩ حوالي (٣٢٠) برنامجاً في مختلف الباحث الدراسي. ومن الجدير بالذكر أن البرامج الإذاعية والتلفزيونية تشمل الأنواع التالية :

### ١. برامج تعليمية منهجية متكاملة مع المنهاج تستقبل في غرفة الصف بحضور المعلم.

(٥) عبد الرحمن عدس وعمر الشبيخ، مرجع سابق، ص ٢٠٠.

- .٢ برامح لإثراء المنهاج تستقبل خارج أوقات الدوام المدرسي.
- .٣ برامح لتدريب المعلمين.
- .٤ برامح ثقافية عامة في أساسيات المعرفة.
- .٥ برامح في محو الأمية وتعليم الكبار.

وتقوم خمس شعب في قسم التلفزيون التربوي والإذاعة المدرسية بإنتاج هذه البرامج وهي: شعبة الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، وشعبة الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، وشعبة التصميم والتقويم، وشعبة الاستديوهات.<sup>(١)</sup>

لقد هدفت وزارة التربية والتعليم من وراء استخدام التلفزيون التربوي والإذاعة المدرسية إلى ما يلي:

- .١ إغناء المنهاج والكتاب المدرسي، ومساعدة الطالب على سرعة العلم، وتعويذه الاعتماد على النفس والتعلم الذاتي والإبتكار، والمشاركة الإيجابية، من خلال التقنيات المتنوعة المستخدمة في البرامج.
- .٢ مساعدة المعلم على تحسين طرق تدریسه من خلال البرامج النهجية النموذجية التي تبث بحضور الطلبة، والمساهمة في تدريبيه وتأهيله من خلال برامج خاصة بهذا الغرض.
- .٣ تعريف الطالب بأصحاب الإختصاص المميز في ميادين الفكر والعلم والشعر والفن والأدب والسياسة والمجتمع ، وذلك بتقديم المحاضرين منهم كالعلماء والشعراء ورجال السياسة وغيرهم.
- .٤ مساعدة المعلم والطالب على مواكبة التطور الفكري والعلمي السريع، وربط النظريات بالواقع من خلال برامج خاصة بيت الإنجازات.
- .٥ تحرير المدارس النائية من عزلتها، وتوسيع آفاق طلبتها، وإطلاعهم على كل جديد، والمساواة في توفير نوعية التعليم الجيد للطلبة.

إن ما لاشك فيه أن تجربة الأردن في استخدام التلفزيون والإذاعة لأغراض تربية كانت تجربة رائدة على المستوى العربي، وربما على مستوى دول العالم الثالث، بالرغم من الصعوبات الكثيرة التي واجهتها، وتعدد السلطات التي أشرفت عليها. غير أنه يجب الإعتراف بأن التلفزيون التربوي والإذاعة

---

(١) الدليل السنوي للتلفزيون والإذاعة المدرسية ١٩٨٨/١٩٨٩، ص ٤٩ .٥ .

المدرسية قد أدخلها في النظام التعليمي دون أن يدمجا فيه. ولكي يتم هذا الأمر بنجاح لابد من أن تصبح البرامج الإذاعية والتلفزيونية التربوية وسائط أساسية لتنفيذ المنهاج كالكتاب المدرسي. ولعل الأهم من هذا كله أنه لابد أن توفر القناعة لدى معلم الصف بأن البرامج التلفزيونية والإذاعية تكمل دوره ، ولا تشكل إزدواجية لجهوده وهرأ لها.

#### ٥. قسم المكتبات المدرسية:

لاشك أن المكتبة المدرسية وسيلة هامة لتربية الطالب وثقيفه، فالرجوع إليها يستطيع أن يعمق معرفته بالموضوعات التي يدرسها، كما يستطيع أن يوسع دائرة معارفه ويرشحها. وانطلاقاً من هذا الفهم لحيوية الدور الذي تلعبه المكتبة المدرسية تم تأسيس قسم المكتبات المدرسية في وزارة التربية والتعليم عام ١٩٥٨ ، وهو يشرف على تطوير وإثراء كتب المكتبات وتأثيثها في كافة مدارس المملكة، كما يشترك مع الجهات المعنية في عقد الدورات التدريبية والندوات المكتبية.

وتشير إحصائيات وزارة التربية والتعليم إلى أن المكتبات تتوفّر في مدارس الذكور أكثر مما تتوفّر في مدارس الإناث، وتتوفّر في كليهما أكثر مما تتوفّر في المدارس المختلطة (٤٧٪ للذكور، ٤٣٪ للإناث و ٢٥٪ للمختلطة) . كما تشير هذه الإحصائيات إلى أن مدارس المدن أفضل حظاً من مدارس القرى في هذا المجال (توجد مكتبات في ٤٦٪ من مدارس المدن، وفي ٣٠٪ من مدارس القرى) . وتشير أيضاً إلى أن المدارس الخاصة تتتفوق على مدارس وزارة التربية والتعليم، ومدارس وكالة الغوث الدولية، من حيث المكتبات. (تتوفّر في ٨٢٪ من المدارس الخاصة، وفي ٥٠٪ من مدارس وزارة التربية، وفي ٤١٪ من مدارس وكالة الغوث). كما أوضحتنا في سياق حديثنا عن المرافق التعليمية المدرسية، وبشكل عام تدل إحصائيات الوزارة، على أن هناك نقصاً في قاعات المكتبات، وكتبها وأثاثها والقدرة على استخدامها وتوظيفها في تطوير العملية التربوية. ولذا فقد أوصى "المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي " (١٩٨٧) بتطوير المكتبات المدرسية من خلال توفير القاعات اللازمة، وتوفير الكتب، وتفریغ أو تعیین أمناء مكتبات للمدارس ذات الحاجة، وتدريب أمناء المكتبات على استخدام مقتنيات المكتبة، وتوظيفها في خدمة العملية التربوية، وإنشاء مكتبات شاملة رائدة في مراكز مصادر التعليم.

إن استخدام التقنيات التربوية هو بالقطع أهم من توفرها، وفي هذا المجال يبدو أن الإستخدام هو أقل ما يجب، ويؤكد بعض الباحثين هذه الحقيقة بالقول " عموماً لا يكثر المعلمون من إستخدام الوسائل السمعية البصرية، وبخاصة في الصفوف الإعدادية والثانوية، وحتى أولئك المعلمون الذين يستخدمون

العينات السمعية - البصرية، فإنهم يقترون باستخدامها على توضيح بعض المفاهيم أو تثبيت المعلومات في أذهان الطلبة<sup>(٧)</sup>. لكن ذلك لا ينفي بالطبع الإنجازات الكبيرة التي تحققت في مجال إنتاج وتوظيف التقنيات التربوية، وفي هذا المجال لا بد من تسجيل التطور الجديد الذي حصل، وهو إنشاء ثلاثة مراكز لمصادر التعليم في عمان ، وإربد، والكرك، وقد تم في هذا الشأن ما يلي :

١. إختيار ثلاثة مبانٍ للمراكز الثلاثة في عمان، وإربد، والكرك.
٢. إعداد قائمة بالأجهزة والمواد التعليمية والمخبرية الالزمة.
٣. تعيين معظم الكوادر البشرية الفنية الالزمة للمركز الثلاثة.
٤. عقد دورة تدريبية للكوادر البشرية في المراكز الثلاثة في الفترة من ٤ - ١٩٨٩/٤/١٣
٥. وضع مهام مراكز مصادر التعليم، وإقرارها من قبل لجنة التربية والتعليم بتاريخ ١٩٨٩/١/١٩

وقد باشرت مراكز مصادر التعليم عملها ونشاطاتها حسب المهام الموضوعة لها، وضمن إمكاناتها الحالية في مجالات تدريب المعلمين على استخدام التقنيات التعليمية وإنتاج المواد التعليمية.

---

(٧) عدس والشيش، مرجع سابق، ص ١٨٦.

## القياس والتقويم التربوي:

لا شك في أن عملية القياس والتقويم التربوي ضرورية للعملية التربوية، فهي ضرورية للطالب من حيث أنها تبين له درجة تعلمه ، وهي ضرورية للمعلم وللجهة التربوية المختصة من حيث أنها تبين لهم مدى تحقق الأهداف وكفاية الوسائل المستخدمة. الواقع أنها يمكن أن نشير إلى عمليتين متكاملتين في هذا الإطار : الأولى هي القياس والتي بواسطتها " يتم تعين دليل كمي بدرجة إمتلاك الفرد للسمة أو الخاصة موضع القياس وفق قواعد محددة تحافظ على العلاقات القائمة كما هي في العالم الحقيقي ". وهذا يعني بالنسبة للتربية قياس درجة تعلم الطالب، والثانية هي التقويم والتي بواسطتها يتم إصدار حكم على شيء معين وفقاً لدرجة تحقق الأهداف، وبالنسبة للتربية، فإن هذا يعني الحكم على سلوك الطالب وفقاً للأهداف التربوية<sup>(١)</sup>.

لقد جرت العادة على أن يقاس تحصيل الطالب في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى من خلال ملاحظة أداء الطالب، وامتحانات كتابية وشفوية يعقدها المعلم. أما في الصفوف الأخرى فيتم قياس تعلم الطلبة من خلال امتحانات كتابية تستغرق حصصاً صافية كاملة يخصص لها (٦٠٪) من العلامة النهائية، واختبارات يومية يخصص لها (٣٠٪)، ونشاط ومشاركة صافية وتجارب مخبرية يخصص لها (١٠٪). ومن الجدير بالذكر أن هذه الاختبارات هي محاكية المرجع (Criterion-referenced tests)، وليس معيارية المرجع (Norm-referenced tests)، حيث يقارن أداء الطالب بمستوى أداء محدد سلفاً وليس بمستوى أداء زملائه، أو مجموعته المعيارية. كما أن من الجدير بالذكر أن السلم المثوي هو المستعمل في تقدير علامة الطالب في الصفوف المختلفة، وعلامة النجاح في المادة الواحدة (٥٠٪)، كما أن تعليمات النجاح والرسوب والإكمال تحدد المواد التي يسمح فيها للطالب بالإكمال، وعدد المرات التي يستطيع أن يعيد صنه.<sup>(٢)</sup>

ويعد امتحان عامان للطلبة في الأردن : الأول امتحان الشهادة الاعدادية الذي يعقد في نهاية المرحلة الاعدادية، وعلى أساسه يتقرر نوع التعليم الثانوي الذي يقبل فيه الطالب ، والثاني امتحان

(١) وزارة التربية والتعليم، دليل المعلم في بناء الاختبارات المدرسية في المرحلة الثانوية، مديرية المناهج والوسائل التعليمية، ١٩٨٦، ١١، ص.

(٢) تقرير لجنة سياسة التعليم، ج ١، ص ٦٩، ثم انظر "الأسس الجديدة للنجاح والإكمال والرسوب في مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي لسنة ١٩٩١".

شهادة الدراسة الثانوية العامة الذي يعقد في نهاية المرحلة الثانوية . وقد تعرض امتحان شهادة الدراسة الإعدادية للإقرار والإلغاء عدة مرات ( ست مرات منذ ١٩٦١ ) ، وهو ملغى منذ عام ١٩٨٩ . ويعيد أحمد التل هذا التذبذب في الإقرار والإلغاء الى أن كثيراً من قرارات وزارة التربية والتعليم كانت تتم بناءً على رأي الوزير شخصياً ، وليس بناءً على آراء المختصين والخبراء الذين يعملون في الوزارة ، وأكبر دليل على ذلك أن الأشخاص الذين كانوا يكلفون من قبل الوزير بوضع الأسباب الموجبة لتطبيق امتحان الشهادة الاعدادية هم أنفسهم الذين كانوا يكلفون من قبل وزير آخر بوضع الأسباب الموجبة للغائه ، دون إقتناعهم بصحمة تلك الأسباب ، ولعدم قدرتهم على التعبير عن معارضتهم لتوجهات أيٍّ من الوزراء المتعاقبين ”<sup>(٣)</sup> .

لقد لاحظت لجنة سياسة التعليم أن هناك جملة مشكلات تتعلق بأساليب القياس والتقويم المستعملة في المؤسسة التربوية الأردنية ، ولعل من أهمها :

- ١ - تركز الامتحانات في مجملها على المستويات الدنيا من التحصيل المعرفي ، وقلماً تقيس قدرات الطلبة على توظيف المعرفة أو التفكير كالتحليل والتركيب .
- ٢ - هناك ضعف في تقنيات وضع الأسئلة وتحطيط الامتحانات .
- ٣ - لا ينظر المعلمون الى الاختبارات على أنها وسيلة لقياس تعلم التلاميذ ، وعليه فلا يستفاد منها في تحسين أداء المعلم الصفي ، وتطوير أساليب تدريسه .
- ٤ - هناك صلة ضعيفة بين الامتحانات المدرسية والأهداف الخاصة لمناهج المواد الدراسية .
- ٥ - لا تتناسب الأساليب التقييمية التي يستعملها المعلمون في الصفوف الإبتدائية الاولى وخصائص هذه المرحلة .
- ٦ - للامتحانات المدرسية سلطة قوية على الطلبة ناشئة عن الأهمية الزائدة المعطاة للعلامات .
- ٧ - لا تختلف الامتحانات العامة عن الامتحانات المدرسية العادلة في تركيزها على قياس قدرة الطلبة على الحفظ والتذكر ، وإهمال قياس القدرات الفكرية ”<sup>(٤)</sup> .

إن المشكلات السابقة أدت ” بالمؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي ” الذي انعقد في عام ( ١٩٨٧ ) الى أن يتخذ عدة توصيات هامة ، كان من أبرزها :

(٣) أحمد التل، تطور نظام التعليم في الأردن: مؤثرات وعوامل، عمان، ١٩٨٩، ص ٤١٣ .

(٤) تقرير لجنة سياسة التعليم، ج ١، ص ٦٩ .

(أ) فيما يتعلق بالخطيط لعمليات التقويم :

١. بناء اختبارات على أساس جداول مواصفات تبني على أساس تحليل دقيق لحتوى المادة والأهداف .
٢. تنوع أساليب التقويم اعتماداً على تنوع مستوى الأهداف .
٣. جدولة الامتحانات المدرسية .
٤. وضع إجابات نموذجية ومناقشتها مع الطلبة .

( ب ) فيما يتعلق بنظام العلامات :

١. التعبير عن مستوى تحصيل الطلبة بالرموز بدلاً من العلامات .
٢. إستخراج الرتبة المثنية بجانب العلامة لكل طالب .

( ج ) فيما يتعلق بتحسين ممارسات التقويم عند المعلمين :

١. عمل برنامج تدريب في بناء الاختبارات لجميع المشرفين، والمديرين، والمعلمين .
٢. تطوير أدلة لمختلف الباحث تبين كيفية بناء الاختبارات .
٣. حفظ ملف للأسئلة الجديدة .
٤. العمل على إدخال المكتنة في تجهيز الاختبارات، وتصحيحها، وتخزين المعلومات .

( د ) فيما يتعلق بالإختبارات النفسية والتربية :

١. بناء إختبارات تحصيلية مقننة في مختلف الباحث ومختلف الصنوف .
٢. بناء إختبارات تشخيصية مقننة في مختلف الباحث .
٣. تطوير السجل التراكمي التحصيلي .

( ه ) فيما يتعلق بالإمتحانات العامة :

١. الغاء إمتحان القبول للمرحلة الثانوية المعول به حالياً .

٢. لأغراض إتخاذ قرار يتعلّق بقبول، أو توزيع الطلبة على أنواع التعليم الثانوي، يستعان بمعدل تراكمي للطالب عن السنوات الثلاث الأخيرة من المرحلة الأساسية .
٣. تطور الوزارة إختبارات تربوية ونفسية تطبق في المدارس لغابات إرشاد الطلبة وتوجيههم .<sup>(٤)</sup>

ويرغم أن معظم التوصيات السابقة التي أصدرها المؤقر الوطني الأول للتطوير التربوي لم تجد بعد طريقها إلى التنفيذ نتيجة لظروف وعوامل مختلفة ، إلا أن عدداً من الإنجازات اليائمة قد تحقّق بالفعل :

- ١ - استخدام الحاسوب في استخراج كشوف العلامات باللغتين العربية، والإنجليزية، وتحديد ساعات الإمتحان العام، وتوزيع المشتركين عليها ، وتعبئنة المعلومات على ملصقات تتوضع على مختلفات الأسئلة.
- ٢ - التخطيط لبناء بنك الأسئلة في مركز الحاسوب ، وذلك لتخزين الأهداف السلوكية، والمحظى، والبيانات الإحصائية لكل سؤال ، وذلك لتطوير الإختبارات بأشكالها المختلفة لجميع الصنوف الدراسية.
- ٣ - إجراء دراسات حول نتائج الطلبة في الفرعين العلمي والأدبي من إمتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة.
- ٤ - إعداد قوائم بالأخطاء الشائعة في إجابات الطلبة لختلف المباحث الدراسية .

لكن الإنجاز الرئيسي الذي تم كان متعلقاً بإمتحان شهادة الدراسة الثانوية، فقد أصبح هذا الإمتحان يعقد مرتين الأولى في نهاية الفصل الأول من السنة الدراسية ، والثانية في نهاية الفصل الثاني. ويغطي إمتحان كل فصل منها المادة التعليمية لذلك الفصل. ومباحث إمتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفرع العلمي هي: التربية الإسلامية ، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والأحياء. أما الفرع الأدبي فهي: التربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والتاريخ العربي الحديث، والرياضيات العامة، وجغرافية الوطن العربي، والعلوم العامة. وطبقاً لتوجهات المؤقر الوطني التربوي، فقد أصدر مجلس التربية والتعليم ( عام ١٩٨٩ ) عدداً من القرارات بشأن إمتحان الدراسة الثانوية، أهمها :

(٤) "المؤقر الوطني الأول للتطوير التربوي" ، بدائل العدددين الثالث والرابع من المجلد التاسع والعشرين من "رسالة المعلم" ، آب، ١٩٨٨ ص ٩١.

١. تجري الوزارة إمتحاناً عاماً للطلاب بعد نهاية المرحلة الثانوية في مناهج الصف الثاني الثانوي من التعليم الثانوي الشامل، تمنح للناجح فيه شهادة تسمى (شهادة الدراسة الثانوية العامة)، ويبين فيها التخصص.
٢. يسمح للطالب الذي أنهى في سنة ما مرحلة التعليم الثانوي الشامل بنجاح، أن يتقدم في تلك السنة للإمتحان العام في جميع مواد الفرع الذي نجح فيه أو في بعضها، كما يحق لمن يتقدم للحد الأدنى من متطلبات فرعه أن يتقدم في السنة نفسها، بالإضافة إلى ذلك، إلى امتحان أي مادتين إضافيتين على الأكثر.
٣. يسمح من أنهى مرحلة التعليم الأساسي بنجاح، أن يتقدم للإمتحان العام في مواد أي فرع، كلها أو بعضها، بعد مدة لا تقل عن ثلاث سنوات من إنهائه مرحلة التعليم الأساسي بنجاح.
٤. تكون المدة القصوى لاستكمال جميع متطلبات الحصول على شهادة الدراسة الثانوية العامة ثلاثة سنوات، اعتباراً من السنة التي تقدم فيها الطالب لأول مرة، لأى من مواد الإمتحان العام، وفي حالة عدم إستكمال هذه المتطلبات خلال المدة المحددة يلغى سجل العلامات التي حصل عليها لأغراض الحصول على شهادة الدراسة الثانوية العامة، وله أن يتقدم للإمتحان العام من جديد.
٥. يمنع الطالب شهادة الثانوية العامة في أحد الفروع الأكاديمية للتعليم الثانوي الشامل إذا حقق المتطلبات التالية كحداً أدنى :

- أ - النجاح في مواد الثقافة المشتركة، وعددها أربع، وللطالب المسيحي أن لا يتقدم لامتحان مادة الثقافة الإسلامية ، بحيث يقتصر على ثلاثة مواد.
- ب - النجاح في ثلاثة من مواد المتطلبات التخصصية للفرع، شريطة أن تكون المادة الإجبارية من بينها.
٦. يمنع الطالب شهادة الدراسة الثانوية العامة في أحد الفروع المهنية للتعليم الثانوي الشامل إذا حقق المتطلبات التالية كحداً أدنى :

- أ - النجاح في مواد الثقافة العامة المشتركة، وعددها أربع، وللطالب المسيحي أن لا يتقدم لامتحان مادة الثقافة الإسلامية، ويقتصر على ثلاثة مواد.
- ب - النجاح في مادتي العلوم الأساسية.
- ج - النجاح في مواد العلوم المهنية.
- د - النجاح في مادة التدريب العملي.

- .٧. أ - النهاية العظمى لعلامة أي مادة من مواد الثقافة العامة .١٠٠ ، علامة النجاح .٥٠
- ب - النهاية العظمى لعلامة المادة التخصصية (للفروع الأكاديمية ) .٢٠٠ ، وعلامة النجاح .١٠٠
- ج - النهاية العظمى لعلامة مادة العلوم الأساسية والعلوم الأساسية الإضافية للفروع المهنية .٧٥ ، وعلامة النجاح .٤٠
- د - النهاية العظمى لعلامة مادة العلوم المهنية التي تدرس في أربع حصص أسبوعية .١٥٠ ، وعلامة النجاح .٧٥
- ه - النهاية العظمى لعلامة التدريب العملي .١٥٠ ، وعلامة النجاح .٩٠
- و - النهاية العظمى للمادة الحرة للفروع الأكاديمية .٧٥ ، وعلامة النجاح .٤٠

## الإنفاق على التعليم :

يعرف الإنفاق الحكومي العام على التعليم بأنه " مجموع الأموال العامة المنفقة على التعليم خلال عام واحد من خزينة الدولة، أو من المؤسسات العامة التابعة لها، وتندرج فوائد وأقساط الدين العام الخارجي والداخلي المخصص للتعليم ضمن هذا الإنفاق، وكذلك المساعدات والهبات المقدمة للدولة لاستعمالها لأغراض التربية والتعليم."<sup>(١)</sup>

إن هناك ثلاثة طرق معروفة لقياس الإنفاق على التعليم :

١. نسبة الإنفاق العام على التعليم إلى الناتج القومي الإجمالي.
٢. النسبة المئوية المخصصة للتعليم من الميزانية الكلية للدولة.
٣. نصيب الفرد الواحد من السكان من الإنفاق العام على التعليم.<sup>(٢)</sup>

وإذا اعتمدنا بعض هذه الطرق، ( وتحديداً الأولى والثانية ) ، فإننا نلاحظ أن الإنفاق على التعليم في الأردن قد تطور تطوراً ملحوظاً، فبين عامي ١٩٢٤ و ١٩٣٩ كانت نسبة ميزانية المعارف إلى ميزانية الدولة حوالي (٦٪)، وإنخفضت مع بداية الحرب العالمية الثانية إلى (٢٥٪)، ولكنها عادت إلى (٣٪) مع حلول عام ١٩٥٠. وقد إرتفعت إلى (٧٪) في عام ١٩٩٠. وإذا استعملنا لغة الدنانيير، فقد كان الإنفاق العام على التعليم (٩٨٩ ديناراً) في عام ١٩٨٠، ارتفع إلى (٣٤٤ ديناراً) في عام ١٩٨٥، وقد بلغ (٤٠٠ ديناراً) في عام ١٩٩٠، أي ما نسبته (٧٥٪) من ميزانية الدولة للعام المذكور.<sup>(٣)</sup>

وبالنظر إلى نسبة الإنفاق العام على التعليم إلى الناتج القومي الإجمالي ( وهو ما يعرف بالجهد التعليمي )، حيث تمثل ما يقتطعه المجتمع من دخله في سنة معينة دون مردود يقابله خلال هذه السنة، عمل يمثل جهداً أو عبئاً في تلك السنة، فإننا نلاحظ بأن هذه النسبة في الأردن تقترب، بل وتتفوق النسبة

(١) ماجد بدر وزملاؤه، تطور الإنفاق على التعليم خلال العقود الماضية في الأردن، عمان، ١٩٩٠، ص. ٧.

(٢) محمد صبري الحوت، تعينة موارد مالية إضافية للتعليم العالي في مصر، مجلة التربية الجديدة، العدد (٤٧)، ١٩٨٩، ص. ٤١.

(٣) التقارير الإحصائية السنوية لوزارة التربية والتعليم.

التي أوصت بها اليونسكو والمؤتمرات الدولية لتسترشد بها دول العالم، والتي تترواح بين (٤٪) و (٥٪).<sup>(٤)</sup>

وقد بيّنت الدراسة التي أجرتها ماجد بدر وزملاؤه عن تطور الإنفاق على التعليم في الفترة من (١٩٧٠ - ١٩٨٩) أن معدل النمو في هذا الإنفاق يفوق معدل النمو السكاني (كان معدل النمو في الإنفاق العام بالأسعار الثابتة المشار إليها ٦٧٪)، بينما كان معدل النمو السكاني لنفس الفترة ٣٩٪. وقد استخلصوا أن ذلك يدل على أن جزءاً من هذا الإنفاق - الذي بلغ ٢٦٥٣٥١٨٩ في عام ١٩٧٠ و ١٠٧٢١٦٨١٠ في عام ١٩٨٩ - كان قد استعمل لتحسين نوعية التعليم، وليس فقط لمواجهة الزيادات السنوية في عدد السكان. الواقع أن الباحثين المذكورين يؤكدون من خلال دراستهم للأرقام أن الإنفاق على التعليم في الأردن قد نما بمعدل سنوي يفوق مثيله في معظم الدول المتقدمة والنامية على السواء.<sup>(٥)</sup>

والواقع أن الأسباب الكامنة وراء تزايد الإنفاق على التعليم في الأردن لا تحتاج إلى كثير من التفكير، وهي تتلخص في تزايد وعي الجمهور بأهمية التعليم لصلته الحيوية بالحركة الاجتماعي، وتوجه الدولة نحو تعميم التعليم، فضلاً عن زيادة معدلات النمو السكاني بشكل واضح. ومن الجدير بالذكر أن الكلفة العامة للطالب الواحد في التعليم الأكاديمي قد بلغت (١٠.٨) ديناراً أردنياً في مدارس الفترة الواحدة، و (٩٣٪) ديناراً في مدارس الفترتين، كما بلغت هذه الكلفة (٣٤٦١) ديناراً للطالب الواحد في التعليم المهني، حسب دراسة ماجد بدر وزملائه المشار إليها سابقاً.<sup>(٦)</sup>

إن الإنفاق على التعليم في الأردن - شأنه شأن الإنفاق على التعليم في أي بلد - ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ - الإنفاق العام المعايير أو المتكرر ويشمل : نفقات الإدارة (رواتب، أجور، علاوات الموظفين...)، ونفقات التعليم (رواتب المعلمين)، ونفقات الصيانة وإدارتها (مصاريف الكهرباء، الماء،...)، وإيجارات المباني، ومستحقات ثابته، والخدمات الملحقة التي تشمل خدمات الصحة وتغذية التلاميذ.

(٤) عبد الغني النوري، إتجاهات جديدة في إقتصاديات التعليم في البلاد العربية، ط١، الدوحة، قطر، دار الثقافة، ١٩٨٨، ص ١٧٣.

(٥) ماجد بدر وزملاؤه، مرجع سابق، ص ٢٠-١٤.

(٦) ماجد بدر وزملاؤه، مرجع سابق، ص ١٩-١٥.

ب - الإنفاق العام الرأسمالي ويشمل : نفقات إقامة البناء ( المدارس، الأقسام الداخلية، المسالك،... )، والإضافات والتعديلات في الأبنية، والكتب ، ووسائل الإيصال.

ج - خدمة الديون وتشمل: نفقات فوائد القروض الخارجية والداخلية ( أنظر موازنة وزارة التربية والتعليم، النفقات الجارية والرأسمالية المقدرة للعام المالي ١٩٩٠ ، ( جدول رقم ٩ ).

وهناك ثلاثة جهات رئيسية تتفق على التربية والتعليم في الأردن، إذ تشرف وزارة التربية والتعليم على تعليم ( ٧٣٪٩٥ ) من المجتمع العام للطلبة، وتشرف وكالة الغوث الدولية على تعليم ( ٤٥٪١٥ ) من الطلبة، وتشرف المؤسسات الحكومية الأخرى على تعليم ( ٧٥٪٠٤ ) من الطلبة، ويشرف القطاع الخاص على تعليم ( ٩٪٦٩ ). وبالنظر إلى أن وزارة التربية والتعليم تحمل الجزء الأكبر من المسؤولية في تعليم الطلبة، وبالنظر لعدم توفر أية معلومات ذات أهمية عن مساهمة وكالة الغوث الدولية والقطاع الخاص، فقد كان من الطبيعي أن يكون تركيز الحديث عن الإنفاق الحكومي.<sup>(٧)</sup>

إن الحديث عن الإنفاق على التعليم لا بد أن يشمل الحديث عن التبرعات المدرسية التي بلغت ٢٥ مليون للعام المالي ١٩٩٠ ، وهي تجمع على النحو التالي :

١. من كل طالب في الصفوف الإبتدائية، ( ثلاثة دنانير ) في السنة.
٢. من كل طالب في الصفوف الإعدادية، ( أربعة دنانير ) في السنة.
٣. من كل طالب في الصفوف الثانوية: الأكاديمية والمهنية ومراكز التدريب الحرفي، ( ستة دنانير في السنة ).

وهي تتفق في الأوجه التالية :

١. شراء لوازم المكتبات، والمخابر، والمشاغل المهنية.
٢. شراء لوازم النشاطات المدرسية.
٣. صيانة الأبنية، والمرافق المدرسية.
٤. شراء قرطاسية الإمتحانات الفصلية والسنوية.
٥. شراء الحاجات المدرسية الضرورية، والقيام بالخدمات الالزمة لها.
٦. أية أوجه أخرى يوافق عليها الوزير، مما له علاقة بتقوية النشاط المدرسي.

(٧) أحمد التل، التعليم العام في الأردن، عمان ١٩٨٩، ص ٨٩.

وشكل عام، فإن (٦٥٪) من قيمة التبرعات المدرسية تصرف على نشاطات المدارس حسب الأوجه المحددة في نظام التبرعات المدرسية ( مادة ٨)، و (٣٥٪) من قيمتها تصرف لغايات استعمال الأرضي وإنشاء الأبنية المدرسية عليها.

أما فيما يتعلق بالإنفاق على الكتب المدرسية، فقد بلغ للعام ١٩٩٠ ( ١٠٠٠٠٢ ) للكتب العربية في المرحلة الأساسية ، ( ١٢٠٠٠٠١ ) للكتب الإنجليزية في المرحلة الأساسية، و ( ١٠٠٠٠١ ) للكتب العربية والإنجليزية في المرحلة الثانوية.<sup>(٨)</sup>

(٨) هذه المعلومات مستقاة من المديرية المالية في وزارة التربية والتعليم.



تابع جدول رقم ٩ - ب  
النفقات الرأسمالية للعام المالي ١٩٩٠

النسبة المئوية	النفقات الرأسمالية	
٩٤	١٤٧٩....	إنشاءات
١	١٨٢...	تجهيزات
	-	دراسات وأبحاث
٥	٨٢٥...	أثاث
١٠٠	١٥٧٩٧...	المجموع العام

## **الباب الثالث**

### **التطور التعليمي ومؤشراته**

- مرحلة التعليم الأساسي
- مرحلة التعليم الثانوي



## التعليم الأساسي

مقدمة :

التعليم الأساسي هو قاعدة السلم التعليمي في الأردن، ويتألف من الصنوف العشرة الأولى، وهو تعليم إلزامي مجاني يهدف إلى تزويد الطالب بالحد الأدنى من المعارف والاتجاهات والقيم التي تمكنه من العيش متكيلاً في مجتمعه من جهة، ومواصلة التعليم الثانوي إذا شاء من جهة أخرى. ومن الجدير بالذكر أن ما يسمى الآن بالتعليم الأساسي، كان يسمى بالتعليم الإلزامي، وكان يتكون من التعليم الابتدائي ذي الصنوف (٦-١)، والتعليم الإعدادي ذي الصنوف (٩-٧)، أما الآن - وطبقاً لوصيات "المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي" - فقد أصبح هذا التعليم يتكون من عشرة صنوف زامية ومجانية في المدارس الحكومية.

لقد اتفق القانونان: رقم ١٦ لعام ١٩٦٤، ورقم ١٧ لعام ١٩٨٦، في النص على أن المرحلة الإلزامية هي قاعدة التعليم وأساس الذي تقوم عليه مراحل التعليم الأخرى، كما أنه أهم وسيلة لتدعم الوحدة الوطنية، وتحقيق الأهداف التربوية العامة، فقد ورد في القانون الأول بالحرف "المرحلة الإلزامية هي قاعدة التعليم ، وأساس الذي تقوم عليه مراحل التعليم الأخرى، وتعتبر أهم وسيلة لتدعم وحدة الأمة، وترمي إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم إلى المستوى الذي يتناسب مع نضج الطلاب في هذه المرحلة التعليمية" (١). كما ورد في القانون الثاني أن التعليم الأساسي يعتبر قاعدة للتعليم، وأساساً لبناء الوحدة الوطنية والقومية، وتنمية القدرات والميول الذاتية، وتوجيه الطلاب في ضوئها. كما ورد أيضاً أن هذه المرحلة تهدف إلى "تحقيق الأهداف العامة للتربية وإعداد المواطن في مختلف جوانب شخصيته الجسمية، والعقلية، والروحية، والوجدانية، والاجتماعية" (٢).

وما لا شك فيه أن التعليم الأساسي في الأردن قد شهد تطوراً ملحوظاً في حجمه، وإذا ألقينا نظرة على عدد المدارس، وعدد الطلبة مثلاً، فإننا نلاحظ أن عدد المدارس زاد من (٢١١٩) في عام ١٩٨١/٨، إلى (٢٢٢٤) في عام ١٩٨٥/٨٤، وإلى (٢٤٦٥) في عام ١٩٨٩/٨٨، وأصبح في عام ١٩٩٠/٨٩، وأصبح في عام ٢٥.١ (٦٩٩٦٩٩) في عام ١٩٨١/٨، إلى (٦١٣١.٥) في عام ١٩٨١/٨، ثم إلى (٧٩٦٢٨٢) في عام ١٩٨٩/٨٨، وأصبح في عام ١٩٨٥/٨٤، ثم إلى (٨٧٨٩.٥) في عام ١٩٩٠/٨٩. ويشير

(١) وزارة التربية والتعليم، قانون التربية والتعليم رقم (١٦) لعام ١٩٦٤.

(٢) وزارة التربية والتعليم القانون المؤقت رقم (١٧) لعام ١٩٨٨.

البنك الدولي في أحد تقاريره إلى أن الأردن يعتبر واحداً من أعلى البلدان متوسطة الدخل التي لديها أعلى نسبة التحاق في المدارس حسب العمر، وهو يتفوق على البلدان المشابهة في المنطقة كالجزائر ومصر والمغرب<sup>(٣)</sup>، كما تظهر إحصاءات وزارة التربية والتعليم أن نسبة الإلتحاق التعليمي الصافية لهذه المرحلة حسب الجنس وفئات العمر في التعليم الأساسي بلغت (٤٪/٩١٪) للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩<sup>(٤)</sup>.

إن هذا التطور الذي سلفت الإشارة إليه لا يعني أن التعليم الأساسي لا يعاني من أية مشكلات، فالواقع أنه يعاني من إهار تربوي يتمثل في التسرب، والإعادة، وتدني الكفاية الداخلية والخارجية، كما لاحظت لجنة سياسة التعليم، وعلى سبيل المثال، فإن نسبة التسرب قد بلغت في المتوسط في المرحلة الابتدائية لعام ١٩٨٤/٨٣ (٧٪)، وفي المرحلة الإعدادية للعام نفسه (٥٪/٨٪). أما نسبة الإعادة في المتوسط في صفوف التعليم الإلزامي بين الرابع الابتدائي والثالث الإعدادي فقد بلغت (٨٪/٥٪). أما فيما يتعلق بتدني الكفاية الداخلية والخارجية، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن نسبة غير قليلة من طلبة التعليم الابتدائي لم تحقق الحد الأدنى من المعارف والمهارات الضرورية، وفي كثير من الأحيان كانت هذه المعارف والمهارات الضرورية، ضعيفة الصلة بالأدوار الاجتماعية المتوقعة للطلبة<sup>(٥)</sup>.

إنطلاقاً من الواقع السابق، ومن حقيقة أن التطورات العلمية والتكنولوجية تستدعي رفع مستوى الثقافة العامة للطلبة الذين يتوجهون إلى مجالات العمل بعد مرحلة التعليم الأساسي الإلزامي، وإنطلاقاً من الإتجاهات التربوية الحديثة حول ضرورة تأخير الدراسة المتخصصة، فقد أوصى "المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي" بأن:

أ - يكون التعليم الأساسي من عشر سنوات من التعليم الإلزامي الموحد، ويلتحق به الطلبة من فئات العمر ٦-١٦ عاماً.

ب - يتم تقدير مستويات التحصيل والأداء لدى الطلبة، والكشف عن ميولهم واستعداداتهم الدراسية في نهاية مرحلة التعليم الأساسي، وذلك لأجل توجيههم نحو الإلتحاق بمسارات التعليم المختلفة في المرحلة الثانوية<sup>(٦)</sup>.

---

The world Bank, staff Appraisal Report, Human Resources Development Sector Investment Loan, (٣)  
( Jordan ), Report No. 7641,P.5.

(٤) التقرير الإحصائي التربوي لعام ١٩٩٠/٨٩.

(٥) تقرير لجنة سياسة التعليم / ج ١ ، ١٩٨٧ ، ص ٩.

(٦) وزارة التربية والتعليم، توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، ١٩٨٧ ، ص ٢٧.

ومن الجدير بالذكر أنَّ جميع السلطات التعليمية ( وزارة التربية والتعليم، والمدارس الخاصة، ووكالة الغوث الدولية، وجهات حكومية أخرى ) تقدم هذا النمط من التعليم بغير استثناء.

ولبلورة فكرة ناضجة عنه في الوقت الراهن، فإننا سوف نتحدث في الصفحات التالية عن أوضاع هذا التعليم من حيث مدارسه، وطلبه، وفصوله، وهيئة التدريس والإدارية والفنية، وذلك تبعاً لبعض العوامل كالسلطات المشرفة والمديريات، وموقع المدرسة ... الخ.

### المدارس والشعب والمرافق المدرسية :

المدرسة الأساسية هي المدرسة التي يكون أعلى صف فيها لا يتجاوز العاشر بغض النظر عن الصف الذي تبدأ منه \* ( بعض المدارس الثانوية قد تشتمل على بعض صنوف مرحلة التعليم الأساسي ولو أن نسبتها ضئيلة ). وطبقاً لهذا التعريف يبلغ مجموع المدارس الأساسية ( ٢٥٠١ ) مدرسة يداوم معظمها ( ٨٦٪ ) في الفترة الأولى، بينما يداوم الباقى ( ١٤٪ ) في الفترة الثانية. ويقع نصف هذه المدارس في مناطق المملكة المكتظة بالسكان، إذ يقع ( ٥١٪ ) منها في مديريات التربية والتعليم التابعة لعمان، وإربد والزرقاء، بينما يتبع الباقى ( ٤٩٪ ) لمديريات التربية والتعليم في المناطق الأخرى. ( جدول رقم ١٠ ).

جدول رقم ١٠

توزيع المدارس الأساسية، حسب الفترة، ومديريات التربية، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المجموع	النسبة المئوية		مجموع	عدد المدارس		البيان المديري
	فترة ثانية	فترة أولى		فترة ثانية	فترة أولى	
٣٠	٢١	٧٩	٧٤٣	١٥٣	٥٩	* عمان
١٠	١٦	٨٤	٢٥٤	٤١	٢١٣	إربد
١٢	٢٨	٧٢	٢٨٩	٨١	٢٠٨	الزرقاء
٤٨	٧	٩٣	١٢١٥	٨٢	١١٣٣	باقي المديريات
١٠٠	١٤	٨٦	٢٥٠١	٣٥٧	٢١٤٤	المجموع

تقسم المدارس الأساسية في الأردن حسب الجنس إلى ثلاثة أنواع : مدارس للذكور، ومدارس للإناث، ومدارس مختلطة، وتشكل المدارس المختلطة ( ٤٥٪ ) من هذه المدارس تتبعها مدارس الذكور

\* تشمل عمان على أربع مديريات هي : عمان الكبرى الأولى، عمان الكبرى الثانية، عمان الكبرى للتعليم الخاص، ضواحي عمان.

\* لا يشمل هذا التعريف صنوف مرحلة رياض الأطفال.

التي تبلغ نسبتها (٣٢٪)، ومدارس الإناث التي تبلغ نسبتها (٢٣٪). ويمكن ملاحظة أنَّ ثلثي المدارس الأساسية تُنْدوَنَ مملوكة، (٥٨٪ منها مملوكة و٣٥٪ منها مستأجرة، بينما القلة الباقية إما مستأجرة ومملوكة في آن واحد، وإما متبرع بها). كما يمكن ملاحظة أنَّ المدارس الأساسية تتوزع مناصفة تقريباً بين المدن والقرى (٥٥٪ منها يقع في المدن و٤٥٪ منها يقع في القرى). ولعل من الطبيعي أنَّ أغلبية المدارس الأساسية (٨٢٪) تتبع وزارة التربية والتعليم، بينما يتبعباقي إما للقطاع الخاص (١٠٪)، أو لوكالة الغوث الدولية (٨٪). (جدول رقم ١١، و (شكل رقم ٢).

جدول رقم ١١

توزيع المدارس الأساسية حسب جنس المدرسة، والموقع، والمملوكة، والسلطة المشرفة.

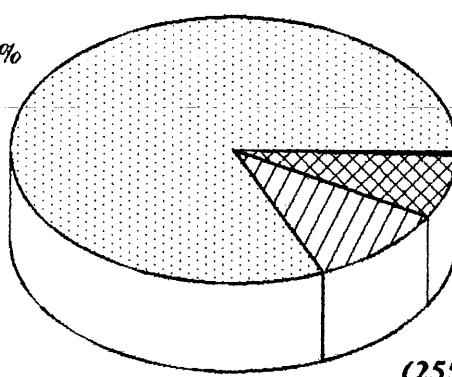
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

السلطة المشرفة	المجموع													العدد	النسبة (%)		
	المملوكة				الموقعة				عدد المدارس								
%	أخرى	%	مستأجر	%	ملك	%	قرى	%	مدن	%	مختلطة	%	إناث	%	ذكور	%	
وزارة التربية والتعليم	٢٠٤١	٨١.٦	٦٧٨	٣٤	٦٨٧	٥٨	١١٨٦	٦٣	١٢٨٢	٣٧	٧٥٩	٤٣	٤٩٥	٢٣	٦٧٨	٢٠.٦	
المدارس الخاصة	٤٠٥	٢٠.٢	٤٣٧	٥٦	٤٥٠	١٣٧	١١٤	١٤	٣٥	٨٦	٢٢	٩٦	٢٦٤	٢	٨	٤٠٥	
وكالة الغوث	١٩٥	٧.٨	٧٣	٢٤	٦٦	٦٢	١٤٣	٢٦	٦٦	٦٦	١٢٨	١١	٢١	٣٩	٧٧	١٩٥	
حكومة أخرى	١٠	٤.٤	٨	٢	٨	٤	٤	٤	٦	٦	٣	٣	١٠	١	٦	١٠	
المجموع	٢٠١	٨٠.١	٨٧٢	٣٥	٨٧٢	٥٨	١٤٥١	٥٥	١٣٨٨	٤٥	١١١٣	٤٥	١١٣٦	٢٣	٥٧٦	٢٢	٧٨٩

شكل رقم ٢

توزيع المدارس الأساسية حسب السلطة المشرفة للعام الدراسي ١٩٩٩/٨٩

(2041) 81.6%



(10) 0.4%  
(195) 7.8%

■ وزارة التربية والتعليم □ مدارس خاصة △ وكالة الغوث ■ حكومية أخرى

إن إستعراض وضعية المدارس الأساسية من حيث أعلى صفوفها وأدنىها يشير إلى أن (٦٪) من هذه المدارس تشتمل على الصفوف التي تبدأ بالأول وتنتهي بالعاشر، وأن (١٧٪) منها تشتمل على الصفوف التي تبدأ بالأول وتنتهي بالنinth، وأن (٢٣٪) تشتمل على الصفوف التي تبدأ بالأول وتنتهي بالسادس، وأن (١٢٪) منها تشتمل على الصفوف التي تبدأ بالأول وتنتهي بالرابع. (جدول رقم ١٢)، و (شكل رقم ٣).

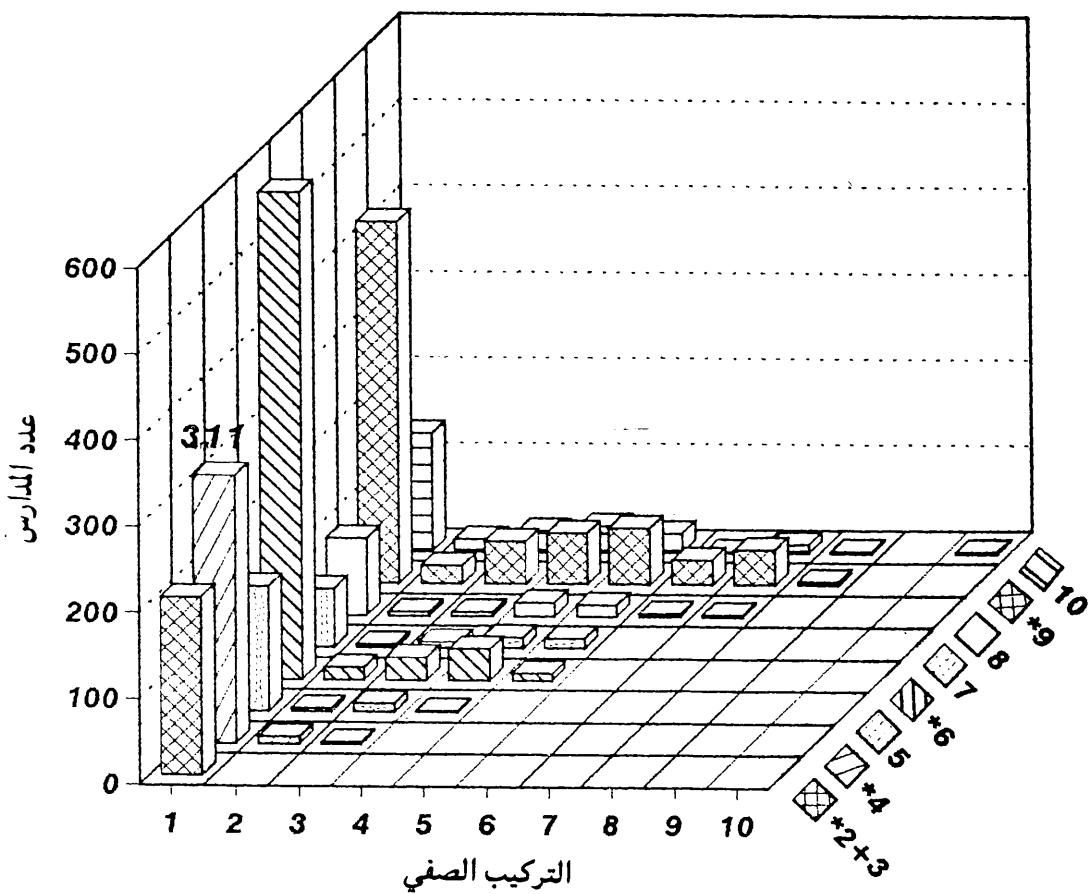
جدول رقم ١٢

توزيع المدارس الأساسية، حسب التركيب الصنفي لها، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

أعلى صف	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	أدنى صف
١٣٧	٤٢.	٨٩	٦٨	٥٦٦	١٤٥	٣١١	١٧١	٣٤	٢	الأول	
١٤	٢١	٤	٤	١٤	٤	٨				الثاني	
٢٤	٤٩	٤	٧	٢٦	١.	٢				الثالث	
٣.	٥٩	١٦	١٢	٣٦	١					الرابع	
٢٢	٦٥	١٣	١١	٨						الخامس	
١	٢٩	٣								السادس	
١.	٤١	٢								السابع	
٢	٤									الثامن	
										التاسع	
										العاشر	

### شكل رقم ٣

توزيع المدارس الأساسية حسب التركيب الصفي لها للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩



يبين الرقم في كل خانة عدد المدارس التي تبدأ بصف ما (أدنى صف) وتنتهي بصف آخر (أعلى صف).

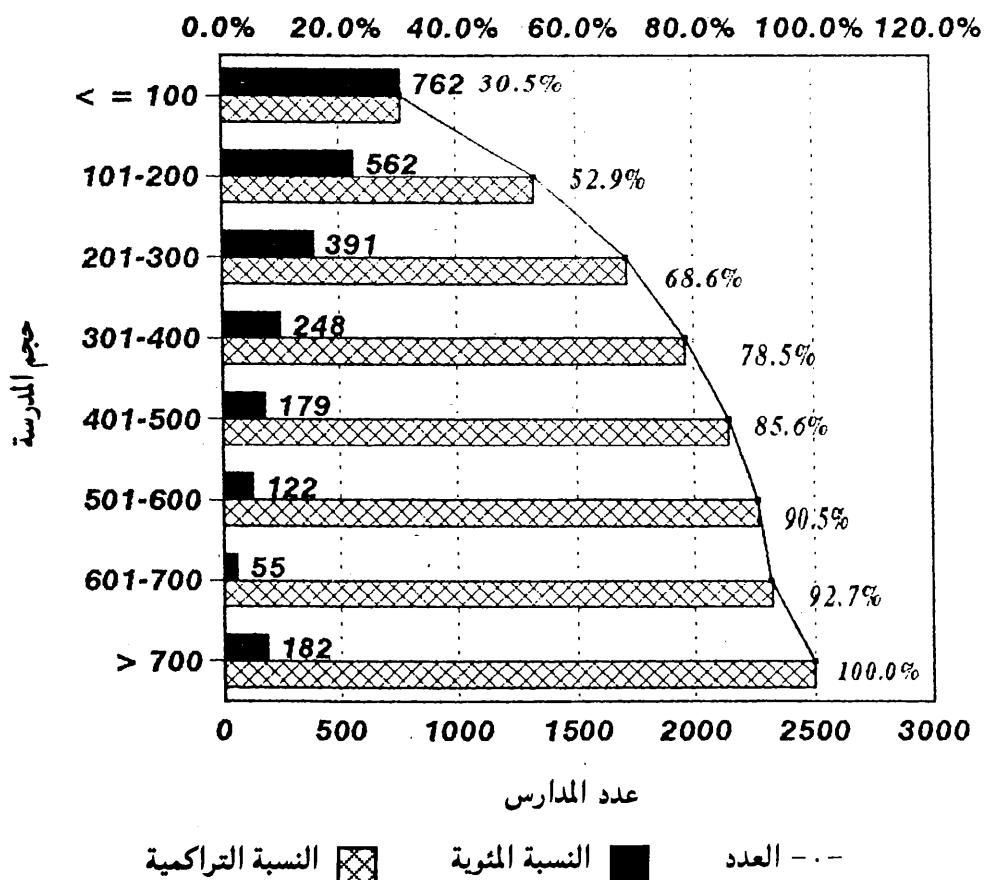
مثال : يبين الشكل (٣١١) مدرسة تبدأ بالصف الأول (أدنى صف فيها) وتنتهي بالصف الرابع (أعلى صف فيها).

وإذا ألقينا نظرة على هذه المدارس من حيث أعداد طلبتها، فإننا نلاحظ أن معظمها لا يزيد عدد طلبتها عن (٣٠٠) طالب، (٣٠٪) أقل من ١٠٠ طالب، (٢٣٪) طالب، (١١٪) طالب، (١٤٪) طالب، وتبعد نسبة المدارس التي يزيد عددها عن (٥٠٠) طالب (١٤٪) تقربياً (جدول رقم ١٣)، و (شكل رقم ٤).

جدول رقم ١٣  
توزيع المدارس الأساسية، حسب حجم المدرسة، والنوع،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

الفئة	عدد الطلبة	عدد المدارس			النسبة المئوية			المجموع
		فترة أولى	فترة ثانية	المجموع	فترة أولى	فترة ثانية	فترة ثانية	
١	١٠٠ فما دون	٧٥٣	٦	٧٦٢	٩	٢٥	٣	٣٠
٢	٢٠٠-١٠١	٥٢٤	٢٤	٥٦٢	٣٨	٢٤	١١	٢٣
٣	٣٠٠-٢٠١	٣١٤	١٥	٣٩١	٧٧	١٥	٢١	١٦
٤	٤٠٠-٣٠١	١٩٠	٩	٢٤٨	٥٨	٩	١٦	١٠
٥	٥٠٠-٤٠١	١٢٢	٦	١٧٩	٥٧	٦	١٦	٧
٦	٦٠٠-٥٠١	٩٣	٤	١٢٢	٢٩	٤	٨	٥
٧	٧٠٠-٦٠١	٣٨	٢	٥٥	١٧	٢	٥	٢
٨	٧٠٠ من أكثر	١١٠	٥	١٨٢	٧٢	٥	٢٠	٧

شكل رقم ٤  
توزيع المدارس الأساسية حسب حجم المدرسة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩



## - الشعب المدرسية :

تشير المعلومات المتعلقة بالشعب الصيفية في مدارس التعليم الأساسي إلى أن معظم المدارس يشتمل على شعب قليلة، فعلى سبيل المثال نلاحظ أن ثلثي هذه المدارس تحتوي على أقل من عشر شعب. كما أن (٣٠٪) منها تحتوي على (١٠-١٩) شعبة، وأن (٦٪) منها تحتوي على (٢٩-٣٠) شعبة، كما يلاحظ أن نصف المدارس الواقعة في المدن تشتمل على أقل من ١٠ شعب، بينما يلاحظ أن (٧٥٪) من مدارس القرى تشتمل على العدد المشار إليه من الشعب. (جدول رقم ١٤).

جدول رقم ١٤  
توزيع المدارس الأساسية، حسب عدد الشعب فيها، والموقع،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

النسبة	المجموع						الفنية
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
أقل من ١٠	١٥٧١	٦٣	٥٣٥	٤٨٢	١٠٣٦	٧٥	٧٥٪
١٩ - ١٠	٧٥٩	٣٠	٤٤٩	٤٠	٣١٠	٢٢	٢٢٪
٢٩ - ٢٠	١٤٨	٦	١٠٩	١٠	٣٩	٣٩٪	٢٨٪
٣٩ - ٣٠	٢١	١	١٨	١٦	٣	٢٪	٢٪
٤٩ - ٤٠	٢	-	٢	٢٠	-	-	-
المجموع	٢٥٠١	١٠٠	١١١٣	٤٥	١٣٨٨	٥٥	

## - المراقب المدرسية :

إن المقصود بالمراقب هنا غرف المختبرات، والمكتبات، والمشاغل، والقاعات الرياضية، وقاعات المحاضرات، ويبدو أنه لا توجد مدرسة أساسية واحدة تخلو من أيّ من المراقب السابق، وبال مقابل فإن (٤١٪) فقط من هذه المدارس توجد فيها جميع المراقب السابق، وتشير الإحصائيات إلى أن (٢١٪)

من المدارس الأساسية لديها غرف مختبرات، و(٢٧٪) منها لديها مكتبات، و(١١٪) لديها مشاغل، و(١٠٪) لديها قاعات رياضية، و(٦٪) لديها قاعات محاضرات . (جدول رقم ١٥).

جدول رقم ١٥

توزيع المراهن المدرسية المترفرفة في المدارس الأساسية، حسب نعمها،  
والنسبة المئوية لغيرها، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

النسبة المئوية	العدد	المراهن المدرسية
٢١	٥٣٢	غرف مختبر
٢٧	٦٦٧	غرف مكتبة
١١	٢٧٧	غرف مشغل
١٠	٢٥٢	قاعات رياضية
٦	١٤٣	قاعات محاضرات

#### قضايا ومؤشرات :

١. تشكل مدارس التعليم الأساسي أكثر من ثلثي مدارس المملكة، بكل ما يعنيه ذلك من ضرورة تقديم خدمات لها.
٢. هناك نسبة غير قليلة من مدارس التعليم الأساسي مستأجرة (٣٥٪)، الأمر الذي يجب أن يحفز الوزارة للتخلص من هذا الوضع، لما له من سلبيات.
٣. نصف مدارس التعليم الأساسي تقريباً يوجد في القرى، وهي غالباً مدارس صغيرة (تقل عن ٣ طالب، وليس مكتملة الصفوف)، الأمر الذي يصعب عملية تقديم الخدمات لها، ويبحث على التفكير في تجميعها وتكتيرها.
٤. نصف مدارس التعليم الأساسي تقريباً مختلطة، ولا بد من السير قدماً في هذا الإتجاه لما فيه من فوائد تربوية، واقتصادية جمة.

#### الطلبة :

لا شك في أن بناء شخصية الطالب بناءً متكاملاً ومتاماً هو الهدف المركزي للعملية التربوية، ولا شك أيضاً في أن هذا البناء يبدأ في مرحلة التعليم الأساسي. وقد أشرنا في مقدمة هذا النوع من التعليم إلى أن عدد طلابه قد زاد زيادة مضطربة، ويبلغ عدد طلاب هذه المرحلة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ (

٨٧٨٩٠٥)، يشكل الذكور (٥٢٪) منهم، وتشكل الإناث (٤٨٪). ومن الجدير بالذكر أن (٦٣٪) من هؤلاء الطلبة يتبعون لمديريات عمان وإربد والزرقاء، بينما يتبع (٣٧٪) لبقية المديريات. (جدول رقم ١٦).

جدول رقم ١٦  
توزيع الطلبة في التعليم الأساسي، حسب الجنس، ومديريات التربية والتعليم،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

إناث		ذكور		عدد الطلبة		المبيان المديريّة
%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	
٤٩	١٥١٥٢٠	٥١	١٥٨٢٣٣	٣٥	٣٠٩٧٥٣	صنان
٤٩	٥٠٧٦١	٥١	٥٣٧٥٣	١٢	١٠٤٥١٤	إربد
٤٨	٦٦٠٤٥	٥٢	٧٠٤٠٠	١٦	١٣٦٤٤٥	الزرقاء
٤٨	١٥٥٣٤٧	٥٢	١٧٧٨٤٦	٣٧	٣٢٨١٩٣	باقي المديريات
٤٨	٤٢٣٦٧٣	٥٢	٤٥٥٢٣٢	١٠٠	٨٧٨٩٠٥	المجموع

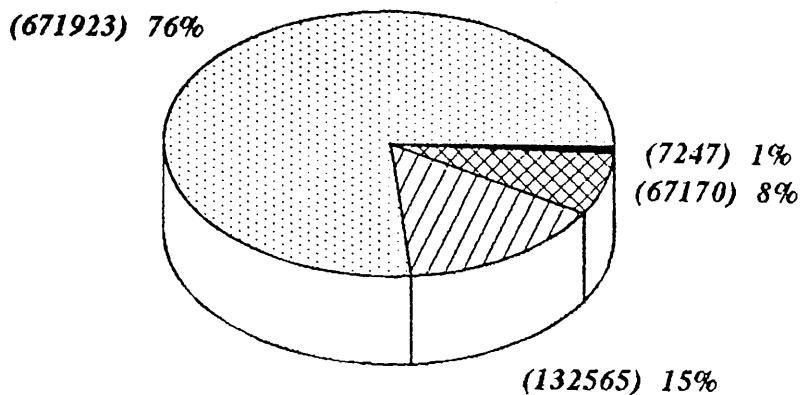
إن نظرة سريعة إلى الإحصائيات المتعلقة بتوزيع الطلبة حسب السلطات التعليمية تشير إلى أن أغلبيتهم (٧٦٪) تدرس في مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم، وتشرف وكالة الغوث الدولية على تعليم (١٥٪) منهم بينما تشرف المدارس الخاصة على تعليم (٨٪) أما البقية فيدرسون تحت إشراف الجهات الحكومية الأخرى (جدول رقم ١٧)، و(شكل رقم ٥) ويشكل عام يبلغ متوسط عدد الطلبة في المدرسة الأساسية (٣٥١) طالباً لكل مدرسة.

جدول رقم ١٧  
توزيع الطلبة في التعليم الأساسي، حسب الموضع، والفترقة، والسلطة المشرفة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

الفترة			الربيع					النسبة	المجموع	السلطة المشرفة
%	فترة ثانية	فترة أولى	%	فترة أولى	%	فترة ثانية	مدن			
١٦	١٠٩٣٢٢	٨٤	٥٦٦٦١	٤٥	٣٠٣٩٣٢	٥٥	٣٦٧٩٩١	٧٦	٦٧١٩٤٣	وزارة التربية والتعليم
٤٨	٦٤٢٣٤	٥٢	٦٨٣٣١	٣٦	٤٨٠٥٢	٦٤	٨٤٥١٣	١٥	١٣٢٥٦٥	المدارس الخاصة
١٠		١٠٠	٦٧١٤٨	٨	٥٢٥٢	٩٢	٦١٩١٨	٨	٦٧١٧	وكالة الغوث
		١٠٠	٧٢٤٧	٣٨	٢٧٧٢٣	٦٢	٤٥٢٤	١	٧٢٦٧	حكومة أخرى
٢٠		٨٠	٧٠٥٣٢٧	٤١	٣٥٩٩٥٩	٥٩	٥١٨٩٦٦	١٠٠	٨٧٨٩٠٥	المجموع العام

شكل رقم ٥

توزيع طلبة التعليم الأساسي حسب السلطة المشرفة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩



■ وزارة التربية والتعليم    □ وكالة الغوث    ☐ مدارس خاصة    ■ حكومية أخرى

وإذا أخذنا الموقع بعين الاعتبار بغض النظر عن السلطة المشرفة، فإننا نلاحظ أن (٪٥٩) من طلبة التعليم الأساسي يدرسون في المدن، بينما يدرس (٪٤١) منهم في القرى، كما نلاحظ أن (٪٨٠) منهم يدرسون في الفترة الأولى، بينما يدرس (٪٢٠) منهم في الفترة الثانية. ( جدول رقم ١٧ ).

قضايا ومؤشرات :

١. يتحمل القطاع الخاص تعليم نسبة غير قليلة من الطلبة في هذه المرحلة، ولا بد من تشجيع هذا الإتجاه لتخفييف العبء عن وزارة التربية والتعليم مع المحافظة على إشراف هذه الوزارة بشكل عام على المدارس التابعة لهذا القطاع.

٢. إن (٢٠٪) من طلبة هذا التعليم يداومون في الفترة الثانية، ونظرًا لما لها من سلبيات معروفة ،  
فلا بد للجهات المختصة من توفير مبانٍ مدرسية تستوعب هؤلاء الطلبة للتخلص من نظام  
الفترتين.

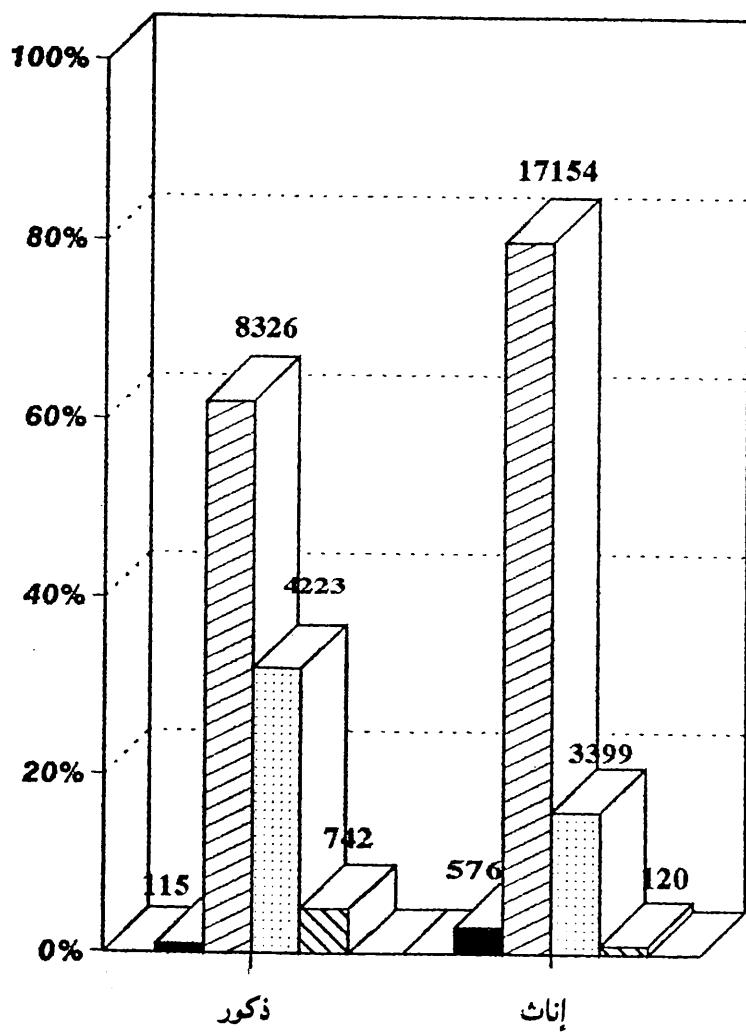
#### الملعون :

لقد زادت أعداد الملعون في مرحلة التعليم الأساسي زيادة كبيرة في السنوات الأخيرة، وعلى  
سبيل المثال فقد كان عددهم (٢٣٥٩٦) في عام ١٩٨٣ أصبح (٣٢٠٣١) في عام ١٩٨٨ ، بزيادة  
سنوية قدرها (٦٪) تقريبًا.

وقد بلغ مجموع معلمي مرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ ، (٣٤٦٥٥) تبلغ نسبة  
الإناث منهم (٦١٪)، في حين تبلغ نسبة الذكور (٣٩٪)، ولأنَّ معظم مدارس هذا النوع من التعليم  
تتبع لوزارة التربية والتعليم، فإنَّ (٧٩٪) من معلمي هذه المرحلة يعملون في وزارة التربية والتعليم.  
وإذا نظرنا لمؤهلات هؤلاء الملعون، فإننا نلاحظ أنَّ الملعون أفضل تأهيلًا من المعلمات. إذ بينما يحمل  
الشهادة الجامعية (٣٢٪) من الملعون، يحملها (١٦٪) من المعلمات، وبينما يحمل الدبلوم بعد  
الشهادة الجامعية (٥٪) من الملعون، يحمله (١٪) من المعلمات، (شكل رقم ٦).

شكل رقم ٦

توزيع معلمي المرحلة الأساسية حسب الجنس والمؤهل العلمي للعام الدراسي ١٩٩٩/٨٩.



ثانية فما دون      دبلوم دون الجامعي      جامعي      جامعي ودبلوم      جامعي ودبلوم

وإذا قارنا مؤهلات معلمي ومعلمات وزارة التربية والتعليم بمؤهلات معلمي ومعلمات المدارس الخاصة، فإننا نلاحظ أن معلمي ومعلمات المدارس الخاصة أفضل تأهيلًا، فعلى سبيل المثال نجد أن (٤٠٪) من معلمي الوزارة يحملون الشهادة الثانوية العامة، و(٦٤٪) يحملون الدبلوم دون الجامعي، و(٣٠٪) يحملون الشهادة الجامعية، و(٦٪) يحملون الشهادة الجامعية والدبلوم، بينما نجد أن (٨٪) من معلمي المدارس الخاصة يحملون الشهادة الثانوية العامة، و(٣٠٪) منهم يحملون الدبلوم دون الجامعي، و(٥٨٪) يحملون الشهادة الجامعية و(٤٪) يحملون الشهادة الجامعية والدبلوم. ولا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للمعلمات حيث تتفوق معلمات المدارس الخاصة بشكل عام على معلمات وزارة التربية من حيث التأهيل، كما تتفوق المدارس الخاصة على وكالة الغوث الدولية بشكل عام من حيث تأهيل معلماتها ومعلماتها. (جدول رقم ١٨).

جدول رقم ١٨  
ت蜻ع معلمي المرحلة الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي،  
والسلطة المشففة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المؤهل العلمي									الجنس	السلطة المشففة
جامعى ودبلوم	جامعي	جامعي	دبلوم دون الجامعي	ثانوية فما دون	المجموع العام	مجموع	مجموع	مجموع		
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
٥٨٪ ٣٠٪	٦٣٤	٢٩٨	٣٢٨٢	٦٤	٧٠٦٢	٤٤	٤٥	٨٢	١١٠٢٣	وزارة التربية والتعليم
	٥٨	١٤١	٢٣٦٣	٨٤٤	١٤٠٠	١١	١٨٥	٧٨	١٦٦٥٦	
٤٪ ١٪	١٧	٥٨	٢٤٤	٣٠	١٢٤	٨	٣٢	٣	٤١٧	المدارس الخاصة
	٣٢	٢٥	٧٢٧	٦٣	١٨٠٠	١١	٣٠٤	١٣	٢٨٦٣	
٥٪ ١٪	٨٦	٣٤	٥٩٨	٥٩	١٠٤٣	٢	٢٧	١٣	١٧٥٤	وكالة الغوث
	٢٣	١٧	٢٧٣	٧٧	١٢٥٦	٥	٨٢	٧	١٦٣٤	
٢٪ ٧٪	٥	٤٧	٩٩	٤٦	٩٧	٥	١١	٢	٢١٢	حكومة أخرى
	٧	٣٨	٣٦	٥٠	٤٨	٥	٥	١	٩٦	
٥٪ ١٪	٧٤٢	٢٢	٤٢٢٣	٦٢	٨٣٢٦	١	١١٥	١٠٠	١٣٤٦	المجموع العام
	١٢٠	١٦	٣٣٩٩	٨٠	١٧١٥٤	٣	٥٧٦	١٠٠	٢١٢٤٩	

\* لا تتوفر معلومات (وزارة التربية : ذكور (٨٧)، إناث (١٤)، المدارس الخاصة: ذكور (١٧)، إناث (١٦)، وكالة الغوث: ذكور (٤٢)، إناث (٤)، حكومة أخرى: ذكور (٥)، إناث (٣)).

أما إذا قارنا بين مؤهلات معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي من حيث الموقع، فإننا نلاحظ أن مؤهلات المعلمين والمعلمات في المدن، (ويغض النظر عن السلطة التعليمية المشففة)، هي أفضل قليلاً من

مؤهلات المعلمين والمعلمات في القرى، إذ يحمل (٪٢٣) منهم الشهادة الجامعية في المدن، بينما يحملها (٪٢١) في القرى، ويحمل (٪٣) من معلمي المدن ( ذكوراً وإناثاً ) الثانوية العامة بينما يحمل (٪١) في القرى، ويحمل (٪٧١) من معلمي المدن ( ذكوراً وإناثاً ) الدبلوم دون الجامعي بينما يحمله (٪٧٦) في القرى، ويحمل (٪٣) منهم الشهادة الجامعية والدبلوم في المدن بينما يحملها (٪٢) منهم في القرى . ( جدول رقم ١٩ ).

جدول رقم ١٩  
توزيع معلمي المرحلة الأساسية، حسب الموضع، والمؤهل العلمي،  
والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المؤهل العلمي	المجموع العام										الموقع	السلطة المشرفة
	مجمعـر	جامعةـي	جامعةـي	دبلوم دون الجامـي	ثانـوية فـما دون	مجـمـوع	%	مجـمـوع	%	مجـمـوع	%	
٣ ٤٤٠	٢١	٢٨٣٧	٧٥	١٠٣٧٨	١	١٦١	٧٢	١٣٨١٦	١٣٨١٦*	مـدن	وزارة التربية والتعليم	
	٢٥٢	٢٠	٢٨٠٨	٧٧	١٠٧٣٤	١	٦٩	٩٠	١٣٨٦٣	قرى		
١ ٤٨	٣١	٩٢٩	٥٨	١٧٤٤	١٠	٣١	١٦	٣٠٢٢	٣٠٢٢*	مـدن	المدارس الخاصة	
	١	١٦	٤٢	٧٠	١٨٠	١٣	٣٥	٢	٢٥٨	قرى		
٣ ٧٣	٢٧	٥٩٥	٦٧	١٤٦٨	٣	٦٦	١١	٢٢٠٢	٢٢٠٢*	مـدن	وكالة الفوـث	
	٣٦	٢٣	٢٧٦	٧٠	٨٣١	٤	٤٣	٧	١١٨٦	قرى		
٤ ٨	٤٣	٨٠	٤٨	٩١	٥	٩	١	١٨٨	١٨٨*	مـدن	حكومة أخرى	
	٤	٤٦	٥٥	٤٥	٥٤	٦	٧	١	١٢٠	قرى		
٣ ٥٦٩	٢٣	٤٤٤١	٧١	١٣٦٨١	٣	٥٣٧	١٠٠	١٩٢٢٨	١٩٢٢٨	مـدن	المجموع العام	
	٢٩٣	٢١	٣١٨١	٧٦	١١٧٩٩	١	١٥٤		١٥٤٢٧	قرى		

\* لا تتوفر معلومات ( وزارة التربية: مدن (٦٠)، قرى (٤١)، المدارس الخاصة: مدن (٣٣)، وكالة الفوـث: مدن (٣٢)، قرى (١٤)، حكومة أخرى: مدن (٨)).

وتشير الأرقام المتعلقة بسنوات خبرة المعلمين ( تحت إشراف السلطات التعليمية المختلفة ) إلى أن المعلمين والمعلمات الأكثر خبرة يعملون في المدن أكثر مما يعملون في القرى، فمثلاً يوجد (٪٢٣) من خبرتهم دون الخمس سنوات في المدن. بينما يوجد (٪٣٩) منهم في القرى. ويوجد (٪٢٥) من خبرتهم (٩-٥) سنوات في المدن، بينما يوجد (٪٣٢) منهم في القرى. ويتضح الأمر تماماً بالنسبة لمن خبرتهم ١٠ سنوات فأكثر، حيث يوجد (٪٥٢) منهم في المدن، بينما يوجد (٪٢٩) منهم في القرى. ( جدول رقم ٢٠ ).

جدول رقم ٢٠

توزيع معلمى المرحلة الأساسية، حسب المواقع، وسنوات الخبرة،  
والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

سنوات الخبرة								السلطة المشرفة	
١٠ فايكير		٩ - ٥ سنوات		دون الخبرة سنوات		المجموع			
%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع		
٥١	٦٨٥٠	٢٧	٣٦٤١	٢٢	٢٩٢١	٧٣	١٣٤١٢	مدن *	
٢٧	٢٣٧٢	٣٢	٤٠٨٣	٤١	٥٢٥٨	٩٠	١٢٧١٣	قرى *	
٣٣	٨٢٧	١٩	٤٦٢	٤٨	١١٩٧	١٤	٢٤٩٦	المدارس الخاصة	
٤٧	٥٧	١٣	٢٨	٦٠	١٢٤	١	٢٠٩	قرى *	
٨٢	١٧٨٥	١٥	٣٣٤	٣	٥٥	١٢	٢١٧٤	وكالة الغوث	
٥٩	٧٠٠	٢٨	٣٢٢	١٣	١٥١	٨	١١٨٣	قرى *	
٣٩	٧٤	٢٩	٥٦	٣٢	٦٠	١	١٩٠	مدن *	
٢٨	٣٣	٢٤	٢٩	٤٨	٥٧	١	١١٩	قرى *	
٥٢	٩٥٤٦	٢٥	٤٤٩٣	٢٣	٤٢٢٣	١٠٠	١٨٢٧٢	مدن	
٢٩	٤١٦٢	٣٢	٤٤٧٢	٣٩	٥٥٩٠	١٠٠	١٤٢٢٤	قرى	
المجموع العام									

\* لا تتوفر معلومات عن ( وزارة التربية: مدن (٤٦٤)، قرى (١١٩١)، المدارس الخاصة: مدن (٥٥٩)،

قرى (٤٩)، وكالة الغوث: مدن (٦٠)، قرى (١٧)، حكومية أخرى: مدن (٦)، قرى (١)).

بقي أن نضيف أن نصاب المعلم النظري (وغالباً ما يكون فعلياً)، في مرحلة التعليم الأساسي، هو (٢٤) حصة، كما أنَّ متوسط عدد الطلبة لكل معلم، هو (٢٥) طالباً.

### قضايا ومؤشرات :

- يزيد عدد المعلمات عن عدد المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي، وقد يكون هذا ناجماً عن تأثير التعليم في الصفوف الأربع الأولى. وعلى أية حال، فقد يكون من المناسب تأهيل المزيد من المعلمات للعمل في هذه المرحلة.
- لا بد من التركيز على تأهيل معلمى ومعلمات هذه المرحلة، حيث تبين أن هناك نسبة غير قليلة منهم تفتقر إلى التأهيل، خصوصاً وأن المؤهل الجديد المطلوب لملزمي هذه المرحلة هو الدرجة الجامعية الأولى.

٣. كما يجب أن تعمل الوزارة على تشجيع ذوي الخبرة الطويلة من المعلمين والمعلمات على العمل في القرى من خلال حواجز معينة مادية ومعنوية.

#### مديرو المدارس :

طبقاً لتعليمات وزارة التربية والتعليم، يعين مدير لكل مدرسة أساسية تشمل (٤) شعب فأكثر، ويشترط في مدير المدرسة أن يكون مؤهلاً للتعليم في المرحلة التي يعمل فيها، بالإضافة إلى الحصول على مؤهل في الإدارة المدرسية، وخبرة في التعليم لا تقل عن خمس سنوات لمن يعين مديرًا في المرحلة الثانوية، وثلاث سنوات لمن يعين مديرًا في المرحلة الأساسية. وطبقاً للتعليمات أيضاً، فإن مدير المدرسة مكلف بالتدريس بالإضافة إلى عمله الإداري، ويمكن أن تتراوح حصصه بين (٣-٧) حصة.<sup>(٧)</sup>

لقد بلغ عدد مديري مرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ (٢٤٦٢) مديرًا ومديرة، وتبلغ نسبة الذكور منهم (٣٥٪) ونسبة الإناث (٦٥٪)، ويتابع (٨١٪) منهم لوزارة التربية والتعليم، و(١١٪) للمدارس الخاصة، و(٧٪) لوكالة الغوث الدولية، بينما يتبع الباقى للجهات الحكومية الأخرى. وتشير الإحصائيات إلى أن تأهيل المديرين (ذكوراً وإناثاً) ليس في المستوى المطلوب، إذ أن (٥٠٪) فقط من المديرين ، و(١٦٪) فقط من المديرات يحملون الشهادة الجامعية أو أكثر. وإذا قارنا تأهيل المديرين بتأهيل المديرات، فإننا نلاحظ أن المديرين أفضل تأهيلًا بشكل واضح من المديرات، ففي حين نجد أن (١١٪) فقط من المديرين يحملون الثانوية العامة، نجد أن (٦٪) من المديرات يحملن ذات المؤهل. وفي حين نجد أن (٤٩٪) من المديرين يحملون الدبلوم دون الجامعي، نجد أن (٧٨٪) من المديرات يحملن هذا المؤهل. وفي حين نجد أن (٥٠٪) من المديرين يحملون الشهادة الجامعية أو أكثر، نجد أن (١٦٪) فقط يحملن ذات الشهادة. (جدول رقم ٢١).

(٧) وزارة التربية والتعليم، التشكيلات التقديرية للعام الدراسي ١٩٩٢/٩١.

جدول رقم ٢١  
توزيع مديري المرحلة الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي،  
والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المؤهل العلمي										الجنس	السلطة المشرفة
جامعي ودبلوم		جامعي		دبلوم دون الجامعي		ثانوية فما دون		المجموع العام			
%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع		
٢٤	١٧٨	٢١	١٦٣	٥٤٣	٤١١	٧	٥	٨٧	٧٥٧	ذكور* إناث*	وزارة التربية والتعليم
٢	٢٣	١٠	١٢٢	٨٦	١٠٧٢	٢	٢٨	٧٨	١٢٤٥		
٢١	٤	٤٢	٨	٣٧	٧			٢	١٩	ذكور* إناث*	المدارس الخاصة
٢٣	٦	١٣١	٣٤	٥٨٣	١٥١	٢٦٣	٦٨	١٦٣	٢٥٩		
٥٨	٤٩	٣٥	٣٠	٧	٦			١٠	٨٥	ذكور* إناث*	وكالة الغوث
١٤	١٢	٥٦	٤٩	٢٩	٢٦		١	٥٥	٨٨		
		٥٠	٣	٣٣	٢	١٧	١	١	٦	ذكور* إناث*	حكومة أخرى
٣٣	١	٦٧	٢					٢	٣		
٢٧	٢٢١	٢٣	٢٠٤	٤٩	٤٢٦	١	٦	١٠٠	٨٦٧	ذكور* إناث*	المجموع العام
٣	٤٢	١٣	٢٠٧	٧٨	١٢٤٩	٦	٩٧		١٥٩٥		

\* لا تتوفر معلومات عن (وزارة التربية : ذكور (٢٢)، إناث (٢)، المدارس الخاصة : ذكور (٣)، إناث (٥)، وكالة الغوث : ذكور (١٤)، إناث (٨)، حكومة أخرى: ذكور (١١)).

وإذا قارنا مؤهلات المديرين في وزارة التربية والتعليم والمدارس الخاصة، فإننا نجد أن مؤهلات مديري المدارس الخاصة أفضل بشكل عام. فمثلاً نجد أن (٨٦٪) من المديرات في الوزارة يحملن الدبلوم دون الجامعي، في حين تحمله (٥٨٪) من مديرات المدارس الخاصة. وفي حين نجد أن (٢١٪) من مديري الوزارة، و (١٠٪) من مديراتها جامعيون، نجد أن (٤٢٪) من مديري المدارس الخاصة، و (١٣٪) من مديراتها هن جامعيون. (جدول رقم ٢١).

إن دراسة مؤهلات المديرين حسب الموقع - وبغض النظر عن السلطة التعليمية المشرفة - تشير إلى أن مؤهلات مديري المدارس في المدن أفضل قليلاً من مؤهلات زملائهم في القرى، إذ أن (١٣٪) من المديرين في المدن (ذكوراً وإناثاً) يحملون الدبلوم بعد الشهادة الجامعية، في حين يحمله (١٠٪) في القرى. وفي حين نجد أن (٦٣٪) من مديري المدارس في المدن (ذكوراً وإناثاً) يحملون الدبلوم دون الجامعي، نجد أن (٧٢٪) منهم يحملون هذا المؤهل في القرى، مع أن نسبة حملة الثانوية العامة من مديري المدارس (ذكوراً وإناثاً) هي أكبر من مثيلتها في القرى (٧٪ في المدن إلى ١٪ في القرى). (جدول رقم ٢٢).

جدول رقم ٢٢  
توزيع مديري المرحلة الأساسية، حسب الموقع، والمزهل العلمي،  
والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المزهل العلمي										السلطة المشرفة	الموقع
جامعي ودبلوم	جامعي	جامعي	دبلوم دون الجامعي	ثانوية فما دون	مجموع	%	مجموع	%	مجموع		
١٢	٨٦	١٢	٩٩	٧٢	٥٤١	٣	٢٠	٦٧	٧٤٦	* مدن	وزارة التربية والتعليم
٩	١١٥	١٥	١٨٦	٧٥	٩٤٢	١	١٣	٩٣	١٢٥٦	قرى	
٤	٩	١٥	٣٦	٥٥	١٣٤	٢٦	٦٣	٢٢	٢٤٢	* مدن	المدارس الخاصة
٣	١	١٧	٦	٦٦	٢٤	١٤	٥	٢٧	٣٦	* قرى	
٤١	٤٧	٤١	٤٨	١٨	٢١			١٠	١١٦	* مدن	وكالة الغوث
٢٥	١٤	٥٤	٣١	١٩	١١	٢	١	٤	٥٧	* قرى	
١٧	١	٥٠	٣	٣٣	٢			١	٦	* مدن	حكومة أخرى
		٦٧	٢			٣٣	١	٣	٣	* قرى	
١٣	١٤٣	١٧	١٨٦	٦٣	٦٩٨	٧	٨٣	١٠٠	١١١	مدن	المجموع العام
١٠	١٣٠	١٧	٢٢٥	٧٢	٩٧٧	١	٢٠		١٣٥٢	قرى	

\* لا تتوفر معلومات عن: ( وزارة التربية: مدن (١٠)، قرى (١٤) ، المدارس الخاصة: مدن (٧) قرى (١) ، وكالة الغوث: مدن (١٢) ، قرى (١٠) ، حكومة أخرى: قرى (١) ) .

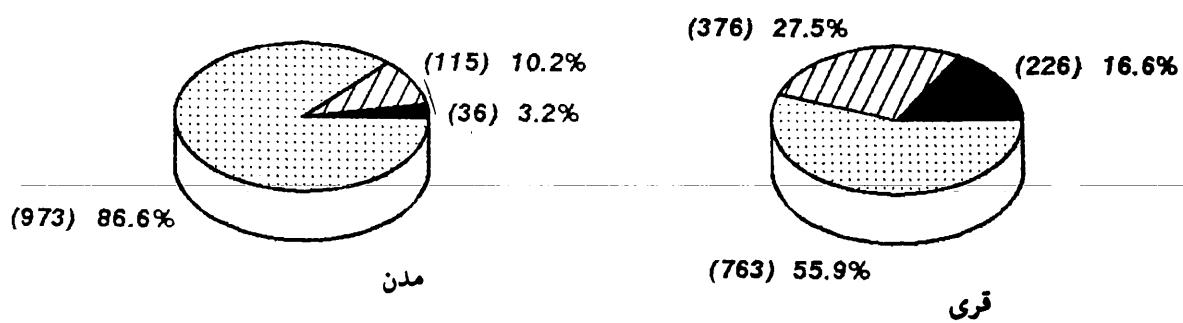
أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة، فإن من الواضح تماماً أن ذوي الخبرة الطويلة من المديرين - وبغض النظر عن جنسهم والسلطة التعليمية المشرفة عليهم - يتركزون في المدن أكثر من تركهم في القرى. فمثلاً يلاحظ أن (٣٪) من خبرتهم أقل من خمس سنوات يعملون في المدن مقابل (١٧٪) في القرى. كما يلاحظ أن (١٠٪) من خبرتهم (٩-٥) سنوات يعملون في المدن مقابل (٢٧٪) في القرى، كما يلاحظ أن (٨٧٪) من تزيد خبرتهم ١٠ سنوات يعملون في المدن مقابل (٥٦٪) في القرى. ( جدول رقم ٢٣ ، و شكل رقم ٧ ) .

جدول رقم ٢٣  
توزيع مديري المرحلة الأساسية، حسب الموقع، وسنوات الخبرة،  
والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

السلطة المشرفة	الموقع	سنوات الخدمة						السلطة المشرفة	
		دون الخمس سنوات		المجموع		دون الخمس سنوات			
		%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع		
وزارة التربية والتعليم	مدن *	٦٧٤	٦٧٧	٩	٦٧	١	٦٧	٧٥٤	
المدارس الخاصة	قرى *	١٢٥٨	٦٨٠	٢٩	٣٦	١٧	٢١٨	٩٢	
وكالة الغوث	مدن *	٢٣٨	١٦٧	١٩	٤٦	١١	٢٥	٢١	
حكومة أخرى	قرى	٣٦	٥٣	٢٥	٩	٢٢	٨	٢٤٣	
الجمعية العام	مدن	١٢٦	١٢٤	١	١	١	١	١٢٦	
	قرى	٦٧	٦٢	٧	٥		٥	٦٧	
	مدن	٦	٨٣	٥	١٧	١		٨٣	
	قرى	٤	٥٠	٥٠	٢		٣	٥٠	
	مدن	١١٢٤	٩٧٣	١٠	١١٥	٣	٣٦	٩٧٣	
	قرى	١٣٦٥	٧٦٣	٢٧	٣٧٦	١٧	٢٢٦	٧٦٣	

\* لا تتوفر معلومات عن : ( وزارة التربية: مدن (١٢) ، قرى (١٢) ) ، المدارس الخاصة: مدن (١١) ، وكالة الغوث : مدن (٢) ) .

شكل رقم ٧  
توزيع مديري المرحلة الأساسية حسب الموقع، وسنوات الخبرة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩



دون الخمس سنوات    ٥ - ١٠ سنوات    ١٠ - ١٥ سنوات    ١٥ سنة فأكثر

## قضايا ومؤشرات :

١. تدني مستوى تأهيل المديرين بشكل عام والمديرات بشكل خاص، الأمر الذي يستدعي من وزارة التربية والتعليم ومن الجهات الأخرى المسؤولة، جهوداً حثيثة لتحسين مستوى تأهيلهم، وخصوصاً من الناحية المслكية.
٢. برغم أن المديرين والمديرات في المدارس الخاصة هم أفضل تأهيلأً من زملائهم في وزارة التربية والتعليم، إلا أن نسبة كبيرة منهم ما تزال بحاجة إلى تأهيل أكاديمي ومسلكي.
٣. المديرون والمديرات العاملون في المدينة أفضل تأهيلأً، وأكثر خبرة من زملائهم العاملين في القرى، لذا لابد من تشجيع المؤهلين والأكثر خبرة من المديرين والمديرات للعمل في القرى من خلال سياسة تحفيزية معينة توضع لهذا الغرض.

## المرشدون التربويون :

لا شك في أن الإرشاد التربوي هو أحد الخدمات الهامة التي ينبغي للمدرسة الحديثة أن تقدمها، وذلك بهدف تيسير عملية التوافق الشخصي والإجتماعي للطلبة، ومساعدتهم على اختيار نوع التعليم الذي يتناسب مع ميولهم ومقدراتهم. وقد بدأت وزارة التربية والتعليم بتقديم الخدمات الإرشادية في أواخر السبعينات، إدراكاً منها لأهمية العمل الإرشادي كجزء هام من العملية التربوية المتكاملة، ثم تطررت العملية الإرشادية، وأصبحت ترتكز على ثلاثة أهداف هي : الهدف البنائي، والهدف الوقائي، والهدف العلاجي.

يبلغ عدد المرشدين الآن (٢٢٥) يعملون في (١٠٪) من المدارس ، وتبلغ نسبة الذكور منهم (١٢٪)، ونسبة الإناث (٨٨٪). ويلاحظ أن أغلبيتهم الساحقة (٩٧٪) تعمل في مدارس وزارة التربية والتعليم، أما المدارس الخاصة فليس فيها إلا (٣) مرشدات فقط، وتخلو مدارس وكالة الغوث الدولية من أي مرشدتين أو مرشدات (قد يوجد معلم مرشد في بعض المدارس). وإذا نظرنا إلى تأهيل هؤلاء المرشدين (بغض النظر عن السلطة التعليمية المشرفة )، فإننا نلاحظ أن جميع المرشدين يحملون الشهادة الجامعية، ولكن (٢٢٪) منهم يحملون الدبلوم بالإضافة إلى الشهادة الجامعية. وتبعد المرشدات أفضل تأهيلأً من الناحية الأكاديمية، وأقل

تأهلاً من الناحية المслكية، إذ أن (٩٧٪) منه يحملن الشهادة الجامعية، و (٢٪) يحملن الدبلوم بالإضافة إلى الشهادة الجامعية. وإذا درسنا وزارة التربية والتعليم على حدة، فإننا نلاحظ وجود الظاهرة نفسها. (جدول رقم ٢٤).

جدول رقم ٢٤  
توزيع مرشدي المرحلة الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي،  
والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المؤهل العلمي										الجنس	السلطة المشرفة
%	مجموع	جامعي	جامعي	دبلوم دون الجامعي	ثانوية فما دون	مجموع العام	%	مجموع	%		
٢٣	٦	٧٧	٢٠				٩٦	٢٦	٢٦	ذكور*	وزارة التربية والتعليم
٢	٤	٩٧	١٨٧	١	١		٩٧	١٩٢	١٩٢	إناث*	
										ذكور	المدارس الخاصة
		٦٧	٢			٣٣	١	١٥	٣	إناث	
										ذكور	وكالة الغوث
		١٠٠	١				٤	١	١	إناث	
			٣				١٥	٣	٣	ذكور	حكومة أخرى
٢٢	٦	٧٨	٢١				١٠٠	٢٧	٢٧	ذكور	المجموع العام
٢	٤	٩٧	١٩٢	٥٠	١	٥٠	١٠٠	١٩٨	١٩٨	إناث	

\* لا تتوفر معلومات ( وزارة التربية: ذكور (١١)، إناث (٤)).

إن مطالعة سريعة للتوزيع المرشدين حسب الموقع - وبغض النظر عن السلطة المشرفة والجنس - توضح أن أغلبية المرشدين (٨٨٪) يعملون في المدن. وإذا أخذنا وزارة التربية والتعليم على حدة فإننا نلاحظ أن (٩٦٪) من المرشدين يعملون في المدن أيضاً، ويعمل الباقون في القرى. ولا يختلف الأمر بالنسبة للمدارس الخاصة، إلا من حيث الدرجة حيث يعمل جميع المرشدين الذين يتبعون المدارس الخاصة في المدن. (جدول رقم ٢٥).

\* الدبلوم هنا دبلوم دراسات عليا، وقد يُعطى للطلبة من غير التخصص الجامعي في علم النفس أو الإرشاد.

جدول رقم ٢٥  
توزيع مرشدي المرحلة الأساسية، حسب الموقع، والمؤهل العلمي،  
والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المؤهل العلمي									الموقع	السلطة المشرفة
جامعي ودبلوم	جامعي	جامعة	دبلوم دون الجامعي	ثانوية فما دون	المجموع العام	مجمع	مجمع	مجمع		
%	%	%	%	%	%	%	%	%		
٥	١٠	٩٤	١٨٠	١	١			٩٦	١٩١	وزارة التربية والتعليم
	١٠٠	٢٧						١٠٠	٢٧	
		٦٧	٢			٣٣	١	٢	٣	المدارس الخاصة
										وكالة الغوث
		١٠٠	٤					٢	٤	حكومة أخرى
٥	١٠	٩٤	١٨٦	٥٥	١	٥٥	١	١٠٠	١٩٨	المجموع العام
	١٠٠	٢٧						١٠٠	٢٧	

\* لا تتوفر معلومات عن ( وزارة التربية: مدن (٥)).

أما فيما يتعلق بخبرة المرشدين، فإن من الواضح تماماً أنَّ خبرتهم قليلة، إذ أنَّ (٦٠٪) من يعملون منهم في المدن تقل خبرتهم عن خمس سنوات، كما أنَّ (٨٢٪) من يعملون منهم في القرى تقل خبرتهم عن الخمس سنوات كذلك، وما ينطبق على المرشدين بشكل عام ينطبق أيضاً على المرشدين في وزارة التربية والتعليم.  
(جدول رقم ٢٦).

جدول رقم ٢٦  
توزيع مرشدي المرحلة الأساسية، حسب الموقع، وسنوات الخبرة،  
والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

سنوات الخدمة								السلطة المشرفة	
١٠ فأكثر		٥ - ٩ سنوات		دون الخمس سنوات		المجموع			
%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع		
١٥	٢٨	٢٥	٤٩	٦٠	١١٧	٩٨	١٩٤	وزارة التربية والتعليم	
		١٨	٤	٨٢	١٨	١٠٠	٢٢	مدن * قرى *	
		١٠٠	١			٥٠	١	مدن * قرى *	
								المدارس الخاصة	
								وكالة الغوث	
								مدن قرى	
		٣٣	١	٦٧	٢	١٥	٣	حكومة أخرى	
١٤	٢٨	٢٦	٥١	٦٠	١١٩	١٠٠	١٩٨	المجموع العام	
		١٨	٤	٨٢	١٨	١٠٠	٢٢	مدن قرى	

\* لا تتوفر معلومات ( وزارة التربية: مدن (٢) ، قرى (٥) ، المدارس الخاصة: مدن (٢) ، حكومية أخرى: مدن (١) ).

### قضايا ومؤشرات :

- لا زال عدد المرشدين قليلاً في مرحلة التعليم الأساسي، ففي حين يبلغ عددهم (٢٢٥) لعام ١٩٩٠/٨٩، يبلغ عدد المدارس (٢٥٠١)، وعدد الطلبة (٨٧٨٩٠٥) للعام نفسه اي بعدل مرشد لكل (٣٩٠٦) طالباً.
- هناك نقص واضح في عدد المرشدين العاملين في المدارس الخاصة، وتخلو مدارس وكالة الغوث الدولية من أي مرشددين.
- أغلبية المرشدين تحمل الشهادة الجامعية ولكن المؤهل الجامعي الذي تحمله ليس بالضرورة مؤهلاً في الإرشاد (يحمل بعضهم شهادة الفلسفة مثلاً).
- يعمل أغلب المرشدين في المدن، وتبدو مدارس القرى محرومة من خدمات المرشدين.
- معظم المرشدين قليلو الخبرة، ولا شك أن ذلك ينعكس سلبياً على عملهم.

## مساعدو المديرين :

طبقاً لتعليمات وزارة التربية والتعليم المشار إليها سابقاً، يعين مساعد مدير للمدرسة الأساسية التي يزيد عدد طلبتها عن (٦٠٠) طالب، ومهمة مساعد المدير هي مساعدة مدير المدرسة في أداء واجباته الإدارية المختلفة. وقد بلغ عدد هؤلاء لعام ١٩٩٠/٨٩، (٣٥٨) منهم (٣٩٪) ذكور، والباقي إناث، وأغلبية هؤلاء تحمل الدبلوم دون الجامعي كمؤهل (٣٨٪ من الذكور، ٦٦٪ من الإناث). أما البقية فيحملون إجمالاً المؤهل الجامعي (٢٨٪ من الذكور، ٢٧٪ من الإناث)، المؤهل الجامعي ودبلوم (٣١٪ من الذكور، ٣٪ من الإناث)، (جدول رقم ٢٧).

جدول رقم ٢٧  
توزيع مساعدي المديرين في المدارس الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المؤهل العلمي										الجنس	مساعدو المديرين
جامعى ودبلوم	جامعي	دون الجامعي	دبلوم دون الجامعي	ثانوية فما دون	المجموع العام	مجموع	%	%	%		
٣١	٤٤	٢٨	٣٩	٣٨	٥٤	٣	٤	٣٩	١٤١	ذكور*	المجموع
٣	٧	٢٧	٥٩	٦٦	١٤٢	٤	٩	٦١	٢١٧	إناث*	إناث

\* لا تتوفر معلومات عن (ذكور : ١٣)، (إناث : ٣)).

أما خبرتهم فتزيد في الغالب عن ٩ سنوات (٩٠٪ من الذكور، ٧١٪ من الإناث). (جدول رقم ٢٨).

جدول رقم ٢٨  
توزيع مساعدي المديرين في المدارس الأساسية، حسب الجنس، وسنوات الخبرة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

سنوات الخدمة								الجنس	مساعدو المديرين
١٠ فأكثر	٥ - ٩ سنوات	دون الخمس سنوات	المجموع	مجموع	%	%	%		
٩٠	١٢٨	٩	١٢	١	٢	٤٠	١٤٢	ذكور*	المجموع
٧١	١٥٣	٢٠	٤٢	٩	٢٠	٦٠	٢١٥	إناث*	إناث

\* لا تتوفر معلومات عن (ذكور : ٢)، (إناث : ٥)).

## السكرتاريا:

نصلت تعليمات وزارة التربية والتعليم على أن يخصص مركز سكرتير للمدرسة الأساسية التي يزيد عدد طلابها عن (٣٥٠) طالباً. وقد بلغ عدد هؤلاء (٥٥٦) منهم (٣٥٪) ذكور، و (٦٥٪) إناث. وكما هي الحال بالنسبة لمساعدي المديرين، فإنهم من حملة الدبلوم دون الجامعي (٧١٪ من الذكور، ٧٩٪ من الإناث). (جدول رقم ٢٩).

جدول رقم ٢٩  
توزيع السكرتاريا في المدارس الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المؤهل العلمي								الجنس	السكرتاريا
مجموع	جامعي ودبلوم	جامعي	دبلوم دون الجامعي	ثانوية فما دون	المجموع العام	مجموع	مجموع		
٦	١٢	١٨	٣٥	٧١	١٣٧	٥	٩	٣٥	١٩٣
		١٠	٣٥	٧٩	٢٨٩	١١	٣٩	٦٥	٣٦٣

\* لا تتوفر معلومات عن (ذكور : ٢)، (إناث : ٧).

أما بالنسبة لخبرة هؤلاء، فإنها تزيد في الغالب عن ٩ سنوات، وهذا الأمر يصح على الذكور أكثر مما يصح على الإناث (٦٠٪ من الذكور، ٣٠٪ من الإناث). (جدول رقم ٣٠).

٣٠ جدول رقم  
توزيع السكرتاريا في المدارس الأساسية، حسب الجنس، وسنوات الخبرة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

سنوات الخبرة									الجنس	السكرتاريا		
١٠ فاكمث		٥ - ٩ سنوات		دون الخمس سنوات		المجموع						
%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع					
٦٠	١١٣	٢١	٣٩	١٩	٣٧	٣٧	١٨٩	ذكور*	المجموع			
٣٠	٩٨	٢٨	٩٠	٤٢	١٣٦	٦٣	٣٢٤	إناث*				

\* لا تتوفر معلومات عن ( ذكور : ٦٠ ، إناث : ٤٦ ) .

### أمناء المكتبات :

يخصص مركز أمين مكتبة للمدرسة التي تتوفر فيها قاعة مكتبة مجهزة، ومهمتها كما هو معروف تسهيل استخدام المكتبة من قبل الطلبة والعاملين في المدرسة، والمحافظة على المكتبة، وتنميتها. وقد بلغ عدد أمناء المكتبات في مرحلة التعليم الأساسي ( ١٧٩ ) ، منهم ( ٤٣٪ ) ذكور، و ( ٥٧٪ ) إناث، يحمل العدد الأكبر منهم الدبلوم الجامعي كمؤهل ( ٥٨٪ ) من الذكور، و ( ٧٨٪ ) من الإناث ( جدول رقم ٣١ ).

٣١ جدول رقم  
توزيع أمناء المكتبات في المدارس الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المؤهل العلمي									الجنس	أمناء المكتبات
جامعي ودبلوم		جامعي		دبلوم دون الجامعي		ثانوية فما دون		المجموع العام		
%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%		
٩	٧	٣٠	٢٣	٥٨	٤٥	٣	٢	٤٣	٧٧	ذكور*
٢	٢	١٧	١٧	٧٨	٨٠	٣	٣	٥٧	١٠٢	إناث*

\* لا تتوفر معلومات عن ( ذكور : ١١ ، إناث : ٤٤ ) .

أما فيما يتعلق بخبرة هؤلاء الأمناء فإنها تزيد في الغالب عن ٩ سنوات ( ٦٣٪ من الذكور، و ٤٤٪ من الإناث) وإن كان ذلك يصح على الذكور أكثر مما يصح على الإناث ( جدول رقم ٣٢ ) .

جدول رقم ٣٢

توزيع أمناء المكتبات في المدارس الأساسية، حسب الجنس، وسنوات الخبرة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

سنوات الخدمة									الجنس	أمناء المكتبات		
١٠ فأكثر		٥ - ٩ سنوات		دون الخمس سنوات		المجموع						
%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%				
٦٣	٤٨	٢٤	١٨	١٣	١٠	٤٤	٧٦	*	ذكور	المجموع		
٤٤	٤٣	٢٠	٢٩	٢٦	٢٥	٥٦	٩٧	*	إناث			

\* لا تتوفر معلومات عن ( ذكور : ٢٠ ) وإناث ( ٥٥ ).

قيمي المختبرات :

يخصص مركز قيم مختبر في المدارس الأساسية التي تتوفّر فيها المختبرات المجهزة، إذا كانت أعلى من الصف الثامن. وقيم المختبر فني يعني بالمخبر الموجود في المدرسة بتزويده بما يحتاج اليه، كما يتعاون مع معلم العلوم المختص في الإستفادة من المختبر. وقد بلغ عدد قيمي المختبرات لعام ١٩٩٠/٨٩، (٥٩) قيماً (٢٢٪) منهم ذكور و (٦٨٪) منهم إناث، والعدد الأكبر منهم يحمل الدبلوم دون الجامعي كمؤهل (٦٨٪ من الذكور، ٧٥٪ من الإناث). ( جدول رقم ٣٣ ).

جدول رقم ٣٣

توزيع قيمي المختبرات في المدارس الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المؤهل العلمي									الجنس	قيمي المختبرات			
جامعي ودبلوم		جامعي		دبلوم دون الجامعي		ثانوية فما دون		المجموع العام					
%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%					
	٢٦	٥	٦٨	١٣	٥	١	٣٢	١٩	ذكور	المجموع			
	٢٣	٩	٧٥	٣٠	٢	١	٦٨	٤٠	إناث				

أما خبرة هؤلاء فهي تزيد عن ٩ سنوات في معظم الأحيان وإن كان ذلك يصدق على الذكور أكثر مما يصدق على الإناث (٥٩٪ للذكور و ٤٣٪ للإناث). (جدول رقم ٣٤).

جدول رقم ٣٤

توزيع قيمة المختبرات في المدارس الأساسية، حسب الجنس، وسنوات الخبرة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

الجنس	قيمة المختبرات	سنوات الخبرة							
		دون				المجموع			
		الخمس سنوات		الست سنوات		مجموع		مجموع	
٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪
ذكور	إناث	٥٩	٤٣	٦	٢٥	١	١٣	٣٥	٦
		١٠	١٦	٦	٣٥	٢٢	٨	٦٩	٣٧
		٣١	٣٧	١٧	٦٩	١٧	٣٧	١٧	٣٧

\* لا تتوفر معلومات عن ( ذكور : ٢)، (إناث : ٣)).

المستخدمون (حارس، عامل، سائق، مأمور مقسم، طاهي، فني مهني، آذن) :

بلغ عدد المستخدمين في مدارس المرحلة الأساسية لعام ١٩٩٠/٨٩ (٣٧٩٣)، منهم (٥٣٪) ذكور، و (٤٧٪) إناث، ويلاحظ أن (٩٨٪) من هؤلاء يحملون مؤهل الثانوية العامة، فيما دون (٣٥٪).

جدول رقم ٣٥

توزيع المستخدمين في المدارس الأساسية، حسب الجنس، والمؤهل العلمي،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

الجنس	المستخدمون	المؤهل العلمي							
		المجموع العام				المجموع العام			
		ثانوية فما دون		دبلوم دون الجامعي		جامعة		جامعة ودبلوم	
٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪
ذكور	إناث	٥٣	٤٧	٩٨	١٩٧٠	٣٣	٩٨	١٩٧٠	٢٠٠٥
		١٧٨٨	٤٧	٩٨	١٧٥٠	٣٧	٩٨	١٧٥٠	٣٧
		٢٠٠٥	٤٧	٩٨	١٧٥٠	٣٧	٩٨	١٧٥٠	٣٧

ومن الملاحظ أن خبرتهم قليلة، إذ أن (٤١٪) من المستخدمين تقل خبرتهم عن خمس سنوات، كما أن (٤٦٪) من المستخدمات تقل خبرتهن عن خمس سنوات. (جدول رقم ٣٦).

جدول رقم ٣٦  
توزيع المستخدمين في المدارس الأساسية، حسب الجنس، وسنوات الخبرة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

سنوات الخبرة								المستخدمون
١٠ فأكثر		٥ - ٩ سنوات		دون الخمس سنوات		المجموع		الجنس
%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	
٣٥	٦٠٤	٢٤	٤٠٩	٤١	٧١١	٥٤	١٧٢٤	ذكور*
٢٧	٤٠١	٢٧	٣٩٧	٤٦	٦٦٧	٤٦	١٤٦٥	إناث*

\* لا تتوفر معلومات عن ذكور : (٢٨١)، إناث (٣٢٣).

## **التعليم الأساسي : قضايا ومؤشرات عامة**

إن التعليم الأساسي هو قاعدة التعليم العام في الأردن، وقد شهد نجاحات كبيرة، كما عانى من إخفاقات عديدة. ويرغم أننا أشرنا إلى هذه النجاحات والإخفاقات في معرض بحثنا السابق عن التعليم الأساسي، إلا أننا نحملها هنا لكي تكون الصورة متكاملة أمام القارئ، سواء أكان هذا القارئ مهتما بالقضايا التربوية، أو صانع قرار يطبع إلى تغيير الوضع التربوي، والإرتقاء به.

**أ - فيما يتعلق بالمدارس :**

١. يوجد عدد غير قليل من أبنية المدارس الأساسية المستأجرة.
٢. يوجد عدد غير قليل من المدارس الأساسية الصغيرة.
٣. تطبيق مبدأ الإختلاط في نصف مدارس التعليم الأساسي تقريباً.

**ب - فيما يتعلق بالطلبة :**

١. يتحمل القطاع الخاص تعليم نسبة غير قليلة من طلبة هذه المرحلة، ولكن لا بد من تحمله مزيداً من هذه المسؤولية.
٢. عدد غير قليل من طلبة هذه المرحلة يدرسون في الفترة الثانية، ولذا لا بد من التركيز على تحويلهم إلى الفترة الأولى.

**ج - فيما يتعلق بالمعلمين :**

١. يزيد عدد المعلمات عن عدد المعلمين في هذه المرحلة، ولكن يبدو أن من الأهمية بمكان السير قدماً في سياسة تأنيث التعليم في هذه المرحلة.
٢. تعاني المعلمات في هذه المرحلة من ضعف التأهيل، لذا لا بد من الاعتناء بتحسين تأهيلهن.

**د - فيما يتعلق بمديري المدارس :**

١. يعاني مدير المدارس في هذه المرحلة من نقص في التأهيل.
٢. يعاني المديرون والمديرات في المدارس الخاصة من نقص في التأهيل المسلطي بشكل خاص.
٣. يفضل مدير و مدیرات المدارس العمل في المدن على العمل في القرى.

هـ - فيما يتعلق بالمرشدين :

١. لا يزال عدد المرشدين في هذه المرحلة أقل مما يجب.
٢. هناك نقص في عدد المرشدين العاملين في المدارس الخاصة، كما تخلو مدارس وكالة الغوث الدولية من أي مرشدين.

## التعليم الثانوي

### مقدمة :

التعليم الثانوي هو حلقة الوصل ما بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، ويعتبر هذا التعليم حيوياً للفرد وللمجتمع على حد سواء، فمن خلاله يتزود الفرد بجموعة من المعرف والإتجاهات والمهارات التي تكفيه من التكيف في مجتمعه من جهة، ومواصلة تعليمه العالي إذا أراد من جهة أخرى. ومن خلاله أيضاً يتم تزويد المجتمع ببعض حاجته من العمالة الماهرة. وفي توضيح لأهداف التعليم الثانوي، جاء في قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لعام ١٩٦٤، أن التعليم الثانوي يهدف إلى تحقيق وظيفتين أساسيتين:

- أ - مواصلة توسيع القاعدة الثقافية للطالب، وتحقيق التكامل في شخصيته من خلال تزويده بالمعرف والمهارات المناسبة، مما يسهل له إكمال تعليمه العالي، أو الدخول في معرك الحياة.
- ب - تلبية حاجات المجتمع الأردني القائمة والمنتظرة من العمال الماهرين وذلك عن طريق تنوع هذا التعليم وفقاً لقدرات الطلبة وميولهم واستعدادهم.<sup>(١)</sup>

إن المرحلة الثانوية هي المرحلة الثانية بعد المرحلة الإلزامية، وقد كانت مدة الدراسة في هذه المرحلة - وحتى صدور القانون المؤقت رقم "٢٧" لعام ١٩٨٨ - ثلاث سنوات، كما كانت تستوعب الطلبة من تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٨ سنة، يتوزعون إلى أكاديمي ومهني بفروعهما المختلفة. كما كان عدد المخصص الصيفية يتراوح ما بين ٣٣ - ٤٢ حصة أسبوعية حسب فرع الدراسة، أما بعد صدور القانون المذكور فقد أصبحت مدة الدراسة سنتين تستوعب الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ - ١٨ سنة، يتوزعون إلى مسارين هما المسار الثانوي الشامل، والمسار الثانوي التطبيقي، كما سنوضح لاحقاً.<sup>(٢)</sup>

إن ما لا شك فيه أن التعليم الثانوي في الأردن قد شهد تطويراً ملمساً، وإذا ألقينا نظرة على عدد المدارس وعدد الطلبة مثلاً، فإننا نلاحظ أن عدد المدارس كان (٣٨٦) في عام ١٩٨١/٨٠، ثم قفز

(١) وزارة التربية والتعليم، قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لعام ١٩٦٤.

(٢) وزارة التربية والتعليم، النظام التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ١٩٨٥، ص ١٥.

الى (٥.٣) في عام ١٩٨٥/٨٤، والى (٨.٥) في عام ١٩٩/٨٨. وقد أصبح (٧٧٥) في عام ١٩٩/٨٩، أي بمعدل نمو يبلغ (٨٨٣) بالمائة، للمدارس الأكاديمية و (١٥.١) بالمائة للمدارس المهنية. أما عدد الطلبة فقد كان (١.١٦٧٤) في عام ١٩٨١/٨، وقفز إلى (١٢٥٣٥٧) في عام ١٩٨٥/٨٤، والى (١٤٥٩٧) في عام ١٩٨٩/٨٨. وقد أصبح (١.١١٩.٢) في عام ١٩٩٠/٨٩، أي بمعدل نمو يبلغ (٤٢٩) بالمائة لطلبة التعليم الأكاديمي و (١١.٢) بالمائة لطلبة التعليم المهني.<sup>(٣)</sup>

لكن التعليم الثانوي يعني في الواقع من عدة مشكلات رصدها تقرير لجنة سياسة التعليم من أهمها غموض الأهداف وعموميتها، وعدم الإتساق بين الهدف العام للتعليم الثانوي والأهداف الخاصة له، والإفتقار إلى التوازن بين التعليم الثانوي الأكاديمي والتعليم الثانوي المهني.<sup>(٤)</sup>

لقد دفع هذا الواقع المتأزم إلى إعادة النظر في مفهوم التعليم الثانوي وأهدافه وفروعه، وبناءً على توصيات "المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي"، صدر القانون المؤقت رقم ٢٧ لعام ١٩٨٨ محددًا أن التعليم الثانوي " التعليم يلتحق به الطلبة وفق قدراتهم وميلوهم، ويقوم على تقديم خبرات ثقافية وعلمية ومهنية متخصصة تلبي حاجات المجتمع الأردني القائمة، أو المنتظرة، بمستوى يساعد الطالب على مواصلة التعليم العالي، أو الإلتحاق ب مجالات العمل".<sup>(٥)</sup> وبناءً على القانون المذكور أصبح التعليم الثانوي يتتألف من مسارين:

أ - مسار التعليم الثانوي الشامل الذي يشتمل على مسارات في المجالات الأكاديمية والمهنية / وتشتمل هذه المسارات على قاعدة مشتركة من الثقافة العامة والمهنية، بالإضافة إلى مجموعة من المواد ذات المستوى المتقدم في أحد المجالات المتخصصة الأكاديمية أو المهنية، يلتتحق بها الطالب في ضوء قدراته وميلوه واستعداداته من ناحية، واحتياجات المجتمع، ومتطلبات العمل، من ناحية أخرى.

\* حدث هذا الإنخفاض بسبب دمج بعض المدارس، ولكون الدراسة في المرحلة الثانوية أصبحت ذات صفين بدلاً من ثلاثة صفوف، وهذا أيضاً هو سبب إنخفاض عدد الطلبة لعام ١٩٩٠/٨٩.

(٣) وزارة التعليم العالي، التقرير الإحصائي التربوي للسنوات المذكورة.

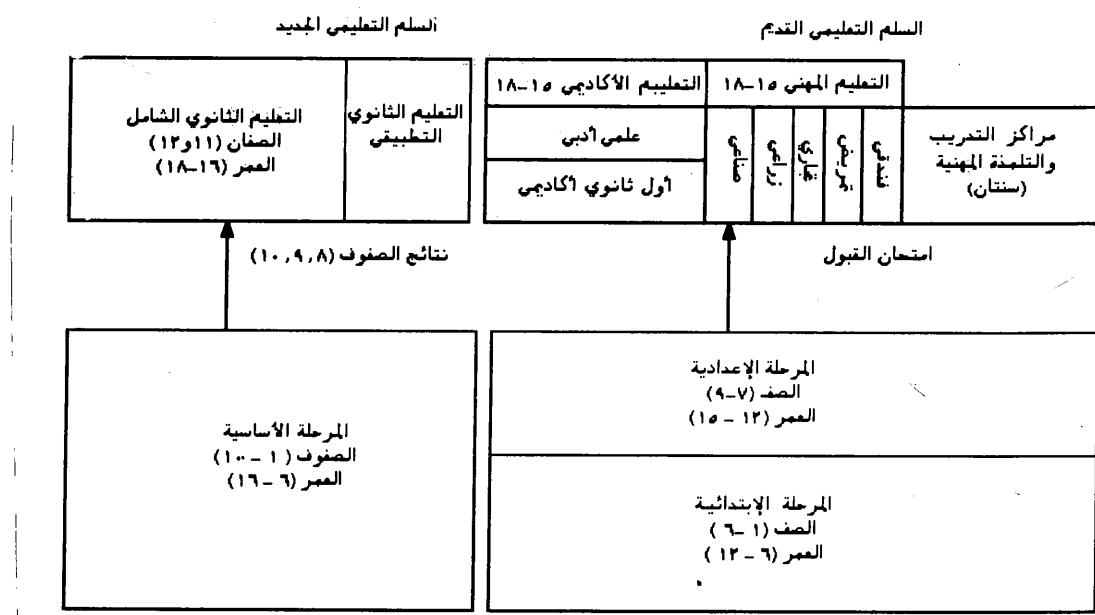
(٤) تقرير لجنة سياسة التعليم، ج ١، ١٩٨٧، ص ١٦.

(٥) وزارة التربية والتعليم، قانون التربية والتعليم رقم "٢٧" لعام ١٩٨٨، ص ١٨.

ب - مسار التعليم الثانوي التطبيقي، وهو يقوم على الإعداد والتدريب المهني، ويشتمل على قاعدة ثقافية عامة، بالإضافة إلى تعليم مهني متخصص. (شكل رقم ٨).

## شكل رقم ٨

### السلم التعليمي القديم والمجديد في الأردن



وبناءً على ذلك، فإن الخطط الدراسية للتعليم الثانوي انقسمت إلى قسمين : الخطة الدراسية للتعليم الثانوي الشامل، والخطة الدراسية للتعليم الثانوي التطبيقي. أما الخطة الأولى ( خطة التعليم الثانوي الشامل )، فتستند إلى الأسس التالية :

١. توفير قاعدة ثقافية مشتركة لجميع طلبة التعليم الثانوي الشامل.
٢. توفير فرص الدراسة المتخصصة للطالب في أحد المجالين : الأكاديمي والمهني.
٣. إتاحة الفرصة أمام الطالب لممارسة حرية اختيار بعض المواد.
٤. إتاحة الفرصة للإتصال الأفقي بين مسارات التعليم الأكاديمي والمهني، فعلى سبيل المثال يسمح للطالب الذي ينهي مسار التعليم الثانوي التطبيقي التقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية في أحد مسارات التعليم الثانوي الشامل التي يختارها، إذا رغب في ذلك.

أما الخطة الثانية ( خطة التعليم الثانوي التطبيقي )، فتستند إلى الأسس التالية :

١. توفير قاعدة ثقافية تعزز المهارات اللغوية للطالب.
٢. توفير فرص التدريب العملي التطبيقي.
٣. إعتماد التدريب العملي في مشاغل المؤسسة التعليمية، أو في موقع العمل، أو في كليهما بشكل مشترك ( كما هي الحال في برامج التلمذة المهنية ).<sup>(٦)</sup>

لقد أصبح التعليم الثانوي في ضوء التطورات المشار إليها ذا أهداف واضحة ومفصلة أهمها: استخدام اللغة العربية في تعزيز القدرة على الإتصال، والتكيف مع المتغيرات البيئية المختلفة، وتكوين ذات ثقافية مستمدّة من تراث الأمة في الماضي والحاضر، وتأدية الواجبات والتمسك بالحقوق. أما تحقيق هذه الأهداف، فيتم من خلال إكساب الطالب كفايات أساسية في عدد من المجالات أهمها مجال الإتصال، ومجال النمو، وال المجال الديني، والمجال الوطني، والمجال الاقتصادي والمهني.<sup>(٧)</sup>

(٦) الخطوط العريضة لمناهج التعليم الثانوي كما أقرها مجلس التربية والتعليم بتاريخ ٢٩ تشرين ١٩٨٩ ، عمان، كانون أول ١٩٨٩ ، ص ١٩ .

(٧) المرجع السابق، ص ٣ .

إن ما يجدر ذكره أخيراً عن التعليم الثانوي أنه ظل تعليماً غير إلزامي، ولكنه أصبح بعد قانون "٢٧" لعام ١٩٨٨ يمتد لستين ( الأول الثانوي والثاني الثانوي ) ، بدلاً من ثلاث سنوات ( الأول الثانوي، والثاني الثانوي، والثالث الثانوي)، حيث أضيف الصف العاشر ( الأول الثانوي قدماً) إلى التعليم الأساسي الذي يستوعب التعليم الابتدائي والإعدادي قدماً. أما فروع هذا التعليم الآن - وفي ضوء التدرج في تطبيق المناهج الجديدة - فهي :

- |                    |                      |
|--------------------|----------------------|
| أ - الأكاديمي ويضم | (١) العلمي           |
| ب - المهني ويضم    | (١) التجاري          |
|                    | (٢) الصناعي          |
|                    | (٣) الزراعي          |
|                    | (٤) التمريضي         |
|                    | (٥) الاقتصاد المنزلي |
|                    | (٦) الفندقي          |
| (٣) الشرعي         | (٢) الأدبي           |

هذا وتقدم السلطات التعليمية المشرفة المعروفة في الأردن ( وزارة التربية والتعليم، والمدارس الخاصة، ووكالة الغوث الدولية، والجهات الحكومية الأخرى، كوزارة الدفاع، ووزارة التنمية الاجتماعية) جميع أنواع هذا التعليم، أو بعضها، باستثناء وكالة الغوث الدولية التي تقدم التعليم الأساسي فقط.

ولتكوين فكرة ناضجة عن التعليم الثانوي في الوقت الحاضر، فإننا سوف نتحدث في الصفحات التالية عن أوضاع هذا التعليم من حيث مدارسه، وطلبه، وفصوله، وهياكله التدريسية والإدارية والفنية، وذلك تبعاً لبعض العوامل كالسلطات المشرفة، والمديريات، وموقع المدرسة ( في المدينة أو في الريف ) ... الخ.

### **المدارس والشعب والمرافق المدرسية :**

تعرف المدرسة الثانوية على أنها كل مدرسة تشتمل على أحد الصفين : الأول الثانوي، أو الثاني الثانوي، أو كليهما معاً، وهذا يعني بالطبع أن المدرسة الثانوية قد تكون مدرسة ثانوية لا تشتمل إلا على الصنوف الثانوية فقط، وقد تكون مدرسة ثانوية تشتمل على بعض صنوف المرحلة الأساسية. وقد واجهت وزارة التربية والتعليم منذ مطلع الخمسينيات مشكلة في توفير العدد اللازم من الابنية المدرسية ، خصوصاً بعد أن تدفقت أعداد كبيرة من النازحين إلى الضفة الشرقية في عام ١٩٦٧ ، الأمر الذي اضطر الوزارة إلى استئجار عدد من الابنية لتكون مدارس، كما اضطرت إلى تطبيق نظام الفترتين في عدد من مدارسها.

والآن وبعد رجوع اكثرب من ربع مليون شخص من الكويت، وبعض الدول الخليجية بسبب الحرب، فإن الوزارة تواجه مشكلة توفير الانشئية المدرسية مجدداً، ومنها بالطبع المدارس الثانوية.

يبلغ عدد المدارس الثانوية لعام ١٩٩٠/٨٩، (٧٥٥) مدرسة، منها (٥٦٢) في المجال الأكاديمي، و (١٩٣) في المجال المهني، وإذا ألقينا نظرة على هذه المدارس الثانوية فإننا نلاحظ أنها تتوزع مناصفة على المدن والقرى في المجال الأكاديمي (٤٩٪ للمدن ، ٥١٪ للقرى)، وتتركز في المدن في المجال المهني (٨٣٪ للمدن ، ١٧٪ للقرى). ولعل هذا عائد إلى عزوف الطلبة النسبي عن التعليم المهني، وارتفاع كلفته ، فضلاً عن أن إنشاء مدرسة أكاديمية ما في مدينة يغطي حاجتها في العادة، ولكن إنشاء مدرسة مهنية لا يغطي حاجة قرية لوحدها، بل يكون كافياً لسد حاجة عدة قرى، الأمر الذي يجعل إنشاؤها في المدينة لتفيد منها عدة قرى أمراً منطقياً.

وفيما يتعلق بملكية المدارس واستئجارها ، فإننا نلاحظ قلة المدارس المستأجرة في المجالين : الأكاديمي والمهني وخصوصاً في المجال المهني، إذ بينما تبلغ نسبة هذه المدارس المستأجرة في المجال الأكاديمي (١٥٪) مستأجرة و ٩٪ إما أنها مملوكة ومستأجرة في آن واحد، وأما أنها متبرع بها، فإنها لا تزيد عن (٦٪) في المجال المهني. وقد يعود ذلك في حالة المدارس المهنية إلى صعوبة العثور على بنايات تصلح لمثل هذا النوع من التعليم ، والتجهيزات التي يتطلبها هذا النوع من المدارس.

ان نصف المدارس الثانوية الأكاديمية تقع في مدن عمان ، واريد ، والزرقاء على التوالي (عمان: ٢٩٪، إربد ١١٪، الزرقاء ٩٪)، ولا يختلف الأمر بالنسبة للمدارس الثانوية المهنية، اذ تتوزع مدارسها على الشكل التالي (عمان : ٣٢٪، إربد : ٨٪، الزرقاء : ١٢٪)، (جدول رقم ٣٧).

جدول رقم ٣٧  
توزيع المدارس الثانوية، حسب نوع التعليم، ومديريات التربية،  
للغام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المدارس المهنية		المدارس الأكاديمية		البيان
النسبة	العدد	النسبة	العدد	المديرية
٣٢	٦٢	٢٩	١٦٤	عمان
٨	١٦	١١	٦٣	إربد
١٢	٢٣	٩	٤٩	الزرقاء
٤٨	٩٢	٥١	٢٨٦	باقي المديريات
١٠٠	١٩٣	١٠٠	٥٦٢	المجموع

لقد اشرنا في معرض تقديمنا للتعليم الثانوي إلى ان وكالة الغوث الدولية لا تقدم مثل هذا التعليم، ومعنى ذلك ان وزارة التربية والتعليم بدرجة أساسية، ومدارس القطاع الخاص بدرجة ثانوية، هي المسؤولة عن التعليم الثانوي. واذا قارنا المدارس الابتدائية التابعة لهاتين السلطتين المشرفتين ، فاننا نلاحظ أنه لا توجد مدارس ثانوية خاصة للذكور، أو للإناث، أو لكليهما معاً في القرى، كما نلاحظ أن (٩٥٪) من مدارس الذكور الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم في المدن هي مملوكة ، اما القطاع الخاص فتبلغ نسبة مدارسه المملوكة (٥٪)، وفي القرى تبلغ نسبة المدارس الحكومية المملوكة التابعة لوزارة (٩٪ ذكور اكاديمي). ولا يختلف الامر كثيراً فيما يتعلق بمدارس الإناث ، اذ تبلغ نسبة المدارس المملوكة في المدن والتابعة لوزارة التربية والتعليم (١٣٪) بينما تبلغ (٤٤٪) في حالة المدارس الخاصة، وتتراجع نسبة مدارس الإناث الحكومية التابعة لوزارة في القرى لتبلغ (٧٩٪)، ولعل الامر يختلف قليلاً في حالة المدارس المختلطة حيث تبلغ نسبة المدارس المملوكة في المدن، والتابعة لوزارة التربية والتعليم (١٠٪)، بينما تبلغ (٨٣٪) في حالة مدارس القطاع الخاص، وتتراجع نسبة المدارس المملوكة المختلطة في القرى التابعة لوزارة التربية والتعليم لتبلغ (٦٦٪)، (جدول رقم ٣٩، ٤٠).

جدول رقم ٣٨  
توزيع المدارس الثانوية الأكاديمية للذكور، حسب الموقع، والملكية، والسلطة المشرفة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١

قرى						مدن						السلطة المشرفة	
أخرى			ملك			أخرى			ملك				
%	مجموع	%	%	مجموع	%	%	مجموع	%	%	مجموع	%		
٪١٠	١٢	-	-	٪٩.	١١١	٪٣	٣	٪٢	٢	٪٩٥	٨٧	وزارة التربية والتعليم	
-	-	-	-	-	-	-	-	٪٥.	١٣	٪٥.	١٣	المدارس الخاصة	

جدول رقم ٣٩

**الدائن** **الثانية** **الأكاديمية** **للإناث**، حسب المفهوم الملكي، **السلطة** **المشتركة**،

العام الدراسي ١٤٩٠/٨٩

جدول رقم ٤.

تنمية المدارس الابتدائية الأكاديمية المختلطة، حسب المقاييس، الملكة، والسلطة المشففة،

العام الدراسي ١٩٩٠/١٩ للعام

قري				مدن				السلطة المشرفة			
آخرى		مستأجره	ملك	آخرى		مستأجره	ملك				
%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع				
١٠	-	-	٪٦٦	١٩	-	-	-	٪١٠٠	٨	وزارة التربية والتعليم	
	-	-	-	-	-	-	٪١٧	٤	٪٨٣	١٩	المدارس الخاصة

وإذا قارنا المدارس المهنية التابعة لوزارة التربية والتعليم، والتابعة للقطاع الخاص، فاننا نلاحظ كما لاحظنا بالنسبة للمدارس الأكادémie، أنه لا توجد مدارس خاصة في القرى (سواء للذكور أو للإناث)، كما لا توجد مدارس مختلطة في المدن والقرى (تابعة للوزارة او للقطاع الخاص). وفيما يتعلق بملكية المدارس واستئجارها، فاننا نجد ان (٩٨٪) من مدارس الذكور التابعة لوزارة التربية والتعليم، والقائمة في المدن، هي مملوكة، بينما تبلغ نسبة المدارس المملوكة في القرى (١٠٠٪). أما بالنسبة للمدارس الخاصة فتبلغ نسبة مدارس الذكور المملوكة في المدن (١٧٪)، ولا توجد مدارس خاصة للذكور في

القري. كما نجد ان (٩٦٪) من مدارس الإناث التابعة لوزارة التربية والتعليم والقائمة في المدن هي مملوكة ، وتزيد هذه النسبة لتصل (١٠٠٪) في القرى ، اما بالنسبة للمدارس الخاصة فتبليغ نسبة هذه المدارس المملوكة (٥٠٪) (المجاول رقم ٤٢، ٤١).

جدول رقم ٤١

توزيع المدارس الثانوية المهنية للذكور، حسب المقع، والملكية، والسلطة المشفرة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

قرى						مدن						السلطة المشفرة							
أخرى			مستأجره			ملك			أخرى			مستأجره			ملك				
%	مجموع	%	%	مجموع	%	%	مجموع	%	%	مجموع	%	%	مجموع	%	%	مجموع	%	%	مجموع
-	-	-	-	-	٪١٠٠	١٧	٪٢	١	-	-	-	٪٩٨	٥٢	وزارة التربية والتعليم	١٣	٪٥٠	١٣	الدارس الخاصة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٪٥٠	١٣	٪٥٠	١٣	١٣	الدارس الخاصة	-	-	-	-	

جدول رقم ٤٢

توزيع المدارس الثانوية المهنية للإناث، حسب المقع، والملكية، والسلطة المشفرة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

قرى						مدن						السلطة المشفرة							
أخرى			مستأجره			ملك			أخرى			مستأجره			ملك				
%	مجموع	%	%	مجموع	%	%	مجموع	%	%	مجموع	%	%	مجموع	%	%	مجموع	%	%	مجموع
-	-	-	-	-	٪١٠٠	١٠	٪٢	٢	٪٢	٢	٪٩٦	٨٩	وزارة التربية والتعليم	٥	٪١٧	١	الدارس الخاصة	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٪٨٣	٥	٪١٧	١	١	١	١	١	١	-	

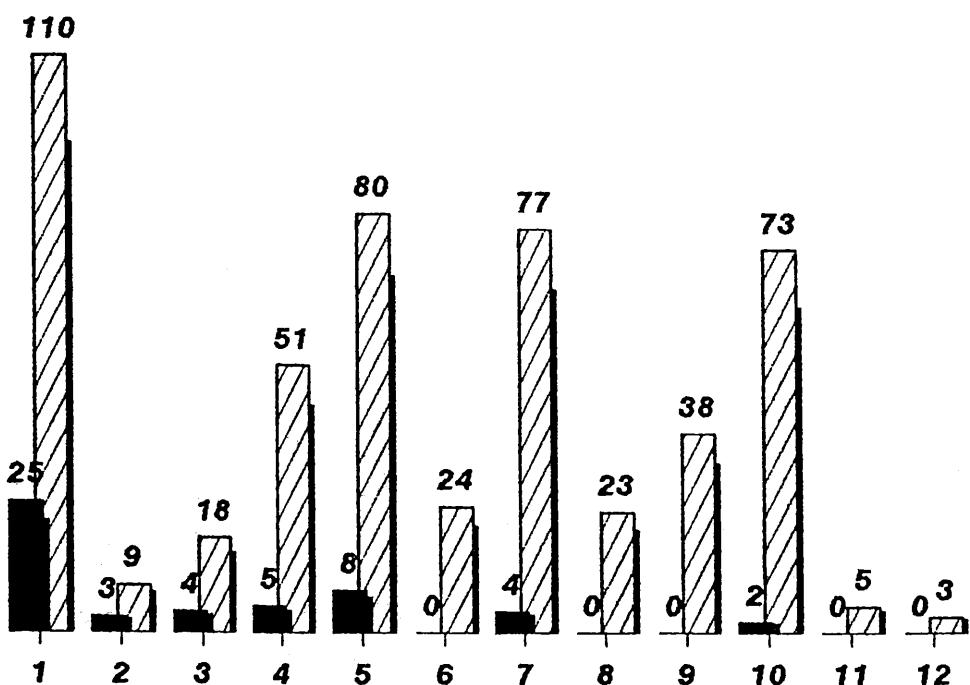
إن (٩٩٪) من المدارس الثانوية تقربياً تداوم طبقاً لنظام الفترة الواحدة، ويمتد اليوم الدراسي في العادة لخمس ساعات تقريباً، وتتكون السنة الدراسية من (١٩٥) يوماً في المتوسط. ومعنى ذلك أنها تتتجنب السلبيات المرتبطة على نظام الفترتين. وإذا نظرنا إلى المدارس الثانوية الأكاديمية من حيث صنوفها ، فاننا نلاحظ أن (٢٠٪) منها تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالثاني عشر ، (١٤٪) تبدأ بالخامس وتنتهي بالثاني عشر ، و(١٣٪) تشتمل على الصنوف التي تبدأ بالعاشر وتنتهي بالثاني عشر، وما يقارب (١١٪) فقط تشتمل على الصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي، دون اية صنوف أخرى، بينما لا تزيد نسبة المدارس التي لا تشتمل الا على صف ثانوي واحد فقط عن (٥٪).

(شكل رقم ٩)

وإذا نظرنا إلى المدارس المهنية، فاننا نجد أن (٦٪) تشتمل على الصف الأول الثانوي، و(٨٩٪) تشتمل على الصفين الأول والثاني الثانوي، و(٥٪) تشتمل على الصف الثاني الثانوي فقط. وإذا نظرنا إلى المدارس حسب حجم المدرسة، فاننا نلاحظ أن (٨٨٪) من المدارس الأكاديمية يزيد عدد طلابها عن (٢٠٠٠) طالب ، بينما (١٨٪) فقط من المدارس المهنية يزيد عدد طلاب عن هذا العدد (جدول رقم ٤١). ومن حيث توزع هذه المدارس على المدن والقرى، فإن من الواضح ان المدارس الأكاديمية في المدن اكبر حجماً، فمثلاً (٥٥٪) من المدارس التي يبلغ عدد طلابها (٦٠٠-٧٠٠) محصورة في المدن، و(٧٧٪) من المدارس التي يزيد عدد طلابها عن (٧٠٠) موجودة في المدن كذلك. وعلى العكس فإن المدارس ذات العدد الاقل موجودة في القرى، إذ أن (٦٢٪) من المدارس التي يبلغ عدد طلابها (٣٠٠-٤٠٠) موجودة في القرى، وكذلك (٦٧٪) من تلك التي يبلغ عدد طلابها (٢٠٠-١٠٠). ولا يختلف الامر بالنسبة للمدارس المهنية، حيث المدارس الكبيرة الحجم (٤٠٠-٧٠٠) طالب موجودة في المدن. والواقع ان جميع المدارس المهنية، وبغض النظر عن عدد طلاب، هي اكبر حجماً في المدن، منها في القرى، باستثناء تلك التي لا يزيد عدد طلابها عن (٧٠٠) طالب، حيث أن (٥٧٪) منها موجود في القرى، و(٤٣٪) موجود في المدن (جدول رقم ٤٣). ان هذا يعني ان معظم المدارس صغيرة الحجم اجمالاً، وأن الكبير منها يوجد في المدن، وهذا يجعل من الصعوبة بمكان تزويد هذه المدارس الصغيرة والمبعثرة بالتجهيزات والمرافق الالزمة.

شكل رقم ٩

توزيع المدارس الثانوية الأكاديمية حسب التركيب الصفي للمدرسة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩



أعلى صف هو الأول الثانوي      □      أعلى صف هو الثاني الثانوي      ■

مثال : يبين العمود الأول أن هناك (٢٥) مدرسة ثانوية، أدنى صف فيها هو الأول الأساسي، وأعلى صف فيها هو الأول الثانوي، كما يبين العمود الثاني أن هناك (١١٠) مدارس، أدنى صف فيها هو الأول الأساسي، وأعلى صف فيها هو الثاني الثانوي.

جدول رقم ٤٣  
توزيع المدارس الثانوية، حسب حجمها، ونوع التعليم فيها،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

النسبة المئوية	عدد المدارس		عدد الطلبة	النقطة
	أكاديمي	مهني		
٦٤٪	٢٣	١٢٤	١٣	١٠٠ فما دون
١٧٪	٩٤	٣٤	٥٣	٢٠٠ - ١٠١
٦٪	١٤٨	١٣	٨٣	٣٠٠ - ٢٠١
٣٪	١٨٣	٧	١٠٣	٤٠٠ - ٣٠١
٢٪	١٤٢	٥	٨٠	٥٠٠ - ٤٠١
١٪	١٢٥	٢	٧٠	٦٠٠ - ٥٠١
٠٪	٥٩	١	٣٣	٧٠٠ - ٦٠١
٣٪	٢٢٦	٧	١٢٧	أكثر من ٧٠٠

جدول رقم ٤٤  
توزيع مدارس التعليم الثانوي، حسب نوع التعليم، والموقع، وحجم المدرسة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

%	التعليم المهني		التعليم الأكاديمي				عدد الطلبة
	قرى	مدن	قرى	مدن	قرى	مدن	
١٥	١٨	٨٥	١٠٦	٣٨	٥	٦٢	٨٠٠
٢٦	٩	٧٤	٢٥	٦٢	٣٣	٣٨	٢٠٠ - ١٠١
٨	١	٩٢	١٢	٦٧	٥٦	٣٣	٣٠٠ - ٢٠١
١٤	١	٨٦	٦	٦٣	٦٥	٣٧	٤٠٠ - ٣٠١
-	١٠٠	٥	٦٤	٥١	٣٦	٢٩	٥٠٠ - ٤٠١
-	١٠٠	٢	٤٩	٣٤	٥١	٣٦	٦٠٠ - ٥٠١
-	١٠٠	١	٤٥	١٥	٥٥	١٨	٧٠٠ - ٦٠١
٥٪	٤	٤٣	٣	٢٣	٢٩	٧٧	٧٠٠
							أكثر من ٧٠٠

الشعب المدرسية :

ان (٦٦٪) من المدارس الأكاديمية، و (٤٠٪) من المدارس المهنية لا تشتمل الا على شعبة ثانوية واحدة (اول ثانوي أو ثانوي ثانوي)، كما ان (٢١٪) من المدارس الأكاديمية، و(٢٧٪) من المدارس المهنية تشتمل على شعبتين، وما يلفت الانتباه ان (١٧٪) من المدارس المهنية تشتمل على ست شعب فاكثر. (جدول رقم ٤٥).

جدول رقم ٤٥  
توزيع شعب المدارس الثانوية، حسب نوع التعليم،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

مدني	أكاديمي	نوع التعليم الشعب الثانوية عدد
%٤٠	%٦٦	١
%٢٧	%٢١	٢
%١١	%٩	٣
%٣	%٢	٤
%٢	%١	٥
%١٧	%١	٦ فاكثر

المرافق المدرسية:

يقصد بالمرافق المدرسية هنا : المختبر ، والمكتبة ، والمشغل، والقاعة الرياضية، وقاعة المحاضرات.  
وإذا درسنا مدى توفر هذه المرافق، فاننا نلاحظ ان المدارس الأكاديمية أفضل تجهيزاً من المدارس المهنية، ولو أن من الواضح ايضاً أن كليهما ليس مجهزاً بالدرجة المرغوبة فعلى سبيل المثال، توجد في (%٨٥) من المدارس الأكاديمية غرف مختبرات، وتوجد في (%٨٨) منها مكتبات، بينما توجد في (%٣٦) من المدارس المهنية غرف مختبرات وفي (%٣٠) منها مكتبات ، وقد يبدو طريفاً أن المدارس الأكاديمية أفضل تجهيزاً بالمشاغل من المدارس المهنية (%٤٧٪ أكاديمي الى %٤٣٪ مهني). وربما يعود ذلك الى اعتبار المدارس الشاملة - والتي غالباً ما تحتوي على تجهيزات متعددة - مدارس أكاديمية . ( جدول رقم ٤٦ )

### جدول رقم ٤٦

توزيع المراقب المدرسية المتوفرة في المدارس الثانوية حسب نوعها،  
ونوع التعليم، والنسبة المئوية لتوفّرها، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

التعليم المهني		التعليم الأكاديمي		البيان
%	العدد	%	العدد	المراقب المدرسية
٣٦	٧٠	٨٥	٤٧٦	مختبر
٣٠	٥٧	٨٨	٤٩٣	مكتبة
٤٣	٨٣	٤٧	٢٦٦	مشغل
١٨	٣٤	٤٤	٢٤٥	قاعة رياضة
٢٠	٣٩	٢٩	١٦٢	قاعة محاضرات

### قضايا ومؤشرات:

- ١- تركز المدارس المهنية في المدن ، الامر الذي يجب ان يقود إلى التركيز على إنشاء مدارس اكبر في القرى، او في مراكز متوسطة تستطيع عدة قرى ان تفيده منها .
- ٢- يبدو ان القطاع الخاص يركز على انشاء المدارس الاكاديمية دون المدارس المهنية، وقد يعود ذلك كما اسلفنا الى قلة اقبال الطلبة على هذه المدارس، وارتفاع كلفتها .
- ٣- حاجة المدارس الى المزيد من المراقب التعليمية.
- ٤- تضخم حجم عدد غير قليل من المدارس الثانوية واكتظاظها، خصوصاً بعد رجوع العائدين من الدول الخليجية.

### الطلبة :

لا شك في ان الطالب هو محور العملية التربوية، وهدفها المركزي ، ولذا فان جميع الطاقات البشرية والمادية في المؤسسة التربوية ينبغي تكريسها لتوفير افضل مناخ تعليمي بالنسبة للطالب ، ويتميز الاردن بان ثلث مواطنه يجلسون على مقاعد الدراسة<sup>(٨)</sup>. وقد اشرنا في مقدمة التعليم الثانوي إلى أن أعداد الطلبة في الاردن قد قفزت قفزات كبيرة بفعل الطلب الهائل على التعليم من قبل

(٨) سعيد التل، التربية والتعليم في الأردن، عمان، ١٩٨٣، ص ٧.

الجمهور، ويفعل المجهود الحثيثة التي بذلتها الدولة لتعليم مواطنبيها، ويبلغ عدد طلبة التعليم الثانوي لعام ١٩٩٠/٨٩ (١١٩٠) طالباً، يشكل الذكور (٥٠٪) منهم، وتشكل الإناث الخمسين بالمائة الأخرى.

إن مقارنة طلبة التعليم الأكاديمي بطلبة التعليم المهني تشير إلى أن طلبة التعليم المهني يشكلون (٢٦٪) من التعليم الأكاديمي. وتشير هذه المقارنة أيضاً إلى أن نسبة الإناث تزيد على نسبة الذكور في التعليم الأكاديمي (٤٥٪ ذكور، و٥٥٪ إناث)، بينما تزيد نسبة الذكور على نسبة الإناث في التعليم المهني (٦٥٪ ذكور، و٣٥٪ إناث). ومن الجدير بالذكر أن معدل عدد الطلبة في المدارس الثانوية الأكاديمية هو (١٣٣) طالباً، وإن معدل عدد الطلبة في المدارس الثانوية المهنية هو (١٣٧) طالباً.

جدول رقم ٤٧  
توزيع طلبة المرحلة الثانوية حسب نوع التعليم، والموقع، والجنس،  
والسلطة المشرفة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

السلطة المشرفة	الجنس	التعليم الأكاديمي										التعليم المهني									
		%	قرى	%	مدن	%	مجموع	%	قرى	%	مدن	%	مجموع	%	قرى	%	مدن	%	مجموع	%	
وزارة التربية والتعليم	ذكور	١٣	١٣٢٧	٨٧	٩٠٠٠	٦٠	١٠٣٢٧	٣٢	٩٣٤٧	٦٨	٢٠٢٩١	٨٩	٢٩٦٣٨	٢٦	١٣٢٧	٨٧	٩٠٠٠	٦٠	١٠٣٢٧	٣٢	
	إناث	١٤	١٢٩٨	٨٦	٧٧٦٧	٩٨	٩٠٦٥	٣٩	١٥٤١٠	٦١	٢٤١٨٩	٩٥	٣٩٣٩٩								
المدارس الخاصة	ذكور			١٠٠	١٦٨	١	١٦٨			١٠٠	٣٢١١	١٠	٣٢١١								
	إناث			١٠٠	٥٥	١	٥٥			١٠٠	١٧٤٥	٤	١٧٤٥								
وكالة الغوث	ذكور			١٠٠	٥٢٥	٣	٥٢٥														
	إناث																				
حكومة أخرى	ذكور	٧٤	٤٦٠٤	٢٦	١٦٢٤	٣٦	٦٢٢٨	٢٦	١٤٥	٧٤	٤٠٣	١	٥٤٨								
	إناث			١٠٠	١٥٧	١	١٥٧	٥	٦	٩٥	١١٨	١	١٢٤								
المجموع	ذكور	٣٤	٥٩٣١	٦٦	١١٣١٧	٦٥	١٧٢٤٨	٢٨	٩٤٩٢	٧٢	٢٣٩٠٥	٤٥	٣٣٣٩٧								
	إناث			١٤	١٢٩٨	٨٦	٧٩٧٩	٣٥	٩٢٧٧	٣٧	١٥٢١٦	٦٣	٢٦٠٥٢	٥٥	٤١٢٦٨						

وإذا أخذنا الموقع (المدينة أو الريف) بعين الاعتبار ، فإننا نلاحظ أن (٦٨٪) من طلبة التعليم الأكاديمي الذكور الذين يتعلمون في مدارس وزارة التربية والتعليم، و(١٠٪) من طلبة التعليم الأكاديمي في المدارس الخاصة يتلقون دراستهم في المدن. ولا تختلف النسب كثيراً بالنسبة للإناث، حيث تبلغ نسبة طلبة التعليم الأكاديمي للواتي يتعلمن في مدارس وزارة التربية الواقعة في المدن (٦١٪) وتبلغ نسبة اللواتي يتعلمن في المدارس الخاصة الواقعة في المدن (١٠٠٪) (لا توجد مدارس أكاديمية خاصة في القرى، سواء للذكور، أو للإناث).

كما نلاحظ، إذا أخذنا التعليم المهني بالمقابل - أن (٨٧٪) من الطلبة الذكور الذين يتعلمون في مدارس وزارة التربية والتعليم، و (١٠٪) من نفس الفتة من يتعلمون في المدارس الخاصة يدرسون في المدن، بينما نجد أن (٨٦٪) من الطالبات اللواتي يتعلمن في المدارس الخاصة يدرسون في المدن ( لا توجد مدارس مهنية خاصة في القرى سوا للذكور أو للإناث ) ( جدول رقم ٤٧ ). وإذا نظرنا إلى توزيع الطلبة على التعليم المهني، فإننا نلاحظ أن معظم الطلبة يلتحقون بالتعليم التجاري والصناعي والمازن الحرفيية. (جدول رقم ٤٨)، و (شكل رقم ١٠).

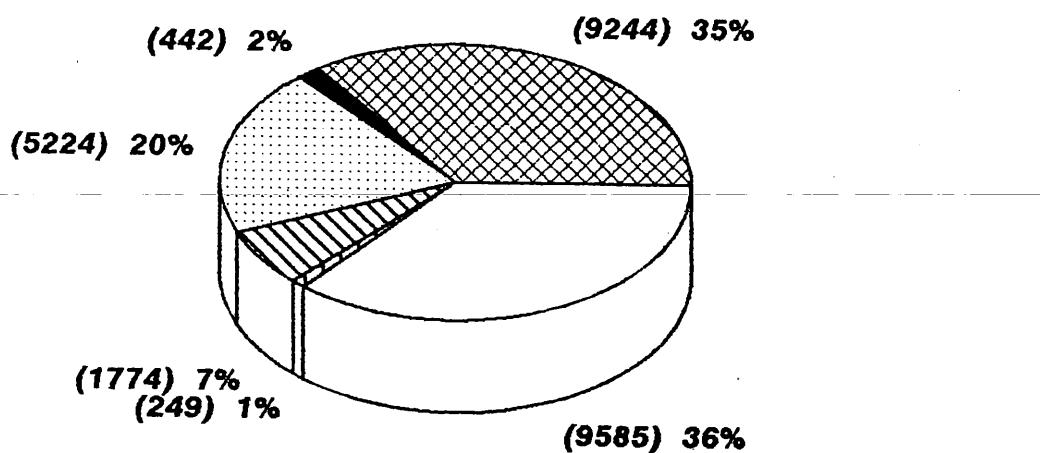
جدول رقم ٤٨

توزيع طلبة المرحلة الثانوية المهنية حسب الجنس، والفرع الدراسي، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المرحلة الثانوية	المجلس	المجموع	نوع التعليم										
			مراكز حرافية		فندقي		تمريضي		صناعي		زراعي		
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
مجموع الطلبة	ذكور	١٤١٣٢	٤٩٨٨٧.٤٩	١٢١	١٧١	٢١٩	٣.٩	١٧٠٣	٢٤.٧	١٦١	٢٢٨	٢٨.٨	٣٩٦٨
	إناث	١٢٣٨٦	٢٠٤٧٢٥٣٦	٧٨	٧٨	١١٨٣	١٤٦٥	٢٢٧٤	٢٨١٧	١٧٣	٢١٤	٤٢٦.	٥٢٧٦
	مجموع	٢٦٥١٨	٣٦١٤١٥٨٥	٩٤	٢٤٩	٦٦٩	١٧٧٤	٩٧.	٥٢٢٤	١٦٧	٤٤٢	٣٤٨٦	٩٢٤٤

شكل رقم ١٠

توزيع طلبة المرحلة الثانوية المهنية حسب الفرع الدراسي للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩



■ تجاري ■ صناعي ■ زراعي ■ فندقي ■ مراكز حرافية

وإذا نظرنا الى توزيع الطلبة على مدن المملكة، فاننا نجد انهم يتركزون في ثلاث مدن هي عمان، وإربد، والزرقاء، فيما يتعلق بالتعليم الأكاديمي، نجد ان نسبة الطلبة هي كالتالي: (عمان : ٣٧٪، وإربد ١٤٪، والزرقاء ١٣٪) اما فيما يتعلق بالتعليم المهني، فاننا نجد ان هذه النسب هي كالتالي: (عمان: ٣٩٪، وإربد : ١٣٪، والزرقاء : ٢٢٪). (جدول رقم ٤٩).

جدول رقم ٤٩  
توزيع الطلبة في التعليم الثانوي، حسب نوع التعليم، ومديريات التربية،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المدارس المهنية		المدارس الأكاديمية		البيان
النسبة	العدد	النسبة	العدد	المديرية
٣٩	١٠٢١٥	٣٧	٢٧٥٨٩	عمان
١٣	٣٣٩٨	١٤	١٠٣٢٩	أربد
٢٢	٥٩٥٦	١٣	٩٧١٧	الزرقاء
٢٦	٦٩٥٦	٣٦	٢٧٣٠	باقي المديريات
١٠٠	٢٦٥٢٥	١٠٠	٧٤٦٦٥	المجموع

ان نظرة الى نسب الالتحاق التعليمي في المرحلة الثانوية حسب الجنس وفئات العمر للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ تشير الى انها تبلغ (٦١٪١٥) : (٥٨٦ للذكور، و٦٣٩ للإناث)؛ اما بالنسبة للرسوب والتسرب في هذه المرحلة، فتشير احصاءات وزارة التربية والتعليم الى ان نسبة الرسوب في الاول الثانوي الاكاديمي كانت (٣٪)، وفي الثاني الثانوي الاكاديمي (٦٪) لعام ١٩٨٩/٨٨ ، كما تشير هذه الاحصاءات الى ان نسبة التسرب للعام نفسه كانت (٣٠٪٠) في الاول الثانوي الاكاديمي. و(٣٠٪) في الثاني الثانوي الاكاديمي.

ان الحديث عن النجاح والرسوب في هذه المرحلة يدعونا بالضرورة للحديث عن النجاح والرسوب في امتحان الثانوية العامة. ولتكوين فكرة سريعة عن هذا الموضوع، فاننا يمكن ان نطالع الارقام الخاصة بالعام الدراسي ١٩٨٩ حيث بلغ عدد المشتركين (٥٨٦١٨) طالبا، منهم (٤١٣٥٥) طالبا نظاميا وقد نجح من الطلبة النظاميين (٢٦١٨) طالبا، من بين (٤٠٩٢٤) طالبا حضروا الامتحان، أي بنسبة (٦٤٪) تقربيا. ويتبين من استقراء (جدول رقم ٥٠) أن نسب نجاح كل من الذكور والإناث كانت في

\* يعود ظهور نسبة التسرب سلباً لعدم رصد بيانات واقعية عن التسرب، وقد يعود الى تدفق أعداد جديدة من الطلبة الى ذلك الصف من الخارج.

تراجع بشكل عام. وقد اتضح هذا التراجع أكثر ما يكون بالنسبة للذكور في سنة ١٩٨٤/٨٣ ، وكذلك الحال بالنسبة للإناث، الأمر الذي قد يعود إلى عوامل كثيرة ليس هنا المجال لذكرها.

جدول رقم ٥٠

مقارنة إحصائية لنتائج إمتحانات الطلبة في امتحان الثانوية العامة للسنوات الدراسية العشر الأخيرة

السنة الدراسية	المجنس	النسبة المئوية	المجموع	أدبي	علمي	صناعي	زراعي	تجاري	قريضي	بريدي	فندقي
١٩٨١/١٩٨٠	ذكور	٦١٢	٥٠٩	٦٦١	٧٩٥	٥٧٩	-	٧٨٥	٤٨٥	٨٩٥	-
١٩٨٠/١٩٧٩	إناث	٦٨٦	٦٣٠	٨٢٦	-	٦٩٩	٦٦٩	٧٨٥	٤٩٥	٧٩٥	-
١٩٨٢/١٩٨١	ذكور	٦٤	٥٠٧	٧٢٠	٩١٢	٦٦٢	-	-	٦١٢	٦١١	-
١٩٨١/١٩٨٢	إناث	٦٥٤	٦١٦	٧٦٨	-	٧٤٢	٦١٢	٧٥٠	٥٠٠	٧٥٠	٧٣٣
١٩٨٣/١٩٨٢	ذكور	٥٨٩	٤٩٠	٧٠٧	٦٨٥	٨٤٨	٦١٣	٦٤٧	٨١٣	٥٠٠	٥٠٣
١٩٨٣/١٩٨٤	إناث	٦٥٤	٦٠٠	٧٩٢	-	-	٦٤٧	٥٢٥	٣٧١	٤٠٤	٧٢٧
١٩٨٤/١٩٨٣	ذكور	٤٧٢	٣٤١	٦٤٠	٥٧٨	٤٨٤	٤٢٥	٥٢٥	٦٧٢	٥٥٢	٤٠٤
١٩٨٤/١٩٨٥	إناث	٤٤٤	٥٥٤	٦٨٤	٥٧٤	٧٣٠	٤٠٠	٥٢٣	٥٣٣	٥٢٣	٧١٩
١٩٨٥/١٩٨٤	ذكور	٦٣٠	٥٨٩	٧٤٠	-	٥٥٨	٥٥٨	٧٦٥	٥٣٣	٥٣٣	١٠٠٠
١٩٨٦/١٩٨٥	ذكور	٦٠٠	٥١٤	٧٣٤	٥٨٨	٧٩٥	٥٦٠	٧٥٠	٦٢٥	٦٢٥	١٠٠٠
١٩٨٦/١٩٨٧	إناث	٦٨٤	٦٤٠	٧٩٦	-	-	٦٦٠	٦١٦	٦٧١	٦٦٧	٧٤٢
١٩٨٧/١٩٨٦	ذكور	٥٢٢	٥٠٠	٦٦١	٥٨٠	٧٨٢	٨٥٢	٦٨٠	٦٧٣	٦٣٦	٧٥٠
١٩٨٨/١٩٨٧	ذكور	٥٣٤٨	٥١٦	٦٨٦	٥٨٨	٨٠٧	٥٩١	٦٥٥	-	-	١٠٠٠
١٩٨٩/١٩٨٨	ذكور	٥٢٦٦	٤٤٤٥	٦٤٣٢	٥٢١٣	٦٩٢	٥١٥	٥٤١٦	٥٤٠٣	-	٦٩٥٦
١٩٩٠/١٩٨٩	ذكور	٥٣٠٣	٤٧٤٧	٦٩٠	-	-	٥١٦٢	٥١٦٢	٧١٠٣	-	٧٤٨
١٩٩٠/١٩٨٩	إناث	٥٤٧	٤٨٥	٧٠٦	-	٥٢٣	٧٣٤	٤٧	٤٤٨	٦٩٨	-

ان الاحصاءات تشير الى ان هناك اعداداً كبيرة من الطلبة يحصلون على الشهادة الثانوية في كل عام ، ونسبة غير قليلة (١٣٪ لعام ١٩٩٠/٨٩) من هؤلاء لا تستطيع دخول الجامعات والمعاهد. ويبدو أن أحد اسباب وجود كل هذا العدد من حاملي الشهادة الثانوية، هو عدم اتخاذ وزارة التربية والتعليم سياسة اكثرا صرامة فيما يتعلق بأسس النجاح في امتحان الثانوية العامة، الامر الذي يستدعي اعادة النظر.

## قضايا ومؤشرات :

- ١ - ما زال الطلبة يقبلون بشكل رئيسي على التعليم الأكاديمي دون التعليم المهني، ومن الواضح أن ذلك يسبب نقصاً في الأيدي العاملة الماهرة الضرورية لبناء الاقتصاد الوطني. ويبدو أن هذا الاقبال على التعليم الأكاديمي ناجم عن الفرص المتاحة للطلبة بعد إتمام المرحلة الثانوية، وخاصة ما يتعلق بفرص دخول الجامعات، الأمر الذي لا يتتوفر إلا بعد محدود جداً من طلبة التعليم المهني. ومن الجدير باللاحظة أن التوجه نحو التعليم الأكاديمي موجود لدى الإناث، أكثر مما هو موجود لدى الذكور.
- ٢ - ارتفاع نسبة التسرب في الثاني الثانوي الأكاديمي، الأمر الذي يدعو إلى دراسة أسبابها وخلفياتها.

## المعلمون :

لقد نمت أعداد المعلمين في السنوات الأخيرة بشكل كبير، فبين ١٩٨٨/٨٧ و١٩٨٤/٨٣ زادت أعداد المعلمين من (٢٣٥٠٠) معلم إلى (٣٤٠٠) معلم، بزيادة سنوية قدرها (٩٪). ولقد كانت الزيادة الكبرى في مجال التعليم الثانوي، حيث كان معدل الزيادة السنوي في أعداد المعلمين لهذه المرحلة (١٦٪) خلال مدة السنوات الأربع المشار إليها.<sup>(١)</sup>

بلغ عدد المعلمين الذين معظم نصابهم للصفوف الثانوية لعام ١٩٩٠/٨٩ (٦٨٧٤) معلماً منهم (٤٧٤٦) في المجال الأكاديمي، و(٢١٢٨) في المجال المهني. وتزيد نسبة المعلمات على نسبة المعلمين في المجال الأكاديمي (٥٣٪) إلى (٤٧٪)، بينما تزيد نسبة المعلمين على نسبة المعلمات في المجال المهني (٦١٪) إلى (٣٩٪). وإذا ألقينا نظرة على تأهيل معلمي المرحلة الثانوية في وزارة التربية والتعليم، فإننا سرعان ما نلاحظ أن عدداً غير قليل من المعلمين يفتقر إلى التأهيل، وبالذات التأهيل المسلط، إذ نجد على سبيل المثال أن (٨٨٪) من المعلمين الذكور في المجال الأكاديمي يحملون الشهادة الجامعية أو

أكثر ، و(١٧٪) منهم فقط يحملون الدبلوم بالإضافة إلى الشهادة الجامعية. وتبعد الأرقام ذات دلالة أكبر في حالة المعلمات، حيث يحمل (٨٦٪) من المعلمات في المجال الأكاديمي الشهادة الجامعية أو أكثر، ولا تزيد نسبة اللواتي يحملن الدبلوم فوق الشهادة الجامعية على (٤٪).

أما في المجال المهني فتبعد مشكلة تأهيل المعلمين أكثر حدة، حيث يحمل (٥١٪) من المعلمين الشهادة الجامعية أو أكثر ، و(٦٪) فقط يحملون الدبلوم بالإضافة إلى الشهادة الجامعية، ويحمل (٤٨٪) من الإناث الشهادة الجامعية أو أكثر، ولا تزيد نسبة من يحملن الدبلوم بالإضافة إلى الشهادة الجامعية على (٢٪). (جدول رقم ٥١)، و (شكل رقم ١١).

وإذا قارنا معلمي وزارة التربية والتعليم بعملي المدارس الخاصة في التعليم الأكاديمي، فإننا نلاحظ أن مؤهلات الطرفين متقاربة، فبينما يحمل الشهادة الجامعية (٧١٪) من معلمي وزارة التربية في المجال الأكاديمي، يحملها (٧٦٪) من الفتنة نفسها في المدارس الخاصة، وبينما يحمل الدبلوم بالإضافة إلى الشهادة الجامعية (١٧٪) في الوزارة، يحملها (١٢٪) في المدارس الخاصة وفيما يتعلق بالإناث، فإن (٨٢٪) من معلمات وزارة التربية والتعليم في المجال الأكاديمي يحملن الشهادة الجامعية، مقابل (٧٨٪) في المدارس الخاصة، كما يحمل (٤٪) من معلمات الوزارة الشهادة الجامعية بالإضافة إلى الدبلوم، مقابل (٢٪) في المدارس الخاصة. (جدول رقم ٥١).

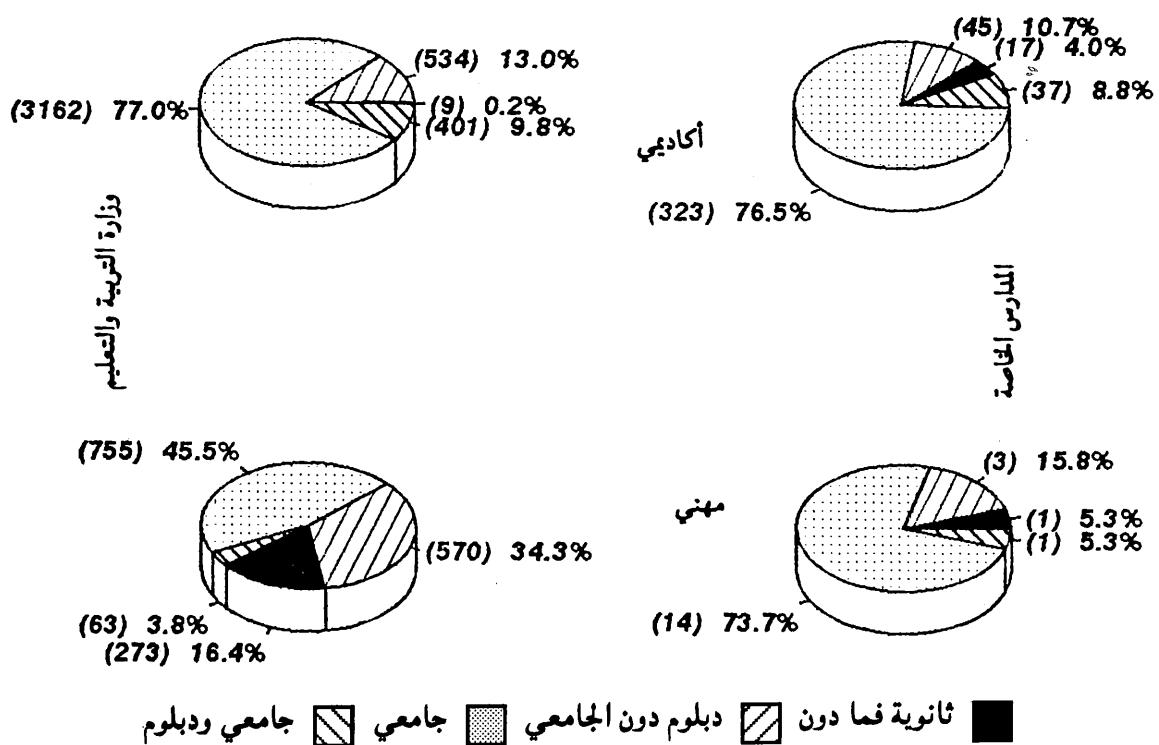
\* يقصد بالدبلوم هنا، وفي الصفحات اللاحقة ، دبلوم التربية الذي قد يكون عاماً، أو في أحد المجالات التربوية المتخصصة.

جدول رقم ٥١  
توزيع معلمي المرحلة الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٩١

السلطة المشرفة/ الجنس	نوع التعليم														
	أكاديمي					مهني									
	ثانوي فما دون	دبلوم دون جامعي	جامعي	جامعي ودبلوم	ثانوي فما فوق	دبلوم دون جامعي	جامعي	جامعي ودبلوم	ثانوي فما دون	دبلوم دون جامعي					
وزارة التربية ذكر *	٦١	٤٥	٣٧٦	٤٠	٣٧٣	٤	٤٠	١٧	٣١٢	٧١	١٢٥٩	١٢	٢١٨	٢١٩	٢
وزارة التربية وإناث *	٢١	٤٦	٣٨١	٢٤	١٩٧	٢٨	٧٣	٤	٨٩	٨٢	١٩٠٣	٣٧	٣١٦	٣٢٠	٧
المدارس الخاصة ذكر *	٦١	٧٦	١٣	١٢	٢	٦	١	١٢	٣٤	٧٦	٢٢٢	٩	٢٧	٣٢	١٠
المدارس الخاصة إناث *	-	-	٥٠	١	٥٠	١	-	-	٢	٣	٧٨	١٤	١٨	٦	٧

\* لا تتوفر معلومات عن التعليم الأكاديمي (وزارة التربية: ذكر (٦٨)، إناث (٢٧)، المدارس الخاصة: ذكر (٢١)، إناث (١٠)) وعن التعليم المهني (وزارة التربية: ذكر (٥٣)، إناث (٢)).

شكل رقم ١١  
توزيع معلمي المرحلة الثانوية حسب نوع التعليم والمؤهل العلمي والسلطة المشرفة  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩



أما فيما يتعلق بالتعليم المهني، فإننا نلاحظ تفوقاً نسبياً لعلمي المدارس الخاصة من حيث التأهيل الأكاديمي والملكي، فمثلاً يحمل (٤٥٪) من معلمي الوزارة في المجال المهني الشهادة الجامعية، بينما يحملها (٧٦٪) في المدارس الخاصة. وتناثر نسبتاً معلمي الوزارة والمدارس الخاصة من حملة الدبلوم بالإضافة إلى الشهادة الجامعية حيث تبلغ (٦٪). وبالنسبة للإناث يحمل (٤٦٪) من معلمات الوزارة في المجال المهني الشهادة الجامعية، بينما يحملها (٥٪) من معلمات المدارس الخاصة في المجال ذاته، ولا تزيد نسبة المعلمات اللواتي يحملن الدبلوم بالإضافة إلى الشهادة الجامعية في الوزارة عن (٢٪) كما أسلفنا، بينما لا يوجد من يحمل مثل هذا المؤهل في المدارس الخاصة. (انظر جداول رقم ٥١).

وإذا نظرنا إلى مؤهلات معلمي المرحلة الثانوية حسب الموقع فإننا نلاحظ توزيعاً معقولاً للمؤهلات بين المدن والقرى، ففي المجال الأكاديمي مثلاً يحمل (٧٥٪) من معلمي وزارة التربية والتعليم (ذكوراً وإناثاً) المؤهل الجامعي في المدن، ويحمله (٨١٪) في القرى، أما الدبلوم المضاف إلى الشهادة الجامعية فيحمله (١٠٪) في المدن و(٨٪) في القرى. أما في المجال المهني، فنجد أن (٤٥٪) من معلمي وزارة التربية والتعليم (ذكوراً وإناثاً) يحملون الشهادة الجامعية في المدن، ويحمل (٤٦٪) منهم هذا المؤهل في القرى. وإذا أخذنا مؤهل الدبلوم المضاف إلى الشهادة الجامعية، فإننا نجد أن (٤٪) من معلمي وزارة التربية (ذكوراً وإناثاً) يحملونه في المدن، بينما يحمله (٢٪) في القرى. وإذا قارنا معلمي الوزارة بعلمي المدارس الخاصة في المدن والقرى، فإننا لا نجادل نلاحظ فرقاً، حيث نجد أن (٧٥٪) من معلمي الوزارة في المدن جامعيون، يقابلها (٧٧٪) في المدارس الخاصة. كما نجد أن (١٠٪) من معلمي الوزارة مؤهلون مسلكياً، يقابلهم (٩٪) في المدارس الخاصة. الواقع أن الفارق يتجلّى في التعليم المهني حيث نجد أن (٤٥٪) من معلمي الوزارة في المدن جامعيون يقابلهم (٧٤٪) في المدارس الخاصة، ولا يختلف الأمر فيما يتعلق بالمؤهلين مسلكياً في هذا النوع من التعليم، حيث تبلغ نسبة هؤلاء في الوزارة (٤٪)، ونسبتهم في المدارس الخاصة (٥٪). (انظر الجدول رقم ٥٢).

جدول رقم ٥٢  
توزيع معلمي المرحلة الثانوية، حسب المواقع، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، والسلطة المشتركة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

السلطة المشتركة	الموقع	نوع التعليم											
		أكاديمي						مهني					
		ثانوي فنا دون جامعي	دبلوم دون جامعي	جامعي وجامعي ودبلوم	ثانوي فنا فوق	جامعي ودبلوم	جامعي	ثانوي فنا دون جامعي	دبلوم دون جامعي	جامعي وجامعي	ثانوي فنا فوق	جامعي ودبلوم	جامعي
		مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%
وزارة التربية والتعليم	مدن*	٣٣٠	٨	٦٤٣	٣٤	٤٨٤	١٧	٢٣٥	١١	٢٧٤	٧٤٧	١٨٦٨	١٤
	قرى*	١١٢	٣٦	٨٦	١٦	٣٨	٧٩	١٢٧	٨١	١٢٩٤	١١	١٨٢	١٠
المدارس الخاصة	مدن*	١٤	٤	٧٤	١٤	٦	١	٩	٣٧	٧٧	٣٢٣	١٠	٤٥
	قرى*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

\* لا تتوفر معلومات عن التعليم الأكاديمي (وزارة التربية: مدن (٦٦)، قرى (٢٩))، المدارس الخاصة: مدن (٣١)، وعن التعليم المهني (وزارة التربية: مدن (٤٣)، قرى (١)).

وإذا ألقينا نظرة على خبرة المعلمين، فإننا نلاحظ أن الأقل خبرة يعملون في القرى. ويبدو أنهم مع زيادة خبرتهم ينتقلون للمدن، فعلى سبيل المثال تبلغ نسبة من تقل خبرتهم عن خمس سنوات من معلمي الوزارة (ذكوراً وإناثاً في المجال الأكاديمي) (٤٨٪) في القرى. بينما تبلغ (٢٧٪) في المدن، وبالنسبة لمن تبلغ خبرتهم (٥ - ٩) سنوات تبلغ النسبة (٢٩٪) في القرى، و(٣٥٪) في المدن، وبالنسبة لمن خبرتهم ١٠ سنوات فأكثر فإن النسبة تبلغ (٢٣٪) في القرى و(٣٨٪) في المدن.  
(الجدول رقم ٥٣).

جدول رقم ٥٣  
توزيع معلمي المرحلة الثانوية، حسب الموضع ، ونوع التعليم، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

السلطة المشرفة	الموضع	نوع التعليم										السلطة المشرفة	
		أكاديمي					مهني						
		دون الخبرة سنوات ٩-٥		دون الخبرة سنوات ٩-٥		١. فاكسير	دون الخبرة سنوات ٩-٥		دون الخبرة سنوات ٩-٥		١. فاكسير		
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	
٢٨	٣٩٩	٢٤	٤٧٤	٣٨	٥٢٦	٢٨	٩٤٣	٣٥	٨٦١	٢٧	٦٦٢	مدن *	
١.	٢٣	٢٠	٧٢	٦٠	١٤٣	٢٢	٢٣٥	٢٩	٤٢٨	٤٨	٧١٨	قرى *	
٤٧	٩	٢٢	٦	٢١	٤	٦٤	٢٧٦	١٩	٨٢	١٧	٧٢	مدن *	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	قرى *	

\* لا تتوفر معلومات عن التعليم الأكاديمي (وزارة التربية: مدن (١٦)، قرى (١٤٨)، المدارس الخاصة: مدن (١٢)، قرى (١١)، وعن التعليم المهني (وزارة التربية : مدن (٤٧)، قرى (٢٢)).

وتتضح الظاهرة نفسها في مجال التعليم المهني، حيث نلاحظ أن نسبة معلمي الوزارة (ذكوراً وإناثاً) من خبرتهم أقل من ٥ سنوات هي (٦٠٪) في القرى، و(٣٨٪) في المدن، ونسبة من خبرتهم (٥ - ٩) سنوات (٣٤٪) في المدن، ونسبة من خبرتهم (١) سنوات فاكسير (١٠٪) في القرى، و(٢٨٪) في المدن.

أما بالنسبة لخبرة المعلمين في المدارس الخاصة، فإن من الواضح أن خبرة غالبيتهم تزيد عن (١٠) سنوات، ففي المجال الأكاديمي مثلاً ، نجد أن (٦٤٪) تزيد خبرتهم عن (١) سنوات، وفي المجال المهني نجد أن النسبة هي (٤٧٪). (جدول رقم ٥٣).

بعي أن نضيف أن نصاب المعلم في المرحلة الثانوية هو (٢٠ - ٢٢) حصة في المجال الأكاديمي، أما في المجال المهني فإن نصاب المعلم في الدروس النظرية هو (٢٤ حصة) أسبوعياً، أما في الدروس العملية فهو (٣٨ حصة) للتعليم الصناعي، والزراعي، والتمريضي، و(٢٤ حصة) للطباعة، والخياطة، والتجميل.<sup>(١)</sup> وإذا نظرنا إلى معدل الطلبة للمعلمين في هذه المرحلة ، فإننا نلاحظ أن معدل الطلبة للمعلم في هذه المرحلة هو (١٦) طالباً للمعلم الواحد في المجال الأكاديمي، و(١٢) طالباً للمعلم الواحد في المجال المهني.

(١) تعليمات صادرة عن وزارة التربية والتعليم بعنوان "التشكيلات التقديرية للعام الدراسي ٩٢/٩١"

## قضايا ومؤشرات :

١. تزايد أعداد معلمي المرحلة الثانوية تزايداً ملحوظاً، الأمر الذي يجعل وزارة التربية والتعليم تقع تحت ضغط الحاجة إلى تقديم الخدمات المختلفة لهم. ويرغم أن الوزارة تقوم فعلاً بتقديم بعض الخدمات كفروض الإسكان، والسكن الوظيفي، والدورات التدريبية، والبعثات الدراسية، إلا أن هذه الخدمات لا تفي إلا بحاجات القليلين منهم.
٢. من الواضح أن نسبة كبيرة من معلمي المرحلة الثانوية تفتقر إلى التأهيل المركبي، كما أن كثريين منهم لا تتاح لهم فرص التدريب أثناء الخدمة (باستثناء الدورات القصيرة التي يعوزها العمق، حسب تقرير لجنة سياسة التعليم)، الأمر الذي ينعكس سلباً على أدائهم التربوي، وبالتالي على تعلم التلاميذ. وتجدر الإشارة إلى أن تأهيل المعلمين هو من ضمن أولويات برنامج التطوير التربوي.
٣. يعتبر معدل الطلبة إلى المعلمين في المرحلة الثانوية منخفضاً بسبب ضرورة تخصص المعلم في المرحلة الثانوية، الأمر الذي يؤدي إلى عدم استغلال طاقة الكادر التعليمي في المدارس الثانوية بشكل كافٍ. لذا لا بد من التفكير بوسائل وسائل لتعظيم الإقادة من توفر هذه الأعداد الكبيرة من المعلمين.

## مدبرو المدارس:

يخضع اختيار مدير المدرسة في الأردن لاعتبارات عديدة، أهمها:

١. المؤهل العلمي والمسلكي، حيث يفضل الشخص الذي يحمل المؤهل الأعلى.
٢. تقرير الرؤساء، ويفضل من يحصل على تقارير أعلى من المسؤولين.
٣. عدد سنوات الخدمة في مجال التربية والتعليم.
٤. المقابلة الشخصية للمرشحين للعمل كمدبرين.<sup>(١)</sup>

(١) تيسير الدويك وزملاؤه، أسس الإدارة التربية والدراسية والإشراف التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ص

وقد نص قانون التربية والتعليم رقم "٢٧" لعام ١٩٨٨ على جعل الحصول على الدرجة الجامعية الأولى مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات شرطاً لمن يرشح للتعيين في إدارة المدرسة الثانوية. ويدير المدرسة الثانوية مدير يعاونه مساعد إذا زاد عدد طلاب المدرسة عن (٤٠٠) طالب. ويشارك في إدارة المدرسة عدد من المجالس التربوية مثل مجلس المعلمين ومجلس الأسرة المدرسية، ومجلس الضبط، ومجلس الآباء والمعلمين، ومجلس النشاطات التربوية.

لقد بلغ عدد المديرين للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ (٦١٨) مديرًا منهم (٥٦٢) مديرًا في التعليم الأكاديمي، و(٦٠) مديرًا في التعليم المهني\*. ولأن مدارس الذكور هي أقل من مدارس الإناث في المجال الأكاديمي، فإن نسبة المديرين هي أقل في المجال الأكاديمي من نسبة المديرات (٤٦٪ مدیرات، ٥٤٪ مدیرون)، بينما نلاحظ العكس في المجال المهني حيث تزيد نسبة المديرين على نسبة المديرات (٦٧٪ مدیرون، و٣٣٪ مدیرات).

وإذا قارنا المديرين بالمديرات في المجال الأكاديمي في مدارس وزارة التربية والتعليم، فإنتا نلاحظ أن المديرين أفضل حيث يحمل (٨٨٪) منهم الشهادة الجامعية أو أكثر، بينما يحمل (٦٢٪) من المديرات نفس المؤهل. (جدول رقم ٥٤).

جدول رقم ٥٤  
توزيع مديري المرحلة الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، والمؤهل العلمي، والسلطة الشرفة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/١٩٨٩

السلطة الشرفة	المجنس	نوع التعليم										وزارة التربية والتعليم	
		أكاديمي					مهني						
		ثانوي فما دون	دبلوم دون جامعي	جامعي	دبلوم دون جامعي	جامعي	ثانوي فما فوق	جامعي ودبلوم	جامعي	دبلوم دون جامعي	جامعي		
		%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	
الدارس الخاصة	ذكور*	١٥	٦	٨١	٢١	٤	-	-	٥٨	١١٣	٣٠	٥٧	
الدارس الخاصة	إناث*	٣٥	٦	٤١	٧	٤٤	٦	-	٢٠	٥٤	٤١	١.٨	
الدارس الخاصة	ذكور*	-	-	-	١٠٠	١	-	-	٣٣	٩	٤٨	١٣	
الدارس الخاصة	إناث*	-	-	-	-	-	-	-	١٨	٤	٦٨	١٥	
الدارس العامة	ذكور*	-	-	-	-	-	-	-	٥	١	١	٢	
الدارس العامة	إناث*	-	-	-	-	-	-	-	١	١	-	-	

\* لا تتوفر معلومات عن التعليم الأكاديمي (وزارة التربية : ذكور (٢٧)، إناث (١١))، المدارس الخاصة : ذكور (٤)، إناث (١٣) ) وعن التعليم المهني (وزارة التربية : ذكور (١)، إناث (١)).

\* عدد المديرين هنا أقل من عدد المدارس لأن هناك (٤٢) مدرسة مهنية و(٥٣) مركزاً، أما البقية فهي أقسام في مدارس أكاديمية، ولذا فمديروها ليسوا مديري مدارس مهنية.

أما في المجال المهني (وزارة التربية والتعليم)، فنجد أن (٩٦٪) من المديرين يحملون الشهادة الجامعية أو أكثر، بينما يحمل (٧٦٪) من المديرات نفس المؤهل. (جدول رقم ٥٤)

إن من الملاحظ أن المديرين الأفضل تأهيلاً في وزارة التربية يتركزون في المدن أكثر من تركزهم في الريف، إذ بينما يحمل (٣٢٪) من المديرين العاملين في المجال الأكاديمي الشهادة الجامعية في القرى، يحملها (٤٠٪) في المدن، وبينما يحمل (٣٠٪) من المديرين العاملين في المجال نفسه الشهادة الجامعية ، مضافاً إليها الدبلوم في القرى، يحملها (٤٥٪) في المدن.

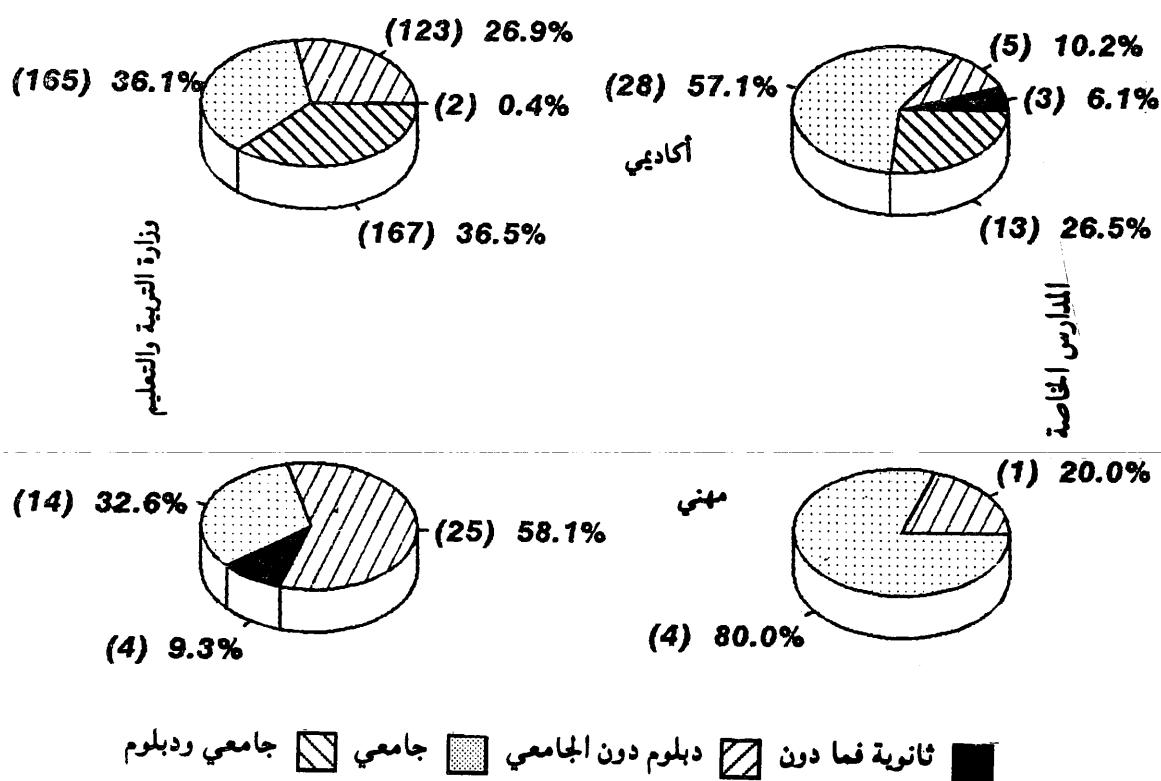
أما في المجال المهني فيتفوق المديرون (وزارة التربية والتعليم) العاملون في القرى من حيث التأهيل الأكاديمي على زملائهم العاملين في المدن، فبينما يحمل (٨٠٪) من المديرين العاملين في القرى الشهادة الجامعية يحملها (٢٦٪) فقط من زملائهم العاملين في المدن، وينعدم التأهيل المสลكي بالنسبة لكليهما . (جدول رقم ٥٥)، و (شكل رقم ١٢).

جبلول رقم ٥٥  
 توزيع مدربين المرحلة الثانوية، حسب الرفع، نوع التعليم، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة،  
 للعام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠

السلطة المشرفة	الرفع	نوع التعليم									
		أكاديمي					مهني				
		ثانوي فما دون	دبلوم دون جامعي	جامعي	جامعي ودبلوم	ثاني ثانوي فوق	ثانوي فما دون	دبلوم دون جامعي	جامعي	جامعي ودبلوم	ثاني ثانوي فوق
وزارة التربية والتعليم	مدن	٢٦	٦٣	٢٤	١٠	٤٤	٨٧	٤٠	٧٩	١٤	١
الدارس الخاصة	قرى	٨٠	٤	٢٠	١	-	-	٣٠	٨٦	٣٧	١
الدارس الخاصة	مدن	٨٠	٦	٢٠	١	-	-	٢٧	٨٦	٣٧	٣
الدارس الخاصة	قرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

\* لا تتوفر معلومات عن التعليم الأكاديمي (وزارة التربية: مدن (١٨)، قرى (٢٠))، الدارس الخاصة: مدن (٧)، وعن التعليم المهني (وزارة التربية: مدن (١)، قرى (١))

شكل رقم ١٢  
 توزيع مدربين المرحلة الثانوية حسب نوع التعليم، والمؤهل العلمي، والسلطة المشرفة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩



وإذا قارنا مؤهلات المديرين في المدارس الخاصة بمؤهلات زملائهم في وزارة التربية والتعليم، فإننا نلاحظ أن المديرين العاملين في المدارس الخاصة أفضل من حيث التأهيل الأكاديمي، ولكنهم أقل من زملائهم مستوى من حيث التأهيل المركبي. في بينما نجد أن (٤٨٪) من مديرى المدارس الخاصة العاملين في المجال الأكاديمي يحملون الشهادة الجامعية، نجد أن (٣٠٪) فقط من "مديرى الوزارة" العاملين في نفس المجال يحملون نفس المؤهل، وكذلك الأمر بالنسبة للمديريات، إذ إن (٦٨٪) من المديريات العاملات في المدارس الخاصة (المجال الأكاديمي) يحملن الشهادة الجامعية، مقابل (٤١٪) من المديريات في وزارة التربية والتعليم. أما بالنسبة للتأهيل المركبي، فإننا نجد أن (٣٣٪) من المديرين في المدارس الخاصة (المجال الأكاديمي)، يحملون الشهادة الجامعية، بالإضافة إلى الدبلوم، مقابل (٥٨٪) من المديرين في الوزارة. كما أن (١٨٪) من المديريات العاملات في المدارس الخاصة (المجال نفسه)، يحملن الشهادة الجامعية، بالإضافة إلى الدبلوم، مقابل (٢٠٪) للمديريات العاملات في الوزارة. ولا مجال للمقارنة بين المدارس الخاصة، ومدارس الوزارة، بالنسبة للتسلیم المهني لعدم وجود هذا النوع من التعليم في المدارس الخاصة. (جدول رقم ٥٤).

إن من الملاحظ تماماً أن خبرة معظم المديرين تزيد عن ٩ سنوات، فمثلاً (٩١٪) من مديرى الوزارة العاملين في المدن (مجال أكاديمي)، تزيد خبرتهم عن ٩ سنوات، وكذلك (٧٧٪) من زملائهم العاملين في القرى. ولا يختلف الوضع في المجال المهني، حيث تبلغ نسبة من خبرتهم ١٠ سنوات فأكثر (٦٩٪) في المدن، و(٨٠٪) في القرى. وإذا قارنا مديرى المدارس الخاصة بزملائهم في الوزارة من حيث الخبرة، فإننا نلاحظ الظاهرة ذاتها حيث تبلغ نسبة من تزيد خبرتهم عن ٩ سنوات (٨٧٪) في المدن (مجال أكاديمي)، و(١٠٪) في المدن (مجال مهني). (جدول رقم ٥٦).

جدول رقم ٥٦  
توزيع مديرى المرحلة الثانوية، حسب المواقع، ونوع التعليم، وسنوات الخبرة، والسلطة المشتركة،  
لعام التراسي ١٩٨٩/١٩٩٠

السلطة المشتركة	الموقع	نوع التعليم									
		أكاديمي					مهني				
		دون التخصص	٩-٥ سنوات	٥-١ سنوات	١-١٠ فاكس	مجموع	دون التخصص	٩-٥ سنوات	٥-١ سنوات	١-١٠ فاكس	مجموع
وزارة التربية والتعليم	مدن *	٦٦	٢٧	٢٨	٣	١	٩١	١١٢	٨	١٥	١
الدارس الخاصة	قرى *	٨.	٤	٧.	١	-	٧٧	٢١٥	١٩	٥٤	٤
	مدن *	١٠.	١	-	-	-	٨٧	٤٨	٩	٥	٤
	قرى *	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

\* لا تتوفر معلومات عن التعليم الأكاديمي (وزارة التربية: مدن (١)، قرى (٤)، المدارس الخاصة: قرى (١)) وعن التعليم المهني (وزارة التربية: قرى (١)).

إن الظاهرة الملفتة للنظر بالنسبة للمديرين هي أنهم أقل تأهيلًا من المعلمين في المجال الأكاديمي، إذ نجد أن (٧٣٪) من المديرين مؤهلون أكاديمياً، أو أكاديمياً ومسلكيًا، بينما تزيد نسبة المعلمين المؤهلين أكاديمياً أو أكاديمياً ومسلكيًا عن (٨٨٪) في المجال نفسه. ويختلف الوضع في المجال المهني عنه في المجال الأكاديمي، إذ بينما نجد أن (٨٥٪) من المديرين مؤهلون أكاديمياً، أو أكاديمياً ومسلكيًا، نجد أن (٤١٪) من المعلمين مؤهلون أكاديمياً، أو أكاديمياً ومسلكيًا.

إن الإدارة المدرسية في الأردن تعاني من مشكلات عديدة أهمها كثرة الواجبات الإدارية والروتينية التي يضطر المديرون للتعامل معها، الأمر الذي لا يترك لهم مجالاً لمارسة أعمالهم التربوية والإشرافية، ولا يتبع لهم مجالاً وافياً للعب دور قيادي في مدارسهم. ولعل من هذه المشكلات أيضاً ضحالة الاعتناء بالنشاطات اللامنهجية، عدم التعاون الفعال مع المجتمع المحلي، واستبعاد العاملين في المدرسة من صنع القرار.<sup>(١٢)</sup>

#### **قضايا ومؤشرات :**

١. يفتقر بعض مديري مدارس المرحلة الثانوية إلى المؤهلات الأكادémية والمسلكية الالزمة التي تكتنفهم من الاضطلاع بمسؤولياتهم كقادة تربويين مسؤولين عن تطوير العملية التربوية في مدارسهم.

#### **المرشدون:**

يمكن تحديد أهداف عملية الارشاد التربوي في المدرسة الثانوية بما يلي:

- ١) مساعدة الطلبة على تفهم أنفسهم، والتعرف على استعداداتهم وقدراتهم.
- ٢) جمع المعلومات عن الطلاب للتعرف على أحوالهم الاقتصادية، والإجتماعية، والثقافية، وذلك لاستخدامها في إرشادهم .

٣) مساعدة المتعلمين على النمو المتكامل، والاعتناء بالموهوبين والمتاخرين دراسياً.<sup>(١٣)</sup>

(١٢) تقرير لجنة سياسة التعليم، ج ١، ١٩٨٧، ص ٣٠-٣٢.

(١٣) اليونسكو ، "ابداس" ، الحلقة الدراسية الإقليمية حول تنوع التعليم الثانوي العام، وربطه بالعمل المنتج في الدول العربية، الكويت، ١٩٨٧، ص ٤٧.

وقد بلغ عدد المرشدين للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ (٣٣٢) مرشدًا، يعمل (٨٧٪) منهم في المجال الأكاديمي، بينما يعمل (١٣٪) منهم في المجال المهني. وتزيد نسبة المرشدات على نسبة المرشدين بشكل واضح في المجال الأكاديمي (٦٥٪ للمرشدات، و٣٥٪ للمرشدين)، بينما تزيد نسبة المرشدين قليلاً على نسبة المرشدات في التعليم المهني (٥٦٪ للمرشدين، و٤٤٪ للمرشدات). وبينما يوجد مرشدون في جميع المدارس المهنية (باستثناء الأقسام والمراكم)، نلاحظ أنه لا يوجد مرشدون إلا في (٥٢٪) من المدارس الأكاديمية.

إن نظرة سريعة إلى مؤهلات المرشدين تشير إلى أنهم مؤهلون جيداً من الناحية الأكادémية، فمثلاً يلاحظ أن (٨٨٪) من المرشدين في وزارة التربية (المجال الأكاديمي) جامعيون، وكذلك (٩٥٪) من المرشدات.

جدول رقم ٥٧  
توزيع مرشدي المرحلة الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم، والمزهل العلمي، والسلطة الشرفة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

السلطة الشرفة	الجنس	نوع التعليم									
		أكاديمي					مهني				
		ثانوي فنا دون دبلوم	دبلوم دون جامعي	جامعي رديبلوم	جامعي	ثانوي فنا فوق دبلوم دون جامعي	ثانوي فنا دون دبلوم	جامعي	جامعي رديبلوم	ثانوي فنا فوق دبلوم دون جامعي	ثانوي فنا دون دبلوم
وزارة التربية	ذكر*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
والتعليم	إناث*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المدارس الخاصة	ذكر*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	إناث*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

\* لا تتوفر معلومات عن التعليم الأكاديمي (وزارة التربية: ذكر (٧)، إناث (٤)) وعن التعليم المهني (وزارة التربية: ذكر (٣)، إناث (١)).

أما في المجال المهني، فلا يختلف الأمر بالنسبة لتأهيل المرشدين أكاديمياً، إذ تجد أن (٩٤٪) من المرشدين، و(٩٤٪) من المرشدات جامعيون. (جدول رقم ٥٧).

وإذا نظرنا إلى توزيع المرشدين (ذكوراً وإناثاً) على مدارس المدن والقرى في المجال الأكاديمي، فإننا لا نلاحظ فروقات ذات أهمية، حيث يعمل في المدن مثلاً (٩١٪) من المرشدين الجامعيين،

بينما يخدم في القرى (٩٥٪) منهم. أما حملة الدبلوم المضاف إلى الشهادة الجامعية، فيعمل منهم (٨٪) في المدن، بينما يعمل (٥٪) منهم في القرى. ولا يختلف الأمر في المجال المهني حيث يعمل (٩٦٪) من المرشدين الجامعيين (ذكوراً وإناثاً) في المدن و(٨٪) في القرى، وينعدم التأهيل المركبي بالنسبة لهؤلاء، كما أشرنا من قبل. (جدول رقم ٥٨).

جدول رقم ٥٨  
توزيع مرشدي المرحلة الثانوية، حسب المواقع، ونوع التعليم، والمأهول العلمي، والسلطة المشرفة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

السلطة المشرفة	الموقع	نوع التعليم									
		أكاديمي					مهني				
		ثانوي فما دون	دبلوم دون جامعي	جامعي ودبلوم ثانوي فما فوق	دبلوم دون جامعي	جامعي ودبلوم	ثانوي فما دون	دبلوم دون جامعي	جامعي ودبلوم ثانوي فما فوق	دبلوم دون جامعي	جامعي ودبلوم
		%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
وزارة التربية والتعليم	مدن*	-	-	٤٢	١	-	٨	١٣	٩١	١٥٢	١
	قرى*	-	-	٤٢	١	-	٥	٥	٩٥	٩٩	-
	مدن*	-	-	-	-	-	-	٧٥	٣	-	٢٥
	قرى*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

\* لا تتوفر معلومات عن التعليم الأكاديمي (وزارة التربية: مدن (٧)، قرى (٤)) وعن التعليم المهني وزارة التربية : مدن (٤)).

إنَّ من الملفت للنظر فيما يتعلق بالمرشدين قلة استعانة المدارس الخاصة بهم، إذ لا يوجد مرشدون في المدارس الخاصة المهنية. وحتى في المدارس الأكاديمية، فإنه لا يوجد مرشدون، وإنما توجد أربع مرشدات فقط ثلاثة منها جامعيات، وواحدة لا تحمل شهادة الدراسة الثانوية. (أنظر الجدول ٥٧).

إن استطلاع خبرة المرشدين تفيد بأن خبرتهم قليلة نسبياً، وأن خبرة العاملين منهم في المدن هي أعلى نسبياً من خبرة العاملين في القرى، ففي المجال الأكاديمي مثلاً نلاحظ أن (٦٢٪) من المرشدين العاملين في القرى تقل خبرتهم عن خمس سنوات، و(٢٧٪) منهم تتراوح خبرتهم من (٥ - ٩) سنوات، و(١١٪) تزيد خبرتهم عن ٩ سنوات، يقابلهم في المدن (٤٣٪) تقل خبرتهم عن ٩ سنوات، و(٣٣٪) تتراوح خبرتهم من (٥ - ٩) سنوات، و(٢٤٪) تزيد خبرتهم عن ٩ سنوات. (جدول رقم ٥٩).

جدول رقم ٥٩  
توزيع مرشدي المرحلة الثانوية، حسب المواقع ، وتوزع التعليم، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة،  
للعام الدراسي ١٩٩٠/١٩

السلطة المشرفة	الموقع	نوع التعليم											
		اكاديمي					مهني						
		دون الخبرة ٩-٥ سنوات		١. فاكثر		دون الخبرة ٩-٥ سنوات	اكاديمي	مهني	دون الخبرة ٩-٥ سنوات		اكاديمي		
		%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع	%	مجموع		
وزارة التربية والتعليم	مدن *	١٩	٦	٢٥	٨	٥٦	١٨	٢٤	٣٩	٣٣	٥٥	٤٣	٧١
	قرى *	-	-	٤.	٢	٦.	٣	١١	١١	٢٧	٢٦	٦٢	٦.
المدارس الخاصة	مدن *	-	-	-	-	-	١٠٠	٤	-	-	-	-	
	قرى *	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	

\* لا تتوفر معلومات عن التعليم الأكاديمي (وزارة التربية: مدن (٦)، قرى (١٤))

ولا يختلف الأمر في المجال المهني عنه في المجال الأكاديمي، حيث نجد أن (٦٠٪) من المرشدين العاملين في القرى تقل خبرتهم عن خمس سنوات، و(٤٠٪) تتراوح خبرتهم من (٥ - ٩) سنوات، ولا يوجد من تزيد خبرتهم عن ٩ سنوات، يقابلهم في المدن (٥٦٪) من خبرتهم دون الخمس سنوات، و(٢٥٪) من تتراوح خبرتهم ٥ - ٩ سنوات، و(١٩٪) من تزيد خبرتهم عن ٩ سنوات. (جدول رقم ٥٩). أما بالنسبة لعمر المرشدين، فإن أعمار (٦٠٪) منهم تتراوح بين ٢٠ - ٢٩ سنة.

#### قضايا ومؤشرات :

١. قلة عدد المرشدين، فبينما لدينا (٧٥٥) مدرسة أكاديمية ومهنية، نجد أنه ليس لدينا سوى (٣٣٢) مرشدًا في المجالين، ويتبين ذلك إذا أخذنا أعداد الطلبة بالإعتبار، فبينما بلغ عدد طلاب المرحلة الثانوية في المجالين (١١٩٠)، لا يزيد عدد المرشدين عن (٣٣٢). ومن الجدير بالذكر أن المدارس التي تخصص لها مراكز إرشاد تربوي تحدد بالتنسيق ما بين مديرية التربية والتعليم المعنية، ومديرتي التخطيط، وشؤون الطلبة في الوزارة. ومن الجدير باللحظة أيضًا أنه لا يوجد مرشدون أو مرشدات في المدارس الخاصة، مع أنها تحمل مسؤولية تعليم عدد غير قليل من الطلبة.

٢. ضآلة خبرة المرشدين حيث ينعكس ذلك سلبياً على نوعية الخدمات التي يقدمونها، إذ من المعروف أن العمل الإرشادي يحتاج إلى خبرة تكسب المرشد معرفة أوسع في تلمس مشكلات الطلبة، وقضاياهم وطراز التعامل معها.

٣. مع أن غالبية المرشدين تحمل المؤهل الجامعي، إلا أن هذه الغالبية لا تتلقى تدريباً معمقاً يؤهلها لمارسة عملها بفعالية. وإذا أضفنا إلى ذلك أنه ليس هناك وصف محدد لعمل المرشد في المدرسة، أدركنا محدودية قدرة المرشدين على القيام بهمهم الإرشادية بفعالية. الواقع أن هناك إحساساً عاماً بأن الطلبة في المدارس الأردنية بشكل عام، وفي المدارس الثانوية منها بشكل خاص، يعانون من ضعف الإرشاد الذي يقدم لهم، وخصوصاً ما يتعلق منه بالتوجيه المهني، حيث لا تقدم المعلومات اللازمة للطلبة وأولياً، أمورهم عن فرص التعليم المتاحة داخل المملكة وخارجها، بشكل يساعد على توجيه الطلبة إلى الفروع التي تنسجم مع ميولهم وقناعاتهم، ومع حاجة المجتمع.

#### مساعدو المديرين والإداريون الآخرون :

يدير المدرسة الثانوية - كما أشرنا سابقاً - مدير يعاونه مساعد ( شرط أن يزيد عدد طلبتها عن .. طالب ). أما في المدارس المهنية والشاملة، فيتعاون المدير في الإدارة مساعد له، وقد بلغ عدد هؤلاء المساعدين لعام ١٩٨٩/١٩٩٠ (٣٥٥) مساعدًا منهم (٣١٢) مساعدًا في المجال الأكاديمي، و (٤٣) مساعدًا في المجال المهني. وتزيد نسبة المساعدين عن نسبة المساعدين في المجال الأكاديمي (٥٨٪) مساعدات، و (٤٢٪) مساعدين، و (٤٪) مساعدات). وإذا قارنا المساعدين في المجالين من حيث الخبرة والمؤهل، فإننا سنجد أن نسبة كبيرة من المساعدين تزيد خبرتهم عن ٩ سنوات (٧٢٪ للأكاديمي، و ٦٨٪ للمهني)، كما نجد أن نسبة الذين يحملون مؤهلاً جامعياً، أو مؤهلاً جامعياً ودبلوم، في المجال المهني هي أعلى من نسبة حملة هذا المؤهل في المجال الأكاديمي (٨٣٪ للمهني، و ٦٧٪ للأكاديمي). (جدول رقم ٦٠ و ٦١).

جدول رقم ٦٠  
توزيع مساعدي المديرين في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم ،  
والمؤهل العلمي للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المؤهل العلمي										الجنس	نوع التعليم		
جامعي ودبلوم		جامعي		دون الجامعي		ثانوية فما دون		المجموع					
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
٤٣	٥٥	٣٧	٤٨	١٨	٢٣	٢	٣	٤٢	١٢٩	ذكر*	أكاديمي		
	١١	٥٤	٩٤	٣٨	٦٦	٢	٤	٥٨	١٧٥	إناث*			
٣٦	٩	٤٨	١٢	١٢	٣	٤	١	٦٠	٢٥	ذكر*	مهني		
	٧٦	٧٦	١٣	١٢	٢	٦	١	٤٠	١٧	إناث			

\* لا تتوفر بيانات عن : ( ذكور/أكاديمي: (٧)، إناث/أكاديمي: (١)، ذكور/مهني : (١)).

جدول رقم ٦١  
توزيع مساعدي المديرين في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم ،  
وسنوات الخبرة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

سنوات الخبرة								الجنس	نوع التعليم		
١ - فأكثر		٩ - ٥		دون الخمس سنوات		المجموع					
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
٨٥	١١٦	١٢	١٦	٣	٤	٤٤	١٣٦	ذكر*	أكاديمي		
	١١٠	٢٧	٤٨	١٠	١٧	٥٦	١٧٥	إناث*			
٦٦	١٧	١٩	٥	١٥	٤	٦٠	٢٦	ذكر*	مهني		
	١١	١٢	٢	٢٣	٤	٤٠	١٧	إناث			

\* لا تتوفر بيانات عن : ( إناث/أكاديمي: (١)).

أما بالنسبة للإداريين الآخرين (أمين مستودع، ومحاسب، وكاتب، وطبع، ومدير منزل، ورئيس ديوان)، فقد بلغ عددهم في المجال الأكاديمي (١٥٢) إدارياً، وفي المجال المهني (١٩٠) إدارياً. ويشكل الذكور ثلثي النسبة الكلية تقرباً في المجالين، وتزيد خبرة معظم الإداريين الآخرين عن ٩ سنوات في المجالين ( أكاديمي (٣٨٪)، ومهني (٤١٪)، (جدول رقم ٦٢).

جدول رقم ٦٢  
توزيع الإداريين الآخرين في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم ،  
والمؤهل العلمي للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المؤهل العلمي										نوع التعليم	الجنس		
جامعي ودبلوم		جامعي		دبلوم دون الجامعي		ثانوية فما دون		المعسر					
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
٥	٥	١٤	١٣	٤٠	٣٨	٤٠	٣٨	٦٣	٩٤	أكاديمي	ذكر		
		٣١	١٧	٤٧	٢٦	٢٢	١٢	٣٧	٥٥				
٣	٥	٢٢	٢٩	٤٩	٦٥	٢٦	٣٤	٧٠	١٣٣	مهني	ذكر		
		١	١٤	٨	٦٣	٣٦	٢١	١٢	٥٧				

\* لا تتوفر بيانات عن : ( إناث/أكاديمي: (٢) ، ذكور/أكاديمي: (١) ).

أما بالنسبة للمؤهل، فإن الملاحظ أن نسبة من يحملون المؤهل الجامعي أو المؤهل الجامعي والدبلوم في المجالين متقاربة. ( جدول رقم ٦٣ )

جدول رقم ٦٣  
توزيع الإداريين الآخرين في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم ،  
وسنوات الخبرة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

سنوات الخبرة								الجنس	نوع التعليم		
١٠ فأكثر		٩ - ٥		دون الخمس سنوات		المجموع					
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
٣٨	٣٥	٢٥	٢٣	٣٧	٣٤	٦٤	٩٢	ذكر*	أكاديمي		
		١٩	١١	٤١	٢١	٣٦	٥١				
٤٥	٦٠	٣٠	٤٠	٢٥	٣٤	٧٠	١٣٤	ذكر*	مهني		
		١٧	٢٠	٣٤	١٩	٣٠	٥٦				

\* لا تتوفر بيانات عن : ( ذكور/أكاديمي: (٢) ، إناث/أكاديمي: (٦) ، إناث/مهني : (١) ).

## السكرتاريا :

نصت تشيريعات وزارة التربية على أن يكون هناك سكرتير للمدرسة الثانوية، بغض النظر عن عدد طلبها ، وهو يعاون المدير في العاده على القيام بالواجبات الادارية المختلفة، وخصوصا الكتابية والتوثيقية منها. وقد بلغ عدد العاملين كسكرتير أو سكرتيرة لعام ١٩٩٠/٨٩ (٥٥٩)، منهم (٥٣٢) في المجال الأكاديمي، و(٢٧) في المجال المهني. واذا قارنا سكرتيريا المجال الأكاديمي بسكرتاريا المجال المهني من حيث الخبرة، فاننا نلاحظ ان سكرتيريا المجال الأكاديمي يتوزعون على فئتي (١٠ سنوات فأكثر )، و (٩-٥) سنوات، بينما يتوزع زملاؤهم في المجال المهني على فئتي ( دون الخمس سنوات )، و (١٠ سنوات فأكثر)، (جدول رقم ٦٥).

جدول رقم ٦٤  
توزيع السكرتاريا في المدارس الثانوية، حسب الجنس، نوع التعليم،  
والمؤهل العلمي، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

نوع التعليم	الجنس	المؤهل العلمي									
		جامعي		دون الجامعي		دبلوم		ثانوية فما دون		الجسر	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أكاديمي	ذكور	١٣	١٩	٤٢	٦٩	١٥٢	٦	١٤	٤٢	٢٢١	
	إناث*	١	١٣٥	٤٢	٧٢٦	٢٢٥	١٣٦	٤٢	٥٨	٣١.	
مهني	ذكور		٢.	٢	٧.	٧	١.	١	٣٧	١.	
	إناث		١٨	٣	٨٢	١٤			٦٣	١٧	

\* لا تتوفر بيانات عن : ( إناث/أكاديمي: (١)).

أما من حيث المؤهل، فيلاحظ أن نسبة كبيرة منهم تحمل مؤهلاً دون الجامعي ، إذ يحمل (٨٢٪) من العاملين في المجال الأكاديمي هذا المؤهل ، بينما يحمله (٨١٪) من العاملين في المجال المهني. (جدول رقم ٦٤).

جدول رقم ٦٥  
توزيع السكرتاريا في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم،  
وسنوات الخبرة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

سنوات الخبرة								الجنس	نوع التعليم		
١٠ فما فوق		٩ - ٥		دون الخمس سنوات		المجموع					
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
٥٣	١١٦	٢٨	٦١	١٩	٤١	٤٢	٢١٨	ذكور*	أكاديمي		
	٩٨	٣١	٩٢	٣٦	١٠٥	٥٨	٢٩٥	إناث*			
٦٠	٦	١٠	١	٣٠	٣	٣٨	١٠	ذكور	مهني		
	٨	١٩	٣	٣١	٥	٦٢	١٦	إناث*			

\* لا تتوفر بيانات عن : ( ذكور/أكاديمي: (٣)، إناث/أكاديمي: (٢٦)، إناث/مهني : (١)).

### أمناء المكتبات:

يعتبر أمين المكتبة أحد الإداريين العاملين في المدرسة، وبخصوص مركز أمين مكتبة للمدرسة التي تتتوفر فيها قاعة مكتبة مجهزة، وتتلخص مهمته في الإشراف على استخدام المكتبة من قبل أسرة المدرسة وعلى تنمية المكتبة. وقد بلغ عدد أمناء المكتبات للعام ١٩٩٠/٨٩ (٥٢٩)، منهم (٤٨١) أميناً متفرغاً في المجال الأكاديمي و(٤٨) في المجال المهني، وبالمقارنة بين أمناء المكتبات في المجالين يتضح أنَّ أمناء المكتبات في المجال المهني هم أفضل تأهيلًا من زملائهم في التعليم الأكاديمي، فبينما يحمل (٢١٪) من أمناء المكتبات في المجال الأكاديمي المؤهل الجامعي، يحمل (٢٥٪) من هؤلاء المؤهل الجامعي في المجال المهني. ( جدول رقم ٦٦ ).

جدول رقم ٦٦  
توزيع أمناء المكتبات في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم،  
والمؤهل العلمي للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المؤهل العلمي										الجنس	نوع التعليم
جامعي ودبلوم		جامعي		دبلوم		دون الجامعي		ثانوية فما دون		المجموع	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١٥	٣١	٤٤	٤٩	٥٧	١١٧	٤	٧	٤٣	٢٠٤	ذكور*	أكاديمي
٣	٧	١٨	٥٠	٧٦	٢٠٩	٣	٨	٥٧	٢٧٤		
١٢	٣	٤٢	١٠	٤٢	١٠	٤	١	٥١	٢٤	ذكور	مهني
٩	٢	٩	٢	٧٨	١٨	٤	١	٤٩	٢٣		

\* لا تتوفر بيانات عن : ( ذكور/أكاديمي: (٣)، ذكور/مهني : (١١)).

أما فيما يتعلق بالخبرة ، فإنه يتضح أن خبرة أمناء المكتبات في المجال الأكاديمي تزيد عن تسعة سنوات (للذكور) ، وتتراوح بين (٩-٥) سنوات بالنسبة للإناث ، وتزيد خبرة أمناء المكتبات المجال المهني عن تسعة سنوات (للذكور) ، بينما تراوح (٩-٥) سنوات بالنسبة للإناث (جدول رقم ٦٧) .

جدول رقم ٦٧  
توزيع أمناء المكتبات في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم ،  
وسنوات الخبرة للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

سنوات الخبرة						الجنس	نوع التعليم		
١٠ فأكثر		٩ - ٥		دون الخمس سنوات		المجموع			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
٦٦	١٢٥	٢٣	٤٧	١٦	٣٢	٤٤	٢٠٤	ذكور*	أكاديمي
٣٧	٩٧	٤١	١٠٦	٢٢	٥٨	٥٦	٢٦١		
٦٤	١٦	٢٤	٦	١٢	٣	٥٢	٢٥	ذكور	مهني
٣٥	٨	٣٩	٩	٢٦	٦	٤٨	٢٣		

\* لا تتوفر بيانات عن : ( ذكور/أكاديمي: (٣)، إناث/أكاديمي : (١٣)).

## قضايا ومؤشرات:

تدني مستوى تأهيل أمناء المكتبات في المدارس الثانوية، وخصوصاً في المدارس الأكاديمية.

### قيمة المختبرات :

قيم المختبر شخص فني يعني بالمخبر الموجود في المدرسة، ويزوده بما يحتاج إليه من مواد، كما يشرف بالتعاون مع المعلم على الإفادة منه من قبل الطلبة وقد بلغ عدد قيم المختبرات لعام ١٩٨٩/١٩٩٠ (٣٦١)، منهم (٣٨٧) في المجال الأكاديمي و(٢٦) في المجال المهني. وإذا قارنا قيمة المختبرات في المجالين من حيث الخبرة والمؤهل، فإننا نلاحظ أن قيمة المختبرات في المجال المهني أكثر خبرة من زملائهم في المجال الأكاديمي ، إذ تبلغ نسبة من تزيد خبرتهم عن ٩ سنوات في المجال المهني (٥٦٪)، بينما تبلغ نسبة هؤلاء في التعليم الأكاديمي (٥٢٪) ، (جدول رقم ٦٩).

جدول رقم ٦٨  
توزيع قيم المختبرات في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم،  
والمؤهل العلمي، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

المؤهل العلمي										الجنس	نوع التعليم		
جامعي ودبلوم		جامعي		دبلوم دون الجامعي		ثانوية فما دون		المجموع					
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
ذكور	٢	١٥	٢٣	٨١	١٢٩	٣	٥	٤٤	١٥٩	أكاديمي			
	٢	١٤	٢٨	٨٥	١٧٢			٥٦	٢,٢				
إناث	١٢٥	١٢٥	٢	٧٥	١٢	١٠	١	٦٢	١٦	مهني			
				٩.	٩	١.	١	٣٨	١.				

كما نلاحظ أن (٨٣٪) من قيم المختبرات في المجال الأكاديمي يحملون الدبلوم دون الجامعي، و (٨١٪) من قيم المختبرات في المجال المهني يحملون هذا المؤهل. (جدول رقم ٦٨).

جدول رقم ٦٩

توزيع قيمي للمختبرات في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم،  
وسنوات الخبرة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

نوع التعليم	الجنس	سنوات الخبرة							
		١ - فأكثر		٩ - ٥		دون الخمس سنوات			
		%	العدد	%	العدد	%	العدد		
أكاديمي	ذكور*	٥٢	٧٥	١٦	٢٣	٣٢	٤٥	٤٤	١٤٣
	إناث*	٥١	٩٤	٢٩	٥٣	٢٠	٣٧	٥٦	١٨٤
مهني	ذكور*	٦٤	٤	٢٩	٤	٧	١	٦١	١٤
	إناث*	٤٥	٤	٢٢	٢	٣٣	٣	٣٩	٩

\* لا تتوفر بيانات عن : ( ذكور/أكاديمي: (١٦)، إناث/أكاديمي: (١٨)، ذكور مهني: (٢)،  
إناث مهني : (١)).

قضايا ومؤشرات :

١- تلة عدد قيمي للمختبرات بالنسبة لعدد المدارس ( عدد هم ٣٨٧ ، عدد المدارس ٧٥٥ ) ، الامر الذي يشير الى عدم وجود مختبر في كل مدرسة ثانوية، وهو ما يجب ان يكون، اذا ما اردنا التخلص من النظفية في التعليم، وتشجيع التجريب والتعلم بالعمل. مع أننا يجب أن نلاحظ أن بعض المدارس الأكاديمية قد لا تحتاج الى مختبر، نظراً لقلة حرص العلوم فيها. وقد نصت تشريعات وزارة التربية على أن يخصص مركز قيم مختبر للمدرسة الثانوية التي يتراوح عدد حرص مباحث العلوم للصفوف الثانوية فيها ما بين (٦٠ - ٩٠) حصة.<sup>(١٤)</sup>

٢- تدني مستوى تأهيل قيمي للمختبرات، فاغلبيةهم لا تحمل سوى مؤهل الدبلوم دون الجامعي، مما يقلل من فاعليتهم في عملهم .

(١٤) الشكيبات التقديرية للعام الدراسي ٩٢/٩١، وزارة التربية والتعليم، ص ٤.

**المستخدمون: (حارس، وعامل، وسائق، ومأمور مقسم، وطاهي، وفني مهني، وأخرى)**

يعمل المستخدمون في المدرسة عادة على تسهيل عمل المدرسة التربوي ، ويرغم ان عملهم ليس حساسا ، الا انه ضروري. وقد بلغ عددهم لعام ١٩٨٩/١٩٩٠ (٢٨٥٤) مستخدما ، منهم (٢٣٣٥) مستخدما في المجال الأكاديمي ، و(٥١٩) مستخدما في المجال المهني. وبينما يشكل الذكور أكثر من ثلثي المستخدمين في المجال الأكاديمي ، فإنهم يشكلون أكثر من (٨٢٪) في المجال المهني ، ويلاحظ من خلال إستقراء الارقام المتعلقة بالمستخدمين ان الغالبية العظمى منهم تحمل مؤهلا دون الثانوية (٩٨٪ للأكاديمي ، و٩٩٪ للمهني)، (جدول رقم ٧٠).

جدول رقم ٧٠  
توزيع المستخدمين في المدارس الثانوية حسب الجنس، ونوع التعليم،  
والمؤهل العلمي، للعام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠

المؤهل العلمي										الجنس	نوع التعليم	
جامعى ودبلوم	جامعى	جامعي	دبلوم	دون الجامعي	ثانوية فما دون	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٠٠٪	٦٪	٤٪	٢٦٪	٩٧٪	١٥٢٪	٦٧٪	١٥٥٪	٧٨١٪	٣٪	١٥٥٪	ذكور*	أكاديمي
١٠٠٪	١٪	٥٪	٤٪	٩٩٪	٧٧٪	٣٪	٧٨٪	٢٣٪	٧٨٪	٣٪	ذكور*	إناث
١٠٠٪	٣٪	٩٪	٤٪	٤٢٪	٨٪	٤٢٪	٩٪	١٨٪	٩٪	٩٪	ذكور*	مهني
١٠٠٪	١٪	٩٪	٢٪	٩٪	٩٪	٢٪	٩٪	٢٪	٩٪	٢٪	ذكور*	إناث

\* لا تتوفر بيانات عن : ( ذكور/أكاديمي: (١)، ذكور/مهني: (١)).

أما بالنسبة لخبرتهم، فتتركز في فئة " دون الخمس سنوات " ( ٤٦٪ للأكاديمي، و٤٦٪ للمهني). (جدول رقم ٧١).

جدول رقم ٧١  
توزيع المستخدمين في المدارس الثانوية، حسب الجنس، ونوع التعليم،  
وسنوات الخبرة، للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

		سنوات الخبرة						الجنس	نوع التعليم		
١. فأكثر		٩ - ٥		دون الخمس سنوات		المجموع					
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد				
٣٢	٤٤١	٢٣	٣٠.٨	٤٥	٦١٢	٦٦	١٣٦١	ذكور *	أكاديمي		
٢٤	١٦٩	٢٧	١٩٤	٤٩	٣٤٥	٣٤	٧٠.٨	إناث *			
٢٨	١.٩	٢٦	٩٩	٤٦	١٧٧	٨٢	٣٨٥	ذكور	مهني		
٢٤	٢.	٢٩	٢٤	٤٧	٣٩	١٨	٨٣	إناث			

\* لا تتوفر بيانات عن : ( ذكور/أكاديمي: ١٩٣)، إناث/أكاديمي: (٧٣)، ذكور مهني: (٤٢)،  
إناث مهني : (٩).

### قضايا ومؤشرات:

- تدني مستوى تأهيل المستخدمين، ومع أن طبيعة أعمالهم لا تتطلب منهم تأهيلًا عالياً، إلا أن من الأفضل أن يكونوا على مستوى مقبول من التأهيل، كأن يحملوا مؤهل الثانوية العامة، أو حتى مؤهل كلية المجتمع.

## **التعليم الثانوي: قضايا ومؤشرات عامة**

التعليم الثانوي هو جزء من التعليم العام في الأردن، ولذا فإنه يعاني من بعض ما يعاني منه التعليم العام، ولكنه قد يتفرد ببعض القضايا والمؤشرات التي تنبع من طبيعته، ومستوى تأهيل وخبرة العاملين فيه. وقد تعرضنا في صدد الحديث عن هذا التعليم إلى معظم هذه القضايا والمؤشرات، ولكننا نجملها هنا لكي يستطيع القارئ الإمام بالصورة متکاملة، سواء أكان هذا القارئ مطالعاً مهتماً، أو صانع قرار.

**أ) فيما يتعلق بالمدارس:**

- ١) ترکز المدارس المهنية في المدن.
- ٢) إفتقار المدارس - في وضعها الحالي - إلى بعض المواصفات الاقتصادية، والتربوية الهامة.
- ٣) عدم اقبال القطاع الخاص على الاستثمار في التعليم المهني، واقتصر الاهتمام على التعليم الأكاديمي.

**ب) فيما يتعلق بالطلبة:**

- ١) الإقبال الزائد على التعليم الأكاديمي، والعزوف النسبي عن التعليم المهني.

**ج) فيما يتعلق بالمعلمين:**

- ١) تزايد أعداد المعلمين، بكل ما يعنيه ذلك من ضرورة تقديم الخدمات لهم.
- ٢) إفتقار عدد كبير منهم إلى التأهيل المركزي.

**د) فيما يتعلق بمديري المدارس:**

- ١) إفتقار بعض مديري المدارس إلى التأهيل الأكاديمي والمسلكي اللازم.

ه) فيما يتعلق بالمرشدين:

- ١) قلة عدد المرشدين بالنسبة لعدد المدارس، وبالنسبة لعدد الطلبة.
- ٢) ضآلة خبرة المرشدين في مجال العمل.
- ٣) افتقار أغلبية المرشدين إلى التأهيل المركبي.
- ٤) ضحالة الارشاد المقدم إلى الطلبة، وبالذات ما يتعلق منه بالتوجيه المهني.

و) فيما يتعلق بأمناء المكتبات:

- ١) تدني مستوى تأهيل أمناء المكتبات، وخصوصاً في المدارس الأكادémية.

ز) فيما يتعلق بقيمي المختبرات:

- ١) قلة عدد قيمى المختبرات بالنسبة لعدد المدارس.
- ٢) تدني مستوى تأهيل قيمى المختبرات.

ح) فيما يتعلق بالمستخدمين:

- تدنى مستوى تأهيل المستخدمين.



**الملحق**

ملحق رقم ١

الخطة الدراسية الحالية، والخطة الدراسية المطورة، حسب الصنف والمباحث الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي

المجال	المبحث	الخطة الدراسية المطورة حسب الصنف	الخطة الدراسية الحالية حسب الصنف
اللغة القومية والإنسانيات	تراث إسلامية	١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١	١٠٩٨٧٦٥٤٣٢١
	لغة عربية	٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣	٣٣٣٣٣٣٣٣٣٣
	تراث إجتماعية ووطنية	٥٧٧٧٧٧٧٩٩٩٩	٥٧٧٧٧٧٧٩٩٩٩
	العلوم والرياضيات	٤٣٣٣٣٢٢٢٢٢	٤٣٣٣٢٢٢٢٢
	العلوم	٦٦٤٤٤٤٤٤٣٣	٦٥٥٥٤٤٣٣٣٣
	الرياضيات	٤٤٥٥٥٥٥٥٥	٤٤٤٤٤٤٤٤٤
مباحث دراسية أخرى	لغة إنجليزية	٥٥٦٦٦٦ . . . .	٥٦٦٦٥٥ . . . .
	تراث فنية	١١١١١١١١١١	١١١١١١١١١١
	تراث رياضية	١١١١١١٢٢٢	١١١١١١١١١
	تراث مهنية	٤٤٢٢٢٢١١١	٢٢٢٢٢٢١١١
	موسيقى وأناشيد	١١١١١١١١	. . . . .
	حاسوب تعليمي	. . . . .	٢ . . . . .
	المجموع	٣٥٣٥٣٣٣٣٣٣٢٨٢٨٢٧	٣٣٣٣٢٢٢٢٢٩٢٩٢٤٢٤٢٤

ملحق رقم ٢  
المادة الدراسية لمسار التعليم العامي الشامل / الأكاديمي  
(الفرع الأدبي)

الصف ٢ . ث	الصف ١ . ث	المادة الدراسية	
عدد المقصص	عدد المقصص		
٣	٣	الثقافة الإسلامية	الثقافة العامة المشتركة*
٣	٣	اللغة العربية ( المستوى العادي )	
٣	٣	اللغة الإنجليزية ( المستوى العادي )	
٣	-	الثقافة العلمية	
-	٣	الثقافة الاجتماعية والوطنية	
١٢	١٢		المجموع
	١.	أ- الإجبارية	المطلبات الأساسية
	٤	- اللغة العربية	
	٢	- اللغة الإنجليزية	
	٢	- التاريخ	
		ب- الإختيارية	
		١- يختار مادة واحدة من:	
	٣	- التربية الإسلامية	
	٣	- الجغرافيا	
	٣	- الرياضيات	
	٣	٢- يختار مادة واحدة من فرع آخر:	
	٣	- المهني أو	
	٣	- العلمي	
	١٦		المجموع
٥		أ- الإجبارية	المطلبات التخصصية
٥		- اللغة العربية	
١.		ب- الإختيارية: يختار مادتين من:	
٥		- اللغة الانجليزية	
٥		- اللغة الإسلامية	
٥		- الجغرافية	
٥		- التاريخ	
١٥			المجموع
٢	٢		المواد الحرة
٢٩	٣.		المجموع العام

\* يتضمن مبحث الثقافة الإسلامية التربية والحضارة الإسلامية.  
يركز مبحث اللغة العربية والإنجليزية في المستوى العادي على المهارات اللغوية الأساسية.

ملحق رقم ٣  
الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل / الأكاديمي  
(الفرع العلمي)

الصف ٢ . ث	الصف ١ . ث	المادة الدراسية	
عدد المقص			
٣	٣	الثقافة الإسلامية	الثقافة العامة المشتركة
٣	٣	اللغة العربية ( المستوى العادي )	
٣	٣	اللغة الإنجليزية ( المستوى العادي )	
-	٣	الثقافة العلمية	
٣	-	الثقافة الاجتماعية والوطنية	
١٢	١٢		المجموع
	١٠	أ- الإجبارية	المطلوبات الأساسية
	٤	- الرياضيات	
	٣	- الفيزياء	
	٣	- الكيمياء	
		ب- الإختيارية	
		١- يختار مادة واحدة من:	
	٣	- الأحياء	
	٣	- علوم الأرض والبيئة	
		٢- يختار مادة واحدة من فرع آخر:	
	٣	- الأدبي أو	
	٣	- المهني	
	١٦		المجموع
٥		أ- الإجبارية	المطلوبات التخصصية
٥		- الرياضيات	
١٠		ب- الإختيارية: يختار مادتين من:	
٥		- الكيمياء	
٥		- الفيزياء	
٥		- الأحياء	
٥		- علوم الأرض والبيئة	
١٥			المجموع
٢	٢		المواد المقررة
٢٩	٣٠		المجموع العام

- \* يتضمن مبحث الثقافة الإسلامية التربية والحضارة الإسلامية.  
 يركز مبحث اللغة العربية والإنجليزية في المستوى العادي على المهارات اللغوية الأساسية.  
 يتضمن مبحث الثقافة العلمية لمناهج التعليم الثانوي الشامل :
١. الطريقة العلمية في التفكير والمنهج العلمي في البحث.
  ٢. أساسيات المنطق ومفاهيم إحصائية.
  ٣. تطبيقات تكنولوجية.

ملحق رقم ٤  
الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل / الأكاديمي  
( الفرع الشرعي )

عدد المقص الأسبوعية		المادة الدراسية	الشقة العامة المشتركة *
عدد المقص	عدد المقص		
٢	٣	الثقافة الإسلامية	
٣	٣	اللغة العربية ( المستوى العادي )	
٢	٣	اللغة الإنجليزية ( المستوى العادي )	
٢	-	الثقافة العلمية	
-	٣	الثقافة الاجتماعية والوطنية	
١٢	١٢		<b>المجموع</b>
		المطلوبات الأساسية	
-	٤		- الإجبارية
-	٣		- اللغة العربية
-	٢		- اللغة الإنجليزية
-	٣		- العقيدة
-	٢		- السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي
-	٢		- القرآن الكريم وعلومه.
-	٢		- الفقه وأصوله ( عبادات )
-	٢		- الحديث الشريف وعلومه
٢	-		- الخطابة وأساليب الدعوة **
٢	-		- حاضر العالم الإسلامي **
-	٣		ب - الإختيارية : تختار مادة واحدة من فرع آخر :
			- أدبي
			- علمي
			- مهني
٤	٢١		<b>المجموع</b>
٥	-	المطلوبات التخصصية	اللغة العربية
٥	-		العلوم الشرعية ( ١ ) ***
٥	-		العلوم الشرعية ( ٢ ) ****
١٥	-		<b>المجموع</b>
٢	٢		<b>المادة الحرة</b>
٣٣	٣٥		<b>المجموع العام</b>

- \* يتضمن مبحث الثقافة الإسلامية، التربية الإسلامية والحضارة الإسلامية. يركز كل من مبحثي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، في المستوى العادي، على المهارات اللغوية الأساسية.
- يتضمن مبحث الثقافة العلمية لمناهج التعليم الثانوي الشامل :
  - ١. الطريقة العلمية في التفكير والمنهج العلمي في البحث.
  - ٢. أساسيات المنطق ومتاهيم إحصائية.
  - ٣. تطبيقات تكنولوجية.
- \*\* مادة الخطابة وأساليب الدعوة وحاضر العالم الإسلامي لا يتقدم بها الطالب في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ( الفرع الشرعي ). الا أن يجتاز فيما في المدرسة شرط لتقدمة لإمتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ( الفرع الشرعي )
- \*\*\* تتضمن العلوم الشرعية ( ١ ) القرآن الكريم تفسيراً وحفظاً، والحديث الشريف شرحاً وحفظاً.
- \*\*\*\* تتضمن العلوم الشرعية ( ٢ ) فقه معاملات، وأنظمة إسلامية.

ملحق رقم ٥  
 الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل / المهني ( الفرع التجاري )  
 ( ويشمل هذا الفرع التخصصين: الإداري والمالي )

عدد المقصص الأسبوعية		المادة الدراسية	الثقافة العامة المشتركة *
عدد المقصص	عدد المقصص		
٣	٣	الثقافة الإسلامية	
٣	٣	اللغة العربية ( المستوى العادي )	
٣	٣	اللغة الإنجليزية ( المستوى العادي )	
٣	-	الثقافة العلمية	
-	٣	الثقافة الاجتماعية والوطنية	
١٢			<b>المجموع</b>
٢	٢	الرياضيات	العلوم الأساسية
٢	٢	الحاسوب	
٤			<b>المجموع</b>
٤	٤	المحاسبة ومسك الدفاتر (أ)	العلوم المهنية
٤	٤	أعمال المكاتب والإتصال (أ)	
٢	٢	مبادئ الاقتصاد والتسييرات	
٢	-	الرياضيات المالية والخدمات التجارية	
-	٢	اللغة الإنجليزية الوظيفية	
٨			<b>المجموع</b>
٢٤	٢٨		مجموع حصص المواد النظرية
٨	٨		التدريب العملي (ب)
٢	٢		المادة الحرة ( اختياري ) (ج)
٢	٢	اللغة العربية الإضافية	العلوم الأساسية الإضافية (د)
٢	٢	اللغة الإنجليزية الإضافية	

\* يتضمن مبحث الثقافة الإسلامية، التربية الإسلامية والحضارة الإسلامية.

يركز كل من مبحثي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، في المستوى العادي، على المهارات اللغوية الأساسية.

يتضمن مبحث الثقافة العلمية لنهاية التعليم الثانوي الشامل :

١. الطريقة العلمية في التفكير والمنهج العلمي في البحث.

٢. أساسيات المنطق ومفاهيم إحصائية.

٣. تطبيقات تكنولوجية.

أ - يدرس الطالب مادتي المحاسبة ومسك الدفاتر وأعمال المكاتب والاتصال في الصف الأول الثانوي، ويدرس إحداهما في الصف الثاني الثانوي.

ب - تشتمل مادة التدريب العملي التدريب على مهارات الطباعة باللغتين العربية والإنجليزية والأعمال الإدارية والمالية واستخدام الحاسوب.

ج - يختار الطالب، إن رغب، مادة حرة واحدة، إذا توافرت إمكانات تدرسيها في المدرسة.

د - العلوم الأساسية مواد اختيارية، يدرسها الطلبة الذين يرغبون الالتحاق الجامعات.

ملحق رقم ٦  
الخطة الدراسية لسار التعليم الثانوي الشامل / المهني  
( الفرع الصناعي )

عدد المقصن الأسبوعية		المادة الدراسية	
عدد المقصن	عدد المقصن		
٣	٣	الثقافة الإسلامية	الثقافة العامة المشتركة *
٣	٣	اللغة العربية ( المستوى العادي )	
٣	٣	اللغة الإنجليزية ( المستوى العادي )	
-	٣	الثقافة العلمية	
٣	-	الثقافة الاجتماعية والوطنية	
١٢	١٢		<b>المجموع</b>
٢	٢	الرياضيات	العلوم الأساسية
٢	٢	الفيزياء	
-	٢	الكيمياء	
٤	٦		<b>المجموع</b>
٤	٣	العلوم الصناعية الخاصة (أ)	العلوم المهنية
٤	٣	الرسم الصناعي (ب)	
-	٢	الإدارة والسلامة الصناعية	
٨	٨		<b>المجموع</b>
٢٤	٢٦		مجموع حصص المواد النظرية
١٦	١٦		التدريب العملي (ج)
٢	٢		المادة الحرجة ( اختياري ) (د)
٢	٢	الرياضيات الإضافية	العلوم الأساسية الإضافية (هـ)
٢	٢	الفيزياء الإضافية	

- \* يتضمن مبحث الثقافة الإسلامية، التربية الإسلامية والحضارة الإسلامية.  
 يركز كل من مبحث اللغة العربية واللغة الإنجليزية، في المستوى العادي، على المهارات اللغوية الأساسية.  
 يتضمن مبحث الثقافة العلمية لمناهج التعليم الثانوي الشامل:  
 ١. الطريقة العلمية في التفكير والمنهج العلمي في البحث.  
 ٢. أساسيات النطق ومفاهيم إحصائية.  
 ٣. تطبيقات تكنولوجية.
- (أ) تختلف مناهج مبحث العلم الصناعية الخاصة ( كما في التدريب العملي ) ، طبقاً للتخصصات المختلفة المبينة في الجدول رقم ٦ وغيرها ويشمل منهاج المقاييس والحسابات الصناعية الخاصة.
- (ب) تختلف مناهج مبحث الرسم الصناعي للصف الثاني الثانوي الصناعي باختلاف المجموعات المهنية الصناعية كما هي مبينة في الجدول رقم ٦.
- (ج) يتدرّب الطلبة الناجحون في الصف الأول الثانوي تدريباً عملياً صيفياً في المدرسة الصناعية وموقع العمل.
- (د) يختار الطالب، إن رغب، مادة حرجة واحدة، إذا توافرت إمكانات تدرّيسها في المدرسة.
- (هـ) العلوم الأساسية الإضافية مواد اختيارية، يدرسها الطلبة الذين يرغبون الإلتحاق بالجامعات.

ملحق رقم ٧  
**جدول المجموعات المهنية الصناعية والتخصصات للتعليم الصناعي في مسار التعليم  
 الفانري الشامل**

المجموعة المهنية	الرقم	التخصصات
الكهرباء / قوى	١ - ١	كهرباء / استعمال
	٢ - ١	كهرباء / توليد
	٣ - ١	كهرباء / نقل ووزن
	٤ - ١	كهرباء / سيارات
الإلكترونيات	٥ - ٢	اتصالات سلكية ولاسلكية
	٦ - ٢	راديو وتلفاز
	٧ - ٢	الكترونيات صناعية
	٨ - ٢	صيانة أجهزة الحاسوب (كمبيوتر)
صيانة الأجهزة الكهروميكانيكية	٩ - ٣	صيانة آلات مكتبية
	١٠ - ٣	صيانة الأجهزة الدقيقة
صيانة وصلاح الآليات والمركبات	١١ - ٤	ميكانيك سيارات / بنزين
	١٢ - ٤	ميكانيك سيارات / ديزل
	١٣ - ٤	ميكانيك آلات زراعية
التكيف والأدوات الصحية	١٤ - ٥	تدفئة مركزية وأدوات صحية
	١٥ - ٥	تكييف وتبريد
تشكيل المعادن والصيانة الميكانيكية	١٦ - ٦	خرطة وتسوية
	١٧ - ٦	خرطة محركات السيارات
	١٨ - ٦	الصيانة الميكانيكية العامة
الميكانيكا العامة وصب المعادن	١٩ - ٧	ميكانيكا عامة
	٢٠ - ٧	صناعة الغواص
	٢١ - ٧	صب المعادن (السباك)
التجليس وأشغال المعادن	٢٢ - ٨	تجليس السيارات ودهانها
	٢٣ - ٨	لحام المعادن
إنشاءات الأبنية	٢٤ - ٩	بناء وتسلیح وطربار
	٢٥ - ٩	قصارة وتبليط ودهان
التجارة والتنجيد	٢٦ - ١٠	تجارة
	٢٧ - ١٠	تنجيد
مهن الطابع	٢٨ - ١١	تصميم
	٢٩ - ١١	صن الحروف
	٣٠ - ١١	إنتاج الصور والرسومات
	٣١ - ١١	طباعة الأوفست
	٣٢ - ١١	طباعة الأقمشة والبلاستيك والمعادن
	٣٣ - ١١	تجليد

ملحق رقم ٨

الخطة الدراسية لسار التعليم الثانوي الشامل / المهني ( الفرع الزراعي )  
ويشمل هذا الفرع تخصصين : الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني )

عدد المقص الأسبوعية		المادة الدراسية	الثقافة العامة المشتركة
عدد المقص	عدد المقص		
٣	٣	الثقافة الإسلامية	
٣	٣	اللغة العربية ( المستوى العادي )	
٢	٢	اللغة الإنجليزية ( المستوى العادي )	
٢	٢	الثقافة العلمية	
-	-	الثقافة الاجتماعية والوطنية	
١٢	١٢		المجموع
٢	٢	الكيمياء	العلوم الأساسية
٢	٢	الأحياء	
-	٢	الرياضيات	
٤	٦		المجموع
٢	٢	العلوم الزراعية العامة (أ)	العلوم المهنية
٤	٤	العلوم الزراعية الخاصة (ب)	
٢	-	إدارة مزرعة	
-	٢	التربية والري	
٨	٨		المجموع
٢٤	٢٦		مجموع حصص المواد النظرية
١٦	١٤		التدريب العملي (ج)
٢	٢		المادة الحرة ( اختياري ) (د)
٢	٢	الكيمياء الإضافية	العلوم الأساسية الإضافية (هـ)
٢	٢	الأحياء الإضافية	

\* يتضمن مبحث الثقافة الإسلامية، التربية الإسلامية والحضارة الإسلامية.

يركز كل من مبحثي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، في المستوى العادي، على المهارات اللغوية الأساسية.

يتضمن مبحث الثقافة العلمية لمناهج التعليم الثانوي الشامل :

١. الطريقة العلمية في التفكير والمنهج العلمي في البحث.

٢. أساسيات المنطق ومفاهيم إحصائية.

٣. تطبيقات تكنولوجية.

(أ) يشتمل مبحث العلوم الزراعية العامة لتخصص الإنتاج النباتي على أساسيات الإنتاج الحيواني، كما يشتمل مبحث العلوم الزراعية العامة لتخصص الإنتاج الحيواني على أساسيات الإنتاج النباتي.

(ب) تختلف مناهج مبحث العلوم الزراعية الخاصة طبقاً للتخصص الزراعي، ويستعمل المبحث لتخصص الإنتاج النباتي

على ما يلي: ( بستنة شجرية وحضرية، نباتات زينة وغابات، محاصيل حقلية، وقاية نباتات، نحل صناعات زراعية ).

ويشتمل البحث لتخصص الإنتاج الحيواني على ما يلي : ( إنتاج دواجن، إنتاج أبقار، إنتاج أنعام، تغذية حيوان،

أمراض حيوان، ألبان، مراعي ومحاصيل أعلاف ).

(ج) يتم تدعيم التدريب العلمي للطلبة الناجحين في الصف الأول الثانوي، في أثناء العطلة الصيفية، في المدرسة أو موقع العمل.

(د) يختار الطالب، إن رغب، مادة حرة واحدة، إذا توافرت إمكانات تدرسيها في المدرسة.

(هـ) العلوم الأساسية الإضافية مواد اختيارية، يدرسها الطلبة الذين يرغبون الالتحاق بالجامعات.

ملحق رقم ٩  
المطلة الدراسية لسار التعليم الثانوي الشامل / المهني  
(الفرع التقني )

عدد المقصن الأسبوعية		المادة الدراسية	الشقة العامة المشتركة *
عدد المقصن	عدد المقصن		
٣	٣	الثقافة الإسلامية	
٣	٣	اللغة العربية ( المستوى العادي )	
٣	٣	اللغة الإنجليزية ( المستوى العادي )	
-	٢	الثقافة العلمية	
٣	-	الثقافة الاجتماعية والوطنية	
١٢	١٢		المجموع
٢	٢	الرياضيات	العلوم الأساسية
٢	٢	الفيزياء	
-	٢	الكيمياء	
٤	٦		المجموع
-	٢	اللغة الفرنسية ( الوظيفية )	العلوم المهنية
-	١	السياحة والأثار	
-	٢	التغذية والصحة	
٤	٣	إنتاج الطعام وخدمته	
٢	٢	التدبير والإستقبال الفندقي	
٢	-	الحسابات الفندقية	
٨	١٠		المجموع
٢٤	٢٨		مجموع حصص المواد النظرية
١٤	١٤		التدريب العملي (أ)
٢	٢		المادة الحرة ( اختياري ) (ب)
٢	٢	الرياضيات الإضافية	العلوم الأساسية الإضافية (ج)
٢	٢	الأحياء الإضافية	

- \* يتضمن مبحث الثقافة الإسلامية، التربية الإسلامية والحضارة الإسلامية.  
 يركز كل من مبحث اللغة العربية واللغة الإنجليزية، في المستوى العادي، على المهارات اللغوية الأساسية.  
 يتضمن مبحث الثقافة العلمية لناهج التعليم الثانوي الشامل:  
 ١. الطريقة العلمية في التفكير والمنهج العلمي في البحث.  
 ٢. أساسيات النطق ومفاهيم إحصائية.  
 ٣. تطبيقات تكنولوجية.  
 (أ) يتم تدعيم التدريب العلمي بتدريب الطلبة الناجحين في الصف الأول الثانوي، في أثنا، المطلة الصينية، في موقع العمل.  
 (ب) يختار الطالب، إن رغب، مادة حرة واحدة، إذا توافرت إمكانات تدريسها في المدرسة.  
 (ج) العلوم الأساسية الإضافية مواد اختيارية، يدرسها الطلبة الذين يرغبون في الالتحاق بالجامعات.

ملحق رقم ١٠  
الخطة الدراسية لسار التعليم الثانوي الشامل / التمريض

عدد المقص الأسبوعية		المادة الدراسية	النقابة العامة المشتركة *
عدد المقص	عدد المقص		
٣	٣	الثقافة الإسلامية	
٣	٣	اللغة العربية ( المستوى العادي )	
٣	٣	اللغة الإنجليزية ( المستوى العادي )	
٣	٣	الثقافة العلمية	
-	-	الثقافة الاجتماعية والوطنية	
١٢	١٢		المجموع
٢	٢	الكيمياء	
٢	٢	البيولوجيا	
-	٢	الفيزياء	
٤	٤		المجموع
-	٣	التسيير ووظائف الأعضاء	
٢	-	التغذية	
-	١	اللغة الإنجليزية ( الوظيفية )	
٤	٤	رعاية التمريضية (أ)	
٢	-	علم الأدوية	
٨	٨		المجموع
٢٦	٢٦		مجموع حصص المواد النظرية
١٤	١٤		التدريب العملي (ب)
٢	٢		المادة الحرة ( اختياري ) (ج)
٢	٢	الكيمياء الإضافية	العلوم الأساسية الإضافية (د)
٢	٢	البيولوجيا الإضافية	

\* يتضمن مبحث الثقافة الإسلامية، التربية الإسلامية والحضارة الإسلامية.

يركز كل من مبحثي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، في المستوى العادي، على المهارات اللغوية الأساسية.

يتضمن مبحث الثقافة العلمية لمناهج التعليم الثانوي الشامل :

١. الطريقة العلمية في التفكير والمنهج العلمي في البحث.

٢. أساسيات المنطق ومتاهيم إحصائية.

٣. تطبيقات تكنولوجية.

(أ) تشمل الرعاية التمريضية أساسيات التمريض، والأمراض والتمريض.

(ب) يتم تدعيم التدريب العملي للطلبة الناجحين في الصف الأول الثانوي، في أثناء العطلة الصيفية، في المدرسة أو موقع العمل.

(ج) يختار الطالب، إن رغب، مادة حرفة واحدة، إذا توافرت إمكانات تدريسها في المدرسة.

(د) العلوم الأساسية الإضافية مواد اختيارية، يدرسها الطلبة الذين يرغبون الالتحاق بالجامعات.

ملحق رقم ١١  
الخطة الدراسية لمسار التعليم الثانوي الشامل / المهني  
فرع الاتصال المنزلي (أ)

عدد المقص الأسبوعية		المادة الدراسية	الثقافة العامة المشتركة *
عدد المقص	عدد المقص		
٣	٣	الثقافة الإسلامية	
٢	٣	اللغة العربية ( المستوى العادي )	
٢	٣	اللغة الإنجليزية ( المستوى العادي )	
-	٣	الثقافة العلمية	
٣	-	الثقافة الاجتماعية والوطنية	
١٢	١٢		المجموع
٢	٢	الكيمياء	العلوم الأساسية
٢	٢	الأحياء	
٤	٤		المجموع
٤	٤	العلوم المهنية الخاصة (ب)	العلوم المهنية
-	٢	الادارة والسلامة المهنية	
٢	٢	الرسم المهني والتربية والفنية	
٢	-	علم الاجتماع	
٨	٨		المجموع
٢٤	٢٤		مجموع حصص المواد النظرية
١٤	١٤		التدريب العملي (ج)
٢	٢		المادة المرة ( اختياري ) (د)
٢	٢	الكيمياء الإضافية	العلوم الأساسية الإضافية (هـ)
٢	٢	الأحياء الإضافية	

\* يتضمن مبحث الثقافة الإسلامية، التربية الإسلامية والحضارة الإسلامية.  
يرتكز كل من مبحثي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، في المستوى العادي، على المهارات اللغوية الأساسية.

يتضمن مبحث الثقافة العلمية لمناهج التعليم الثانوي الشامل :

١. الطريقة العلمية في التفكير والمنهج العلمي في البحث.
٢. أساسيات المنطق ومفاهيم إحصائية.
٣. تطبيقات تكنولوجية.

(أ) التخصصات التي يشتمل عليها هذا الفرع :

- ١- التصنيع المنزلي ( انتاج أغذية + زراعة منزلية )
- ٢- تربية الطفل
- ٣- الحرف التقليدية
- ٤- إنتاج الملابس
- ٥- التجميل
- ٦- أخرى

(ب) تختلف مناهج العلوم المهنية الخاصة والتدريب العملي طبقاً للتخصصات المختلفة.

(ج) يتم تدعيم التدريب العملي بتدريب الطلبة الناجحين في الصف الأول الثانوي، في أثناء العطلة الصيفية، في المدرسة أو موقع العمل.

(د) يختار الطالب، إن رغب، مادة حرة واحدة، إذا توافرت إمكانات تدرسيها في المدرسة.

(هـ) العلوم الأساسية الإضافية مواد اختيارية، يدرسها الطلبة الذين يرغبون الالتحاق بالجامعات.

مَلْحُقُ رُقْمٌ ١٢  
الْمُلْطَةُ الْدَّرَاسِيَّةُ لِلتَّعْلِيمِ الثَّانِيِّ التَّطَبِيقِيِّ (أ)

المواد الدراسية	عدد المقصص الأسبوعية	الأول الثانوي	الثاني الثانوي
الثقافة الإسلامية	١	١	
اللغة العربية	٢	٢	
اللغة الإنجليزية	٢	٢	
الثقافة العلمية	١	١	
الثقافة الاجتماعية والوطنية	١	١	
<b>المجموع</b>	<b>٧</b>	<b>٧</b>	
الوحدات التدريبية المتكاملة وتشمل ما يلي:			
أ- التدريب العملي (ب)		٣٠ (للذكور)	٣٠ (للذكور)
ب- علوم المهنة		٢٨ (للإناث)	٢٨ (للإناث)
ج- السلامة المهنية			
الرسم المهني (ج)			
العلوم المنزلية (للإناث)			
<b>المجموع</b>	<b>٣٣</b>	<b>٣٣</b>	
<b>المجموع الكلي</b>	<b>٤٠</b>	<b>٤٠</b>	

- أ - يشمل التعليم التطبيقي تخصصات مختلفة منها : صناعية، واقتصاد منزلي، مبنية بالملحق رقم ١٣ .
- ب - يتم تدعيم التدريب العملي بتدريب تكميلي في موقع العمل المختلفة وحسب التخصص، وقد يتم هذا من خلال البرنامج ذاته كما في التلمذة المهنية أو من خلال التدريب في العطل الصيفية.
- ج - يكون الرسم المهني عاماً حسب نوع التعليم في الصف الأول الثانوي، ومتخصصاً حسب نوع التخصص في الصف الثاني الثانوي.

ملحق رقم ١٣  
جدول المجموعات المهنية الصناعية والخصائص للتعليم التطبيقي

**أ - الفرع الصناعي**

الخصائص	الرقم	المجموعة المهنية
كهرباء / استعمال	١ - ١	الكهرباء / قوى
كهرباء / توليد	٢ - ١	
كهرباء / نقل وتوزيع	٣ - ١	
كهرباء / سيارات	٤ - ١	
الصالات سلكية ولاسلكية	٥ - ٢	الإلكترونيات
راديو وتلفاز	٦ - ٢	
الكترونيات صناعية	٧ - ٢	
صيانة أجهزة الماوسوب (كمبيوتر)	٨ - ٢	
صيانة آلات مكتبيّة	٩ - ٣	صيانة الأجهزة الكهروميكانيكية
صيانة الأجهزة الثقيلة	١٠ - ٣	
ميكانيك سيارات / بنزين	١١ - ٤	صيانة وإصلاح الآليات والمركبات
ميكانيك سيارات / ديزل	١٢ - ٤	
ميكانيك آلات زراعية	١٣ - ٤	
تدفئة مرارية وأدوات صحية	١٤ - ٥	التكييف والأدوات الصحية
تكييف وتبريد	١٥ - ٥	
خراءطة وتسوية	١٦ - ٦	تشكيل المعادن والصيانة الميكانيكية
خراءطة معروكات السيارات	١٧ - ٦	
الصيانة الميكانيكية العامة	١٨ - ٦	
ميكانيكا العامة وصب المعادن	١٩ - ٧	الميكانيكا العامة وصب المعادن
صناعة القرائب	٢٠ - ٧	
صب المعادن (السباك)	٢١ - ٧	
تمليس السيارات ودهانها	٢٢ - ٨	التجليس وأشغال المعادن
لحام المعادن	٢٣ - ٨	
بناء وتصليح وطبار	٢٤ - ٩	إنشاءات الأبنية
قصارة وتهليل ودهان	٢٥ - ٩	
تجارة	٢٦ - ١٠	التجارة والتجريد
تجريد	٢٧ - ١٠	
تصميم	٢٨ - ١١	مهن الطابع
سف الحروف	٢٩ - ١١	
إناج الصور والرسومات	٣٠ - ١١	
طباعة الأوفست	٣١ - ١١	
طباعة الأقمشة والبلاستيك والمعادن	٣٢ - ١١	
تمهيد	٣٣ - ١١	
خياطة	٣٤ - ١١	مهن أخرى
تحميم	٣٥ - ١١	
تريلوك	٣٦ - ١١	
خزف	٣٧ - ١١	
نسج	٣٨ - ١١	
تشكيل الزجاج	٣٩ - ١١	

**د - الفرع الفندقي**

١. إنتاج الطعام
٢. خدمة الطعام
٣. التدبير الفندقي
٤. أي تخصصات أخرى

**ب - الفرع التجاري**

١. الطياعة باللغتين
٢. فن البيع والتسويق
٣. أي تخصصات أخرى

**ج - الفرع الزراعي**

١. المشاتل
٢. نباتات الفاكهة
٣. الألبان والصناعات الغذائية
٤. الخدائق
٥. الزراعة الحضمية
٦. إنتاج الدجاج
٧. أي تخصصات أخرى

- ه - فرع الاقتصاد المنزلي**
١. الخياطة
  ٢. الخياطة (التريلوك)
  ٣. النسج
  ٤. التزيين وتصنيف الشعر
  ٥. الخزف
  ٦. التطريز
  ٧. أي تخصصات أخرى

## المراجع

١. أحمد التل، "تطور نظام التعليم في الأردن (١٩٢١ - ١٩٨٩) مؤثرات وعوامل"، وزارة الثقافة والشباب، ١٩٨٩.
٢. أحمد التل، "التعليم العام في الأردن"، ١٩٨٩.
٣. أحمد حموده، "القضايا السياسية السكانية الأردنية، ودور الإعلام والإتصال فيها". ورقة غير منشورة.
٤. التربية والتعليم في الأردن، أحد المنشورات التربوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم.
٥. التقارير الإحصائية السنوية لوزارة التربية والتعليم.
٦. "الخطوط العريضة لمناهج التعليم الثانوي كما أقرها مجلس التربية والتعليم"، عمان، كانون أول، ١٩٨٩.
٧. الدليل السنوي للتلفزيون والإذاعة المدرسية ١٩٨٩/١٩٨٨.
٨. المديرية العامة للتخطيط والبحث التربوي، "مشروع تطوير المديرية ضمن خطة التطوير التربوي والمشروع التربوي"، ١٩٨٩.
٩. المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، "مشروع تطوير المناهج والكتب المدرسية"، عمان، ١٩٩٠.
١٠. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، "إعداد المعلمين وتدريبهم في المملكة الأردنية الهاشمية"، إدارة البحوث التربوية، ١٩٨٧.
١١. النظام التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية، ١٩٨٥.
١٢. المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي ( بديل العددين الثالث والرابع عن المجلد التاسع والعشرين في رسالة المعلم، ١٩٨٨).
١٣. اليونسكو، ايدايس، "الحلقة الدراسية الاقليمية حول تنوع التعليم الثانوي العام وربطه بالعمل المنتج في الدول العربية"، الكويت، ١٩٨٧.

١٤. تعليمات رقم ٢ لسنة ١٩٨٧، "تعليمات وصف لهام جهاز المركز لوزارة التربية والتعليم صادرة بمقتضى المادة (١٣) من نظام التنظيم الإداري لوزارة التربية والتعليم رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٧."
١٥. تقرير لجنة سياسة التعليم، ج ١، ثم أنظر "الأسس الجديدة للنجاح والإكمال والرسوب في مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي لسنة ١٩٩١".
١٦. تقرير لجنة سياسة التعليم ج ٢، ١٩٨٧.
١٧. "تقرير لجنة سياسة التعليم في الأردن" ، ١٩٨٩ ، وزارة التربية والتعليم.
١٨. تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩١ ( برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ).
١٩. تيسير الدويني، وزملاؤه، "أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي" ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
٢٠. جريدة الدستور الأردنية، تاريخ ١٧ حزيران، ١٩٦٨ .
٢١. حمد الدويري، "دور التخطيط وأهميته للإدارة التربوية، الدورة التدريبية في التخطيط والإدارة التربوية" ، عمان، ١٩٨٥
٢٢. دائرة الإحصاءات العامة، "دراسة الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقر" ، ١٩٨٧ ، الأردن.
٢٣. دائرة الإحصاءات العامة، "النمرة الإحصائية السنوية ١٩٨٩" ، عدد ٤ .
٢٤. دي. جي. أوكونور، "مقدمة في فلسفة التربية" ، ترجمة محمد سيف الدين فهمي، القاهرة، ١٩٧٢.
٢٥. سعد الدين ابراهيم، " التعليم الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين، الكارثة أو الأمل" ، ط ١، عمان ١٩٩١
٢٦. سعيد التل، " التربية والتعليم في الأردن، نظرية وواقع وطموحات" ، منشورات مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم، عمان، ١٩٨٣
٢٧. عبداللطيف عربات، " أولويات السياسة التربوية والتخطيط التربوي في الأردن" ، وزارة التربية والتعليم، عمان، ١٩٨٥
٢٨. عبد الرحمن عدس، وعمر الشيخ، " التعليم في الأردن وفلسطين" ( - ١٩٨٠ ) .

٢٩. عبدالغنى النوري، "اتجاهات جديدة في إقتصاديات التعليم في البلاد العربية" ، ط١ ، الدوحة، قطر، دار الثقافة، ١٩٨٨.
٣٠. عبدالله عبد الدايم، "الخطيط التربوي، أصوله وأساليبه ووظيفته في البلاد العربية" ، دار العلم للملائين، بيروت ط١ ، ١٩٦٦.
٣١. عبدالله عبد الدايم، "الثورة التكنولوجية في التربية العربية" ، ط٣ ، ١٩٨١.
٣٢. علي عبدالرازق، وزملاؤه، "واقع المناهج الدراسية وتطويرها في الأردن" . ط١ ، ١٩٨٥ ، (قام بتجديده هذه الدراسة وتطويرها عام ١٩٩٠ أحمد حياصات ، ومصطفى أبو سليم) ، عمان . ١٩٩٠.
٣٣. عيسى سليمان الشعبان، "الخطيط التربوي في مفهومه وأهميته وصعوباته" ، ورقة غير منشورة، عمان، ١٩٨٥.
٣٤. قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لعام ١٩٦٤ في آخر صيغة، دراسة له حتى تاريخ ١٩٨٢/١٢/٣١ ، وزارة التربية والتعليم.
٣٥. قانون التربية والتعليم المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨ ، وزارة التربية والتعليم.
٣٦. ماجد بدر، وزملاؤه، "تطور الإنفاق على التعليم خلال العقود الماضية في الأردن" ، عمان، ١٩٩٠.
٣٧. مديرية التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، "الإنجازات التطويرية في مجال تأهيل الأطر التربوية وتدريبها" ، (ورقة عمل)، عمان ١٩٩١.
٣٨. معلومات مستقاة من المديرية العامة للتخطيط والتطوير والبحث التربوي.
٣٩. معلومات مستقاة من المديرية المالية في وزارة التربية والتعليم.
٤٠. محمد أحمد الغنام، "مفهوم التخطيط التربوي ومذاهبـ وإتجاهاته" .
٤١. محمد صبري الحوت، "تعبئة موارد مالية إضافية للتعليم العالي في مصر" ، مجلة التربية الجديدة، العدد (٤٧) ، ١٩٨٩.
٤٢. محمد الصقر وزملاؤه، "دراسة جيوب الفقر في المملكة الأردنية الهاشمية" ، عمان، ١٩٨٩.
٤٣. وزارة التربية والتعليم، "تطور التربية والتعليم في الأردن" ، عمان، ١٩٧٧.

٤٤. وزارة التربية والتعليم، التشكيلات التقديرية للعام الدراسي ١٩٩٢/٩١.
٤٥. وزارة التربية والتعليم، "دليل المعلم في بناء الاختبارات المدرسية في المرحلة الثانوية"، مديرية المناهج والوسائل التعليمية، ١٩٨١.
٤٦. وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، "فعاليات قسم الوسائل التعليمية" ، ١٩٩١.
٤٧. وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة لشؤون التعليم والإشراف التربوي، "خطة تأهيل وتدريب الأطر التعليمية والفنية والإدارية" ، عمان، ١٩٨٩.
٤٨. وزارة التربية والتعليم، توصيات "المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي" ١٩٨٧.
٤٩. وزارة الاعلام، الاقتصاد الأردني، حجمه ونحوه، عمان، دائرة المطبوعات والنشر، ١٩٦٦، ص ٢٥.
- The World Bank, Staff Appraisal Report Resources Development Loan Sector, . ٥.  
Investment (Jordan), Report No. 7641.

